

رواية في بيتنا ملتحي كاملة

الرواية بقلم روان صادق



تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايحي فور تريندس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

!!

بعد أن أصبحنا في زمان تُشن فيه الحرب

علي الأسلام

ها نحن نراي حديث رسول الله

(يأتي زمانٌ على أمتي القابض على دينه

كالقابض على جمرة من النار"

-

وكانه حي بيننا يراي ما يحدث

نعم فهو لا يتحدث من الهوي

فهو من كله وحي من الله عزوجل

وبعد ان شوه الأعلام صورة كل ملتزم

ومتدين

بل جعلة الملتزم شخص يستهزاء به
في كل أفلامهم ويسخرون من من كان علي
نهج النبي
وكانهم لا ينتمون إلي الأسلام

ف ظل تلك الظروف

هل يستطيع أحدهم تغيير هذه الأفكار؟؟!!
هل يستطيع أحدهم أن يعلمهم المعني
الحقيقي للألتزام

أم سيواجه ظروف عصيبه؟؟

هل سيظل أحدهم علي نهج النبي؟؟

أم سيتغير من أول اختبار له

معاً سنعيش مع البطله والبطل يوماً بيوم

سنري كل ماوجهه

فلنبءء في الروايه

وليءءء كلاً منا نيته قبل القراءه

والله يعلم أن نيته من الروايه

أن يغير أحد منكم فكرته عن الملتزمين

وأن يغير فكرته عن أصحاب اللحي خصوصاً

١

!!

بعء أن أصبحنا في زمان تُشن فيه الحرب

علي الأسلام

ها نحن نراي حديث رسول الله+

(يأتي زمانٌ على أمتي القابض على دينه

كالقابض على جمرة من النار"

-

وكأنه حي بيننا يراي ما يحدث

نعم فهو لا يتحدث من الهوي

فهو من كله وحي من الله عزوجل+

وبعد ان شوه الأعلام صورة كل ملتزم

ومتدين

بل جعله الملتزم شخص يستهزاء به

في كل أفلامهم ويسخرون من من كان علي

نهج النبي

وكأنهم لاينتمون إلي الإسلام+

ف ظل تملك الظروف

هل يستطيع أحدهم تغيير هذه الأفكار؟؟!!

هل يستطيع أحدهم أن يعلمهم المعني
الحقيقي للالتزام

أم سيواجه ظروف عصيبه؟؟

هل سيظل أحدهم علي نهج النبي؟؟

أم سيتغير من أول اختبار له+

معاً سنعيش مع البطله والبطل يوماً بيوم

سنري كل مايوجهه

فلنبء في الروايه

وليجدد كلاً منا نيته قبل القراءه

والله يعلم أن نيته من الروايه

أن يغير أحد منكم فكرته عن الملتزمين

وأن يغير فكرته عن أصحاب اللحي خصوصاً

#####

+

الفصل الأول " الحلقة الأولى

□

تعيش تلك الفتاه+

مثلها مثل باقي الفتيات الذين يتخذون
الغرب قدوه لهم

للأسف هذا حال أغلب الفتيات+

تعيش في بيت بالأسكندريه احدي المدن
المصريه "عروس البحر المتوسط"+

مع عائلتها+

"الأب " عم محمود و "أم" و "شقيقها

الأصغر حازم "

،وهي الآن في مرحلتها الأولى من الجامعه

وقر الفتن

أما عن أسرتها فهي أسرة الوالد فيها علاقتة

بالدين هو صلاة الجمعة ف المسجد

والوالده علاقتها بالدين هو مجرد وضع

حجاب علي رأسها

وهكذا تصبح مسلمه " للأسف "

في حوار بين الزوجه والزوج الذي يأخذ برأي

زوجته في كل الأمور

فهو يؤمن بدور المراءه و يقدرها

ويحب زوجته فهي أم لأوده

ولكنها عنيده بعض الشئ

ولديها الرغبة في تنفيذ أوامرها

لكنه يحبها ويصبر عليها+

الزوج " بقولك إيه يام حازم .. عاوزين نسكن

الدور الاؤل من البيت

بدل ماهو فاضي ومفهوش حد ونستفاد من

الأيجار+

الزوجه قائله " لالا بلاش يامحمود أحنا مش

هنجيب حد غريب عندنا البيت+

_لالالا ماهو مش غريب متقلقيش+

_مش غريب... دا أنت محدد بقا هو مين

علي كده+

_بصراحه الحج ماهر آخو جوز خالتي عنده

بن ملحقش السكن الجامعي

السنه دي والراجل كويس وابنه كويس

ومتخفيش انا عارفهم

والراجل فاتحني في الموضوع وقالي ارد عليه

أنتي إيه رأيك+

_ خلاص طالما أنت واثق فيه إيه المانع

مفيش مشاكل

وأهو بالمره ياخذ باله من هاجر أول سنه ليها

في الجامعه+

_ ماشي هتصل وأقوله يجهز نفسه

وانا هنزل افتح الشقه وأطمئن عليها باردو+

أقوم بقا أتصل بالراجل علشان مستني رد

مني

+_____

يتصل الزوج بوالد الشاب الذي اتفق معه

علي ان يسكنه علي الفور+

وأتفقا معاً علي المعاد المناسب ليذهب

الشاب ويرى الشقه+

وفي اليوم المحدد والمتفق عليه مسبقاً

يأتي الشاب ومعه خاله وفي نفس الوقت هو

صديقه ايضاً ومعه

والده الذي هو من أحد اقارب عم محمود

بعد ان دلهم علي عنوان البيت وجاءو في

المعاد+

عم محمود يستقبل الحج ماهر وابنه "

أحمد+

محمود قائلاً " يامرحب يامرحب

اهلا بيك يا حج ماهر نورت والله+

الحج ماهر " اهلا بيك يا حج محمود .. والله

انا مش عارف اشكرك آزاي

انك وافقت انك تقعد أبني احمد في الشقه

لأنه للأسف ملحقش السكن الجامعي

السنة دي

في الجامعه+

محمود " ولا يهملك متقولش كده احنا

يشرفنا

أننا يكون عندنا في البيت حد زي ابنك احمد

ربنا يبارك فيه يارب+

أحمد " انا متشكر لحضرتك وربنا يجزيك

خيراً يارب

نسيت أعرف حضرتك علي سعيد صاحبي
ويبقي خالي في نفس الوقت
وهو معاكي في الجامعه باردو+
محمود " أهلا بيك ياسعيد تنورني والله+
يقطع الحديث زوجته عم محمود
عندما تنادي علي زوجها+
ياأبو حازم يا ابو حازم .. عاوزك ثواني+
محمود " استئذن انا ثواني والبیت بيتکم+

يذهب الزوج ليجيب نداء زوجته+
نعم يام حازم خير في إيه+
الزوجه " مين إلی مع الحج ماهر دول!!+

_ دا ابنه ومعاه صاحبه سعيد ... في حاجه ولا
إيه+

_ دا ابنه بدقن !! أنت عارف انا بكره الرجاله أم
دقن دول+

_ متقلقيش دا ولد محترم وكويس وبعدين
طول مآحنا واثقين فيه خلاص

وبعدين فيها ايه يعني بدقن .. يلا انتي بس
حضري الغدا علشان نأكلهم

ونخليهم ينزلو يشوفو الشقه+

_ خلاص الأكل جهز .. صحي هاجر تقوم تجهز
السُفره معايا+

ينتهي حوار الزوج مع زوجته ويذهب ليرحب
بالضيوف مره

اخري وقبلها ينادي علي ابنه الأصغر حازم

ليعرفه علي الضيوف+

محمود" دا ابني حازم الصغير

في تانيه ثانوي ومعايا كمان هاجر داخله أولي

كلييه السنه دي+

احمد" أهلا بيك يابطل ... متعرفش أنا بحب

أسمك دا قد إيه..

ربنا يجعلك من أهل الجنه+

محمود" يارب يا احمد .. يلا روح يا حازم صحي

هاجر

وقولها قومي ساعدي ماما في السفره+

الحج ماهر" والله ماليه لزوم الغدا ... انت ابو

الكرم ياعم محمود

ربنا يعزك يارب+

محمود" متقولش كده يا حج ماهر ربنا يعلم

انا بعزك قد إيه

دا أحنا البيت نور عندنا+

تستيقظ هاجر من النوم وعلي وجهها

الغضب

فقد كانت تريد أن تستكمل نومها

تذهب إلي المطبخ+

هاجر قائله للأم " إيه داا ياماما الصوت

العالى دا

بابا جايب ناس وصوتهم عالى وضحك

مين دول+

الأم" دول قاريب أبوكي من بعيد الحج ماهر

وابنه ومعاه صحبه+

هاجر" ودول جاين ليہ؟؟+

الأم" ما دول إلي هيسكنو في الشقه إلي في
الدور الأرضي تحت

علشان هما طالبه في الجامعه وملحقوش
السكن الجامعي+

هاجر" ومين أبو دقن دا!!+

الأم" بأبتسامه " أحمد بن الحج ماهر+
هاجر" وبتضحكي ليہ كده ياماما وأنتي
بتقوليها+

الأم" أصل أنا لسه ابوكي نفس السؤال

كلنا عندنا فضول نعرف مين دا!!+

هاجر" أنتي عارفه ياماما أنا بكره الشيوخ
والشباب إلي بيبيقي

عامل نفسه فيها المتدين وقال الله وقال
الرسول

الشيوخ دول ببصو بصات من تحت لتحت

وف الآخر يقولك غض البصر اووف بقا+

الأم " ملناش دعوة بيه احنا في حالنا وهو في
حاله

يلا يلا نحضر الأكل علشان ينزلو يشوفو
الشقه+

وبعد تخضير المائدة للغداء

والانتهاء من الطعام

وتناول الضيوف الشاي+

آخذهم والد هاجر " عم محمود"

إلى الشقه التي سيسكن

بها أحمد " الشاب الملتحي " وسعيد ~+

محمود يوجه كلامه إلى سعيد وأحمد+

_إيه رأيكم بقا في الشقه يارب تكون

عجبتكم+

_احمد " طبعا ياعمو كفايه ذوق حضرتك

+بس

محمود" بص ياأحمد انت وسعيد

أنت لو عاوز أي حاجه هنا

معاك حازم أبني وأنا كمان تحت أمركم+

بعدها يغادر الضيوف المكان

ويذهبو ليلحقو القطار ليذهبو إلي القاهره

مره اخري

وحتي يبداء العام الدراسي الجديد سيافر

الشباب

مره أخري إلي الألكندريه ليستكملو

الدراسه في جامعه الألكندريه+

وفي حوار الأب " عم محمود " مع عائلته+

حازم الأبن " بابا انا أرتحت أوي لاحمد يمكن

أكثر من سعيد+

الأب " فعلا أحمد أخلاق وولد كويس جداً

وكمان سعيد يبقي خاله وصحبه

حاجه حلوة اوي+

ترد هاجر علي كلام حازم كأنها
متعجبه_هاجر" مين أحمد دا يا حازم ابو دقن
دا؟!؟

يااااااي بجد+

محمود" ايه يا هاجر دا عيب كده .. علي فكرة
دا هيبقي معاكي في الجامعه

وهيخلي باله منك+

هاجر بآندهاش " يخلي باله مني ليه وإزاي؟؟

هيمشي ورايا مثلا ويمسكي الكشكول+

الأب" هاجر عيب كده ... ومش هو دا

قصدي+

هاجر" عموما يا بابا انا هنزل بكره أشتري

هدوم علشان الجامعه+

الأب" بكره مينفعش ... حبيبه بنت الحج

ماهر هتيجي تروق الشقه

علشان خالها واخوها وهيكون معاها الحج

ماهر

فأنتي هتنزلي تروقي معاها+

الأم" تروق معاها ليه !!؟... روعي يهاجر

ياحبتتي النكان إلي انتي عاوزه

وانا هبقي اروق معاها وكمان أصلا الشقه

مفهاش حاجه تتروق+

الأب" الناس حددو المعاد إلي جاين فيه

عموما لما يجي بكره يحلها ربنا..

دلوقتي يلا أتفضل كل واحد علي الأوضه

بتاعته.. علشان معاد النوم+

يذهب كل فرد إلي غرفته+

وف الصباح تستيقظ هاجر علي صوت الأم+

هاجر هاجر ... قومي قومي+

تتفكرو هتقوم تعمل إيه+

هتعرفو الحلقة الجايه إن شاء الله ماتنسو

التقييم ^ ^

+

واصل قراءة الجزء التالي

٢

الحلقة الثانيه من " ف بيتنا ملتحي+

عاوزكم تركزو في كلمة في حلقة النهارده

الحلقه طويله بس مش ممله+

وف الصباح تستيقظ هاجر علي صوت الأم+

هاجر هاجر ... قومي قومي+

هاجر ولا زالت نائمه .. في ايه ياماما بس

سبيني نايمه شويه+

الأم" حبيبه قاعده برا وجايه من بدري كمان

وخلصت الشقه وانا عاملت معاها

قومي بقا اقعدي معاها شويه ... عيب كده

دول ضيوف+

هاجر" حاضر ياماما حاضر .. أتفضلي

حضرتك وأنا جايه وراكي+

تستيقظ هاجر وهي غاضبه لأنها استيقظت

علي غير عاداتها

وليس في المعاد الذي تستيقظ فيه ~+

الأم مره أخري لهاجر" انتي لسه مخرجتيش+

هاجر" ياماما هظبط نفسي وهخرج ياماما+

-

تخرج هاجر من غرفتها وقد ارتددت ملبسها
المعتاده " بنطلون _ بدي_وطرحه ""+

هاجر" صباح الخير+

ينظر الضيوف إلي هاجر بتعجب وأستغرب
ثم تنظر حبيبه إلي أحمد ...

تقوم حبيبه وتقف أمام هاجر وتهمس في أذنها
وبأبتسامه وكانت حبيبه منتقبه "

" سلام عليكم يا هاجر ... أنتي شكلك قمتي
من النوم علي صاله الضيوف

دخليني غرفتك بس تعالي+

هاجر" في إيه ... انا مش فاهمه حاجه ..

استني بس هسلم ع أخوكي وباقي

الضيوف+

حبيبه " تعالي بس ياهاجر ندخل غرفتك ... +

تدخل هاجر وحبيبه غرفة هاجر وهاجر في

قمة

الدهشه لما تفعله حبيبه ومن رد فعلها ...

وكل مايدور في بال هاجر

مالذي فعلته حبيبه؟؟؟ هل ثياي غير لائق

؟؟ ام ماذا+

دخلت حبيبه وهاجر الغرفه

فتسرع هاجر قائله+

أولا أزيك يا حبيبه ... وإيه اخبارك؟؟!!

بعيد عن أي حاجه .. هو انا فيا حاجه عيب أو

غلط

فهميني دلوقتي انا مش فاهمه حاجه !!!؟؟+

حبيبه بابتسامه " لأ ياهاجر .. انتي مش
فيكي أي حاجة خالص انتي كويسه جدا
...هو بس انتي المفروض

لبسك غير مناسب انتي لابسه بنطلون؟؟
وخارجه عادي من انتي اكيد مكوتيش
تعرفي أني احمد احويا قاعد معانا صح
.. معلش يا حبيبتى.. حصلتلي كتير اوي أني
أفكر ان مفيش حد

قاعد وبخرج من غير نقابي .. معلش يا حبيبتى
هو أحمد غض بصره علي

طول ملحقش يشوفك متقلقيش+
هاجر ترد علي حبيبه وهي لازالت مندهشه+
إيه إالي أنتي بتقوليه دا؟! أنا مش فاهمه
حاجه...

انا كنت عارفه إنك قاعده برا وكنت عارفه

كمان أن أخوكي او والدك معاكي

علشان كده لبست طرحه ..+

حبيبه " إزاي؟؟!!... هو دا لبسك؟؟!! بنطلون

!!!

وعليه حجاب طب إزاي؟؟!!+

هاجر" وفيها ايه دي انا مش فاهمه يعني

!!؟؟

حبيبه " ياهاجر يا حبيبتى انتى دا أصلا لبسك

وآنتى نازله فى الشارع عادى؟؟!!+

هاجر" وإيه الغريب فى الموضوع " الدين

يسر مش عسر "

انتِ ليه مكبره الموضوع !!+

حبيبته " انا أصغر منك اه .. بس عمر ماكان

لبسي كده !!

انا منتقبه من اعداي وعندي احساس أنه

جزء مني+

هاجر " اه وشويه شويه تقوليلي بحس إني

ملكه وأنا منتقبه

مش عارفه ملكه إيه يعني؟؟!!

وبعدين أخوكي إيه إللي هو عامله في نفسه

ده؟؟؟؟!!... دقن ومش بيبيص للبنات

للا أتم أكيد فيكم شئ غلط+

حبيبته " ع فكره ياهاجر والله انا فعلا بحس

وأنا منتقبه إني ملكه

عارفه هتحسي فعلا بالأحساس دا ... لما

تلبسي النقاب.. اما بالنسبه لأخي

فاهو بيقتدي بُسنة النبي " محمد(صلي الله

عليه وسلم) ...

أنا ممكن علشان نشاءة في بيئه متدينه

فابحبه .. بس عارفه+

ساعات بتيجي عليكى فترة بتبقي عاوزه

تقري من ربنا آوي ^^

من غير حتي ماحد يقولك حاجه من جواكي

كده

تلاقي نفسك عاوزه ترضي ربنا فابتلبيسي إلي

يرضيه+

ويبقي عندك استعداد تعملي أي حاجه

علشان ربنا .. جربتي تحبي ربنا ؟؟+

هاجر " علي فكرة أنتي صعبانه عليا آوي ...

أنتي في حد لعبلك في دماغك

بجد صعبانه عليا... عمر لبسك ماهيخليكي

تقربي أو تبعدي من ربنا..

بس انتي معذوره تلاقيني صاحبك زيك

كلهم .. ربنا يهديكي يا حبيبه+

حبيبه التزمت الصمت ولم تجيب علي كلام

هاجر

فهي متعجبه هل الهدايه تكون لها ؟ ام

لهاجر التي اردتدت ثياب لاتجوز

ان تخرج بها امام الرجال

هل حبيبه حقاً علي خطأ؟؟ لولماذا تتحدث

هاجر بهذه الطريقه

كل هذه الأسئلة لا تستطيع حبيبه الأجابه

عليها .. لكنها سكتت

حتي لا تدخل في نقاش مع هاجر في أول لقاء

بهما

وقررت حبيبه علي ان تكون علاقه جيده

بينها وبين هاجر+

ثم بعد ذلك تناقشها ..+

تدخل الأم الغرفه علي هاجر وحبيبه+

الأم " إيه يابنات قاعدين كده ليه؟؟.. بصي

ياحبيبه

انتم كده كده مش هتمشو دلوقتي .. وهاجر

هتنزل تشتري هدوم جديده

إيه رأيك تنزلي معاها+

تسرع هاجر بالرد " لالا ياماما انا مش هروح

النهاردا خالص .. صحابي هيجو معايا يوم

تاني+

حبيبه وقد فهمت ان هاجر فعلت ذلك حتي

لأ تاخذها معاها

وهي تشتري ملابسها

وتتحكم في ملابس هاجر ... فتد قائله

لا ياطنط انا همشي انا واحمد علشان

منتأخرش

وهاجر هتروح مع أصحابها علشان متبقاش

مدايقه+

الأم" طب إيه رأيك تخليكي أنتي النهارده

وتروحي البيت يوم تاني

مش انتي بتعرفي تروحي البيت لوحديك+

حبيبه " لا ياطنط إزاي اروح لوحدي وأركب

الموصلات المختلطه

لوحدي.. لا ياطنط مستحيل مستحيل

مينفءش بنت ءمشي لوءءها+

ءاجر " مش قءءك " أنءي ءء لاءب في
ءماغك "

هكذا كان رء ءاجر علي ءبببه

كانء ءاجر ءأءما ءسءغرب من رء ءبببه
كان ءقول عليها انها ءعيش في زمن غير
الزمن+

وانها يجب أن ءعرف المعني الءققي

للءياه ووجب ان لا ءعقد ءياتها

هكذا كانء ءاجر ءاخذ الءياه وءعيشها
بالطول والعرض "

كان ءفكيرها ليس غرب

فهي ءملها ءمل باقى شباب الءيل

وخصوصا انها لم تجد يوما من ينصحها+

وهذا ليس مبرر لما تفعله

فمثل ما قالت حبيبته+

" ساعات بتبقي من جواك عاوز ترضي ربنا

وتقرب ليه

من غير حتي ماتسمع درس علم

اوتسمع موعظه من حد

حاجه من جواك انت من شرط ربنا بيعتلك

حد

علشان تبقي كويس وتتوب إليه

ولكن هل ستظل هاجر هكذا؟؟

حبيبته ستافر إلي القاهره

وستدخل هاجر إلي الجامعه+

بئر الفتن

ولكن تمنى حبيبه لهاجر التوبه
وأخذت عهد مع الله علي ان تكثف الدعاء
لهاجر ولمن في نفس تفكيرها
ان يهديها وان يتوب عليها ويصلح حالها+

تأخذ هاجر والدتها بعيداً عن حبيبه+
هاجر" ايه ياماما إالي هاخذها معايا دي
هتخليني اشترى نقاب .. دي بتعترض علي
لبس البنطلون بتاعي
دي أكيد فيها حاجه غلط+
الأم" بلاش تتناقشي معاها في حاجه دي
ممکن تعقدك دي فعلا معقده...

خلاص اجلي النهاردا ليوم تاني وشوفي

اصحابك يروحو معاكي ..+

هاجر" خلاص خلاص أنا هتصرف معاها+

تدخل هاجر إلي غرفتها مرة اخري+

هاجر" بصي يا حبيبته يمكن اكون دي اول

مره اتكلم معاكي واشوفك....

تقاطعها حبيبته

لا يا هاجر متكمليش انا عارفه أنتي+

إنتي عاوزة تقولي إيه

.. بصي انا مش معقده ولا حاجه والله كل

الحكاية اني بحب اعمل اي حاجه فيها رضي

ربنا عني

وعموماً أنا المفروض إني هرجع القاهره
النهارده ومش هينفع أتأخر وزمان احمد
مستني

وبجد يهاجر انا نفسي اننا نبقى اصحاب
اوي لأني حبيتك أأوي

وربنا يعلم دا .. وعاوزه اشوفك تاني .. ايه
رأيك اخد رقمك وتتواصل مع بعض وكمان
لو عندك أكونت علي الفيس

+...

هاجر" وكأنها تراجع عن رأيها في حبيبه
وترد مبتسمه ...

ماشي يا حبيبه شكرا علي كلامك الجميل ...
اكتبيلي رقمك هنا علي الفون بتاعي

هنا وانا هسجله عندي واكيد هنتواصل مع

بعض ^^+

حبيبه" اكيد يهاجر أفضلي انا كتبت رقمي

.. وعارفه كمان انا كل سنه انا واخويا وبابا

وخالي سعيد بنروح نعمل عمره

بس للأسف السنه دي مروحناش إن شاء

الله السنه الجايه تبقي معايا فيها

وهدعيلك في كل صلاه ان ربنا يوعدك بزيارة

الكعبه+

هاجر" متشكره يا حبيتي .. اکتبي كمان

الميل بتاعك+

حبيبه" انا كتبت رقمي ونبقي نتكلم علي

الوتس

معلش لازم اخرج انا اكيد احمد قاعد

مستني برا+

هاجر" تمام.. اتشرفت بيكي يا حبيبه وفرصه

سعيده بجد+

تخرج حبيبه من الغرفه

إلي صاله الضيوف حيث قد جلس أحمد وعم

محمود والد هاجر

وبعد القاء تحيه السلام+

تستئذن حبيبه أحمد في الرجوع إلي البيت

وحتي يلحقا القطار المسافر إلي القاهره...+

هل ستغادر حبيبة؟! هل ستترك

هاجر

حبيبة كانت مشفقة علي هاجر جدا كانت

تتمني أن تعيش معها أسبوعاً ع الأقل

حتي تغير فكرتها عن الألتزام حني

والملتزمين فالأعلام قد لعب دوره مع هاجر

وأستطاع إن يجعلها تكره كل أصحاب اللحي

وكل أصحاب النقاب

معذورة هاجر+

هاجر لم يأتي في بالها كل ما قاتته لها هاجر

،وأستكملت باقي يومها+

تتجول بين الفيس وسماع الموسيقى

وخصوصا موسيقي " راب "+

وأتفقت ف آخر اليوم مع أصدقائها علي شراء

الملابس التي ساترديها

في الجامعه

ومن المعروف ان الفتاه تشتري اجمل

الثياب للجامعه

خصوصا وانت كانت في السنه الأؤلي

للدراسه+

تذهب هاجر لولدتها قائله

ماما هاتي الفلوس إلي انا هنزل اجيب بيها

الهدوم يلا انا هنزل شويه كده

مه ريهام وأميرة+

الأم " اميرة؟! لا بلاش دي بتخليكي تشتري

لبس متخلف

أحتمال تقولك روعي الجامعه بأسدال+

هاجر" لا متخفيش مبقتش تعرف تتكلم

معايا

ولو قالتلي البنطلون ده ضيق ولا اتكلمت

والله أسبها وامشي

متخفيش بنتك مش سهله يعني دا احنا

جامدين أوي+

ف اليوم التالي تكون قد سافرت حبيبة لإلي

بيتها بالفعل مع احمد+

وتذهب هاجر مع أصدقائها إلي المول

لتشتري ملابسها+

حبيبة ف حوار مع أحمد+

_بصراحه يا احمد هاجر بنت عمو محمود

دي صعبانه عليه+

أحمد" ليه بس مالها؟؟ علشان معندهاش

أخوات بنات يعني؟!!

طب ما انتي كمان معنديش وعآدي يعني

مبسوطه

ده بس علشان عندك أخ زي أحم احم
أرجوكي كفايه بقآ متكلميش عليا أكثر من
كده+

حبيبه ضاحكه ولا تستطيع أيقاف الضحك"
أضحك الله سنك ياأحمد

بجد مش قادره ... هو انا أتكلمت أصلاً أنت
إلي بتكش في نفسك

... هاجر صعبانه عليا فعلا مش لأنها
معندهاش اخوات بنات..

لأ لأن للأسف مضحوك عليها

تصدق أنها بتقولي ربنا يهديكي!!+

احمد" طب وفيها إيه ربنا يهدينا جميعاً حد
يطول+

حبيبة" لأ يا أحمد شكلك مش هتفهم ... بس
أنا قصدي انها بتقوولها تريقه
بتقول عليا معقده..

وبتقول عليك كمان معقد+

أحمد" انا مشوفتهاش أصلاً الحمد لله كنت
مشغول مع عمو محمود

وحازم أبنه ... بس إلي فهمتة من كلام حازم
أنها يعني مش ملتزمة وكده

هو مقالهاش صريحه بس أنا فهمت ..
اخوكي لامح أصله +^^

حبيبة" طيب يالامح ... بس بجد نفسي ربنا
يهديا

أنا اخدت اكونت الفيس بتاعها وكمان رقم
تلفونها وهقعد أتكلم معاها وأخليها تغير
فكرتها عن الملتزمين عموما+

أحمد " نعم الفتاه أنتي يا حبيبة ... الحمد لله
الذي أنعم عليّ بأخت زيك يايبه .. يارب
أشوفك زوجه صالحه مع إليي يستهلك+
حبيبة " يارب أمين+

احمد وهو رافع لحاجبه متعجباً " أنتي
بتقولي أمين ..؟؟ أنتي عاوزه تتجوزي قبلي
ده بدل ماتقوليلي يارب يا أخويا أنت الأول
.. يلا قومي من قدامي بدل ماهجري وراكي
وأشيلك واحدفك من الشباك تنزلي
مايحصلش ليكي حاجه لأننا بالدور الأرضي+
حبيبه " أنت بجد بتخليني مبطلش ضحك ..
يارب يارب يوعدني بزواج دمه خفيف زيك...

بس انت الأول ياسيدي حلو كده؟؟+

أحمد" مميم مش بطال ... يلا صغيرتي إلي
النوووم+

حبيبة " نوم أنت عاوز تدخل الجنه وتسبني
بقآ ... اه قلتلي أناام انا وأنت تروح تصلي
القيام صح؟؟

لأ يا حبيبي وراك وراك يلا روح أتوضا وأنا
كمان هتوضا وهاجي أقف وراك نصلي
يا فارسي أنت+

أحمد مبتسم ويضع يده علي كتف حبيبة "
مش بقولك " نعم الفتاة أنتي "+

يصلي أحمد وخلفه حبيبة

ويقيم الليل بصوتة الذي كانت تعشقه
حبيبة

بل كان الأصدقاء أيضاً أحياناً في رمضان
يذهبون إليه ليصلي بهم
فبصوته الخشوع لا يقرأ آيه من آيات الله إلا
ويبكي لها
وصف الجنة يبكي لأنه يتمناها
وصف النار يبكي لأنه يخشها
رحمة الله يفرح بها ويحزن خوفاً من غضبه+
يقيم أحمد بسورة الرحمن وغافر
وبعدها ينتهي من الصلاة
ينظر إلي حبيبه وكأنه نسي شيئاً مهماً+
يتبع أنتظرو حلقه غلاماً أن شاء الله ^_^+
واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثالثة من في بيتنا ملتحي ^^

+

ينظر إلي حبيبه وكأنه نسي شيئاً مهماً+

احمد لحبيبة " حبيبة أحنا نسينا نصحي

خالك سعيد وبابا+

حبيبة " خالو سعيد لو صحي هيضربنا انا

عارفه

هيقول أنا بصلي ومحدث ليه دعوة+

وفجاءه يأتي صوت قادم من الغرفة الخاصة

بسعيد

مين بيقول سعيد .. مين بيحيب سيرتي+

حبيبه ببسمتها التي لاتفرقها " أنا ياخالو ..

أصل احمد كان عاوزني أصحيك تصلي

معانا+

سعيد" ما انا علي ماقتم أتوضا لاقتكم
خلصتو .. بلاش تصحي أبوكي علشان
الطياره بتاعته بعد الفجر خليه يلحق ينام
شويه

انا كمان حضرته الشنطه+

بس قوليلي يا حبيبة روحتي روقتي الشقه
وعملتيا كويس+

حبيبه" شقه إيه؟!!! أنت بتقول طيارة أبي
الفجر؟؟؟؟ وانا معرفش كل ده انا
المفروض إني هسافر مع أبي صباح الخير
ياخال ..+

الطياره بعد يومين لسه ..+

سعيد" بجد .. يعني أبوكي كان بيشتغلني ..
ماشي تلاقيه قالي كده علشان ينام ويسبني
انا اتكلم لوحدي+

أحمد " عموما بقا عاوز أقولك ان حبيبة
طلعت شطره وعملت كل حاجة بس طنط
مرات عمو محمود ساعدتها طبعاً +

سعيد

" شكلها زوجه طيبه وكويسه .. +

يلا يلا نصحي أبوكم بقااااا .. وانت يا اخ احمد
حضر نفسك كلها يومين ونسافر أسكندريه
وهنرجع للدراسه والأبحاث ياااااه الواحد بجد
كان مرتاح اووي +

احمد " أبحاث إيه انت محسني انك ف
علوم .. او مال لو مكنتش اداب واخر سنه ..
الله المستعان +

يرفع أذان الفجر

بعد دقائق

ويذهب كلا من سعيد و الحج ماهر واحمد

إلى المسجد+

-

اما في بيت عم محمود في تلك اللحظة تنام
جميع أفراد الأسره عن صلاة الفجر إلا الوالد

الذي أعتاد علي أداء جميع الصلوات في

المسجد+

-

الأجازة علي وشك الأنتهاء واحمد وسعيد

يستعدون للسفر لأستكمال الدراسه

إما الوالد الحج ماهر وحبيبة قد سافرو

بالفعل إلى السعوديه+

الليله الأولي في منزل عم محمود+

احمد بالفعل سافر إلي الأسكندرية ومعه

سعيد

وقد وصلا إلي الأسكندرية قبل الدراسه

بيومين حتي يستعدا+

سعيد لأحمد " إيه أحنأ مش هناكل .. متزل

تشتري حاجه ناكلها+

احمد " لأ طبعا عيب .. احنا لازم نعرف عم

محمود أننا وصلنا الأول+

سعيد " ماهو عارف يعني بأحمد مش

مهم+

احمد " اسكت ياسعيد أنا هطلع أخبط

وأعرفه اننا وصلنا+

يفتح أحمد الباب ويصعد إلي الطابق الثاني

حيث منزل عم محمود+

ويطرق الباب ويقف بعيداً ويدير وجهه إلي
الخلف+

هاجر من خلف الباب " حازم أنا قلتك الف
مره خد المفتاح+

احمد" سلام عليكم .. عم محود موجود+

هاجر" مين؟؟+

_أحمد ماهر حضرتك انا بس عاوز أعرف عم

محمود إني وصلت هو موجود؟+

_لأ بابا نايم وأكيد مش هصحي بابا علشان

أقوله كده .. أما يصحي أبقي أقوله+

_شكراً لحضرتك سلام عليكم ..+

بيدء احمد في النزول ويتفاجئ بصوت فتح

الباب

ينظر احمد فإذا هي زوجة عم محمود

_ايه يا احمد حمد لله علي سلامتک

يا حبيبي +

_الله يسلم حضرتک +

_أستني أهو عمک محمود تقريباً صحي +

_لا يأمي خلي براحتة +

عم محمود يخرج وبصوت عالي " تعالي

يا احمد أفضّل أسکندرية نورت +

_اهلا بحضرتک .. منورة بيکم +

_طيب .. أنا هغير هدومي ونازلک أهووو +

محمود لزوجة " حضرتي الغدا؟؟ +

الزوجة" اه طبعاً .. بس لو قالي يأمي دي تاني

مفيش حتي لقمة عيش.. قال امي قال أنا

ابقي أم الولد ده دا اطول مني +

بيتسم محمود " خلاص بقا يأم حازم قلبك

+ أبيض

هاجر تتدخل بالكلام " هو إيه ده يعني؟؟

يديني ضهرة وهو بيتكلم هو إيه مفيش

+ احترام؟؟

محمود " ياهاجر هو ده الأتحرام وبعدين

احمد شاب محترم أوي ومش بيبص للبنات

+ أصلا

هاجر"

ياسلام يابابااا هو إيه إالي مش بيبص للبنات

اومال لما يجي يتجوز هيعمل إيه؟؟

هيشوف مراته إزاي؟؟ وبعدين يعني هو

+ المفروض...

يقاطع الوالد أبنته " خلاص ياهاجر خلاص ..

يلا يام حازم حضري الغدا علشان انزل بيه+

-

تحضر الزوجة الغدا وتضعه علي النسيه
وتعطيه لزوجها+

الزوج" تسلّم أيدك يارب .. فين حازم أومال+

يفتح حازم الباب بالمفتاح ويسرع لوالده+

_بابا الحق ده احمد وسعيد وصلو تحت
أهم+

الأب_منا عآرف يلا دلوقتي انزل معاي
علشان نديهم الغدا+

_ده احمد بيقولي عاوزك توريني أقرب سوبر

ماركت تقريبا شكله عاوزه يشتري اكل+

_طب يلا بسرعه ننزل علشان نلحقهم

ياخذ محمود أبنه حازم+

أحمد يتفاجئ بمحمود وحازم

ويشكرهم لكرم اخلاقهم

أما محمود فيوصي أحمد " احمد حازم
أخوك لو محتاج اي حاجه قول علي طول+

حازم " اه طبعا هو انا اطول يبقي عندي أخ
زيك .. انا أصلا بحبك في الله+

أحمد يرد بابتسامه "

وانا كمان بحبك في الله يا حازم+

حازم " بحبك في الله لسه سمعها النهارده
من صاحبي يعني متأخدش عني فكرة إني
زيك كده ملتزم

أنت أصلا هتدخل الجنه علي طول من غير
حساب بيختك ياعم+

أحمد " لا طبعا متقولش كده محدش عارف
هو إيه مصيره .. بس عندي طمع في كرم ربنا
أن أدخل الجنة+

يخرج سعيد " ليه حضرتك بس تعبت
نفسك .. بجد جزاكم الله خيراً+

محمود " متقولش كده أحنا اهل باردو

بس عاوز اطلب منكم طلب+

احمد " طبعا أتفضل يا عمو+

محمود " هاجر بنتي رايحه الجامعه وهي

لسه اولي وجاتلها كلية أداب كمان زيكم

ممکن بس تبغو تخلو بالكم منها+

سعيد " حاضر يا عمو كده كده انا واحمد في

اتحاد الطلبة وإحنا تحت أمرك+

محمود" شكراً يا شباب أسبكم انا بقي ... في

رعاية الله+

يوم الدراسه العالمي

+ _

هاهو يوم الأول للدراسه

حيث يذهب جميع طلبة الجامعه خصوصا

طلاب المرحلة الأولى من الجامعه+

هاجر علي تواصل مع أصدقائها

ويلتقي كلا منهم في المكان المحدد والمتفق

عليه+

ف أول يوم تردي أجمل الثياب

من وجهة نظرها

وفي لحظه خروجها من البيت هي تملك

اللحظة التي يخرج فيها سعيد وأحمد+

هاجر وهي وجهها في وجه سعيد+

هااي .. صباح الخير+

سعيد " صباح النور+

يمسك احمد سعيد من يده وكأنه يسحبة

للنزول+

حتي لا يختلط بهاجر+

تغضب هاجر من تلك الموقف

وتستحلف انها سترد إليه ذلك

وتخاطب نفسها " أنا يتعمل معايا كده.. طب

أصبر عليا يابتاع غض البصر...+

ف الجامعه تقابل هاجر أصدقائها

أميرة و دينا+

أميره " هاجر؟؟!!!!!!+

هاجر " في إيه مالك؟+

أميرة" لبسك عامل كده ليه؟؟ أنا عمري

ماشوفتك لبسه بنطلون ضيق كده+

_ " بقولك إيه أنا مش طايقه حد يتكلم معايا

وبالذات انتي سامعه+

دينا" مالك يهاجر ف إيه؟؟+

-إلي أسمة احمد إلي انا حاكتلك عنة ده+

_ اه إلي اخته اسمها حبيبة وعنده دقن+

_ اه .. شاب متخلف ومش بيعرف يتعامل

مع البنات أصلاً+

_ يهاجر متشغليش بالك بيهم+

أميرة" علي فكرة يهاجر الشاب الملتحي

يعرف يتعامل مع البنات والملتزم كمان

لأنهم بيأخذو الرسول قدوة في كل حاجه+

_ بقولك إيه يا حجه أميرة انتي أسكتي بدل
مأدعي عليكي تتجوزي واحد منهم +

أميرة

" يارب أتجوز شاب ملتحي وأنتي كمان
يرزقك بشاب متدين وملتزم وملتحي زي
الرسول وبياخذو قدوة +

هاجر ترد علي أميرة وقد ظهر علي وجهه
الغضب " اميرة بقولك إيه أمشي من قدامي
حالا +

دينا" بصو يابنات مين هناك .. مش ده خالد
إلي كان معانا في درس التاريخ +

هاجر" اه هو ومعاه كريم صحبه كمان ..
إلحقي ده شافني وبيضحكي .. شكلهم

جايين +

دينا" مصلحه خليهم يروحو يشوفو احنا

أسمنا جاي في أنهي شعبة+

أميرة" بنات انا همشي .. سلام+

دينا" استني يابنتي بلاش تعقيد+

هاجر" سيبك منها دي أنسانه متخلفه زي

المتخلف إلي ساكن عندنا في العمارة+

خالد وكريم

يقفا بجوار هاجر ودينا

وبصوت عالي هاجر " إيه ياخالود أزيك أزيك

ياكيمو+

يتعجب كريم وخالد من اللهجه التي تتحدث

بها هاجر

فقد أعتاد كلامنهم من هاجر علي اللهجه

التي بها قسوة

وتكبر وأستعلاء منها لأول مره تتكلم هاجر
بتلك الطريقه المختلفه+

يرد كريم " إيه يا هاجر عامله إيه ؟ انتو معنا
هنا فالكلييه+

دينا" أيوة أحنأ ف كلية ادا ب بس لسه
معرفناش أدا ب إيه+

هاجر " كريم هطلب منك طلب ... تعالي
معايا حالّ نسأل الولد بتاع اتحاد الطلبة علي
التشعيب بتاع الكلييه+

كريم" طب منا كده كده هروح انا وخالد+
هاجر وبقسوه" بقوولك تعالي معايا فهمت+
يسرع كريم وع وجهه علامات من الدهشه
والفرحه في نفس الوقت

فهو يمشي مع هاجر البنت التي كان دائماً

يتمني لو يتكلم معها

ولكن لكبريئها والطريقه التي تتكلم بها

دائماً جعلته يتجنبها+

هاجر تقف أمام مبني أتحاد الطلبة الذي

أصبح ملأ بالطلاب

وبصوت رقيق جداً وتحاول أن تقترب من

كريم وتقف بجانبه وتلتزق به

وهي تخاطب احد من أعضاء الأتحاد

" لو سمحت أنا أسمي هاجر محمود وهو

كريم أحمد عاوزين نعرف أحنا شعبة إيه؟؟+

أحد أعضاء الأتحاد" القايمه مع الأستاذ احمد

ثواني .. أحمد .. يا أحمد ياماهر+

احمد مشغول جدا وليس لديه وقت للرد ولا
يستطيع حتي أن يسمع صوت زميله بسبب
كثرة أصوات الطلاب

وكثرة الطلاب بجانبه

ولكن بصعوبة جدا يلتفت أحمد إلي زميله
" أيوه يا رامي .. معلش مش عارف اتابع
معاك .. أمورني +

رامي " شوف عندك هاجر محمود كده
شعبة إيه +

أحمد يرد بأستغراب هاجر محمود!!

هاجر ومازالت تتكلم بصوت رقيق " أيوه
ياشيخ هاجر محمود

مش انت شيخ باردو؟؟ +

احمد وهو يعطيها ظهره " حضرتك كاتبه

رغبة أولي إيه؟؟+

هاجر" هو انت قسم إيه؟+

احمد" نعم يافندم .. بقول لحضرتك كنتي

كاتبه رغبة أولي إيه؟؟+

_كريم هو فين مكتب عميد الكليه علشان

أشتكي الأستاذ؟؟

ده بيكلمني بطريقه غريبه اوي ؟

هو جاي هنا علشان يبقي في خدمة الطلاب

مش علشان يكره الطلابه في الكليه+

كريم" هدي نفسك بس ياجوجو ومتخديش

بالشكل انا مش عارف الدقن دي هو مربيهها

ليه

بيشوه سمعة الدين وخلص+

احمد يتعجب للحوار الذي دار بين هاجر

وكريم

ولا يبالي ويتركهم ويذهب ليستكمل باقي

عملة كارتيس في اتحاد الطلاب+

تغضب هاجر لرد فعل أحمد

وتتصل بوالدها

علي الفور+

هاجر" بابا تعالي الحق شوف إلي أنت بتقول

علية قريتنا إلي انت بتقول أنه هيحلي باله

مني

بسأله وبقوله عاوزه أعرف انا قسم إيه مش

بيرد

وبيكلمني بعدم احترام+

الأب " أحمد!! احمد عمل كده؟؟

غريبه هو ميعرفكيش ولا إيه ؟

عموما انا هتصل بيه+

_ اه يابابا أتصل بيه وزعقله متخلهوش يجي
عندنا تاني ويسكن خليه يشوف أي بيت تاني
يعيش فيه

دا أنسان ميعرفش يعني إيه الأُحترام+

الأب" أهدي بس يهاجر .. هتصل بيه اهو
سلام+

يذهب كريم إلي هاجر

إيه يهاجر كنتي بتكلمي مين؟؟+

_ وأنت مالك انت .. أنت إيه موقفك معايا ..
يلا أمشي روح شوف انت رايح فين+

تغادر هاجر الكليه بل الجامعه وتذهب إلي
البيت ومازال كريم يتعجب لتصرفات هاجر
المتناقضه+

وقبل أن تدخل إلي البيت تستعد للبكاء+

وتدخل البيت وهي تبكي+

بابا الحق بقا اتصرف معاه ده أنسان مش
محترم

وبيكلمني وبيديني ضهره

وف الآخر يسبني ويمشي+

الأب " بتصل بيه ومش بيرد .. وحتى سعيد
مش بيرد..

بصي يا حبيبتى ادخلي نامي دلوقتي وأهدي
بس أنا لما يجو هنزل وأعرف هما ليه عملو
كده؟!+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

٤

الحلقة الرابعة من في بيتنا ملتحي ^_^+

تدخل هاجر إلي غرفة نومها وهي تشعر
بالفرح لأنها انتصرت وأستطاعت أن

تشوه صورة أحمد " الشاب الذي يشكر فيه
كل من يراه وكل من يعرفه+

تنام هاجر ولا تستيقظ إلا بعد صلاة العشاء

وكالعاده تقوم وتضع سمعات الهاتف في
أذنها وتستع إلي الغناء والموسيقي

وبعدها تتجول في صفحتها علي الفيس

بوك+

وبعد مرور ساعه أو اكثر تتذكر

موقف الكليه مع أحمد وماذا فعل والدها
معها؟؟+

تخرج هاجر من الغرفه مسرعه إلي والدها
" بابا عاملة إيه مع إلي أسمه احمد ده+
الأب " هما وصلو بعد المغرب بس قلت
أستني شويه

وأنزل أتكلم معاه علشان أكيد هيكونو مش
فاضين+

_مش فاضين وراهم إيه يعني؟؟ من فضلك
أنزلهم حالاً+

_حاضر ياهاجر .. هنزل أهو+

يذهب الأب إلي احمد وسعيد

وبعد حوالي ربع ساعه يصعب الأب ويبدو
علي وجهه انه كان مبتسماً+

هاجر" إيه يا بابا أنت طالع بتضحك وكان كان

في نكته؟؟ في 'يه قالك إيه+

_ياهاجر احمد ميعرفش أسمك أصلا

وميعرفش إنك بنتي وأنتي لو كنتي روحتي

لسعيد كان عرفك

انا قلت باردو احمد ميعملش كده+

_ميعرفنيش؟؟!!.. 'زاي؟ ده كداب+

حازم يسمع الكلمة وتقع ف أذنه كالصاعقه

إيه إيلي بتقوليه ده . احمد مش كداب

أحمد ده أحلي واجمل شاب شوفتة ف حياتي

.. متقوليش عليه كده

وهو أكيد كان بيكلمك وهو ضهره ليكي لأنه

مش ببص للبنات

حتي أنه مره قالي لو في دكتورة بتشرح هو

مش بيص عليها

وفي سنه من السنين معرفش شكل

الدكتورة إالي كانت بتدرسه لحد اخر السنه

أنا أستحاله أصدق انه يكذب+

هاجر" أنت بتكلمني عنه كأنه ملك ومش

يغلط ف إيه؟؟ ده انسان متخلف وتفكيره

متخلف+

الأم تخرج علي صوت حازم وهاجر وتجد

الوالد قد أرتفع صوتة

قائلا" أحترمي نفسك يابنت .. وبعدين هو لو

يعرفك أكيد هيقولك.. وعلي فكرة أنا قتلته

انك كاتبه رغبة أولي أداب أنجليش وقالي انه

لسه

قسم أنجليش مش ظهر+

الأم " في إيه صوتكو عالي ليه؟؟؟+

هاجر" هقولك بعدين ياماما+

ترجع هاجر لغرفتها مره أخري وقد خاب

أمالها في أن تفسد الليله علي احمد

بل ليلتها هي التي افسدت+

تقرر هاجر عدم نزول الجامعه إلي+

حين أن تعرف القسم الذي ستتخص فيه

في الكليه+

وبعد مرور يومين جاءت نتيجة التشعيب

للكليه

وتخصصت هاجر في قسم اللغة الأنجليزيه+

وقررت بعدها ان تبدء في النزول إلي الجامعه

لتحضر الجدول الخاص بالمحاضرات

في اليوم التالي تستقيظ في الصباح لتستعد

للنزول إلي الجامعه

يستوقفها والدها " إيه ياهاجر خلاص نازله+

_اه يابابا هروح انا ودينا وأميرة نجيب

الجدول بتاع المحضرات+

_طيب خدي بالك بقا .. وعلي فكرة هتلاقي

احمد هناك قوليله وهو هيديكي الجدول+

_ترد هاجر بأستهزاء" احمد .. أحمد إيه ده

إلي انا هروح أتكلم معاه .. علي فكرة لو

أسلوبه معايا متغيرش

هتصرف أنا بقا+

_هتصرفي؟؟!!! بس طيب ياهاجر روعي

علي الجامعه ربنا يهديكي+

هاجر في طريقها إلي الجامعه

وتقابل أصدقائها

وبعد أن كتبت الجدول

تستعد لحضور أول محاضره

في مادة الدراما

ويدخل الأستاذ الخاص بالماده+

ويقدم نفسه كأستاذ للماده وينبه الطلاب

علي عدم النطق في المحاضره باللغه العربيه

وعلي الطلاب أن يستعد كلاً منهم علي

تقديم نفسه بالانجليزيه

وأثناء المحاضره كل حديثه بالأنجليزيه

وهاجر لا تفهم إلا شئ قليل من ما تتذكره

من أيام المدرسه

فتخرج من المحاضره وعلي وجهها أثر

الغضب+

فتجد احمد أمامها مع سعيد

فتسرع إليهم قائله

لو سمحتو أستنو

يتوقف سعيد ليري ماتريده هاجر

إما احمد فيذهب إلي المحاضره+

هاجر" انا حضرة ماده أسمها دراما ومش

فاهمه حاجه خالص

الدكتور بيتكلم ومفيش أي كلمة عربي+

سعيد مبتسماً" عادي ماهو أصل عندنا

أداب كده مينفعش تتكلمي عربي

حتي عندنا في قسم الفرنساوي ممنوع

نتكلم غير فرنسي

ولازم تاخدي علي كده+

_طب هو يعني الأستاذ احمد ده مشي ولأ
أكن في واحده واقفه بتتكلم+

_معلش .. هو مش بيحب يتكلم مع بنات و
أنا كمان مش بكلم بنات أنا برد علي حضرتك
علشان من لأتحاد واكيد حضرتك محتاجه
حاجه+

هاجر تتعجب لكلام سعيد و بزھول " أنا هاجر
علي فكرة+

سعيد" هاجر ... !!.. اه اه استاذه هاجر بنت
عم محمود

معلش اسف جدا لأن مش شايف
حضرتك+

هاجر" أظن من الذوق إنك تبص للشخص
إلي بيتكلم مش تديله ضهرك أو تبص ف
الأرض+

سعيد " هكذا علمني ربي "

{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ+}

هاجر تتعجب اكثر من كلام سعيد

وتتركه ومازال علي وجهها الغضب+

وتلتقي بدينا وأميرة

ويذهبو يستكملو باقي المحاضرات+

وبعدها تذهب إلي البيت ولا تريد ان تتحدث

إلي احد

وتدخل غرفتها لتنام من كثرة الأرهاق الذي

مرت بيه طول اليوم+

وتستيقظ علي صوت هاتفها المحمول

ترد ومالزالت نائمه

" الو .. +"

_المتصله " سلام عليكم هاجر+

_الو مين ؟؟+

_انا حبيبة يهاجر .. إزيك+

تتذكر هاجر حبيبة فتد " اه اهلا أزيك+

_انا الحمدلله كويسه ... انا دلوقتي في
السعودية والله كل اما أصلي في الحرم
بدعيليك+

_اه .. ماشي شكراً

_العفو يا حببتي متقوليش كده .. ربنا
يهديك يارب+

_يهديني!!!!!! ليه هو انا مجنونة .. والله ياريت
تدعي لأخوكي بالهدايه ومعاهم خالك .. لأنه
فعلا دا المعني لحقيقي للجنون+

_ترد حبيبة ضاحكه " يارب يهدينا كلنا
ياجوجو .. المهم مبارك عليكى التخصص فى
الكلية

انتى عارفه أحمد وخالى سعيد قسم
فرنساوى

آخر سنه وبعدها هيسافرو فرنسا فى رحلة
دعاوية+

_رحلة دعاوية... طيب طيب .. شكرا على
أتصالك مش هطول عليكى علشان انتى
دولى .. سلام+

تغلق هاجر الهاتف دون ان تنتظر الرد من
حبيبة

وتنظر فى الساعه فإذا الوقت قد تجازة
الواحد صباحاً+

تخرج من الغرفة فتجد عائلتها

قد نامت ولا أحد مستيقظ من النوم غيرها
فترجع إلي غرفتها لتنام فقد كانت تعشق
النوم

لكن هناك صوت يجعلها لا تستطيع النوم

صوت إيقاظها

تتعجب لذلك الصوت

من أين مصدره

صوت يأتي من الدور الأرضي

وتحديداً من غرفة أحمد وسعيد+

صوت جميل جداً

يجعلها تستيقظ لتستمع إليه

صوت أحد يتلو القرآن

وهي لا تعلم ان كان صوت أحد يستمع

للقراءن في أذاعه القراءن

ام صوت احمد أو سعيد؟؟!

ولكن لا تبالي

رغم أنها كانت معجبه بتلك الصوت

وأستكملت نومها+

وتستيقظ في الصباح لتحضر المحاضرة

وترتدي ملابسها

وأثناء نزولها تستوقفها الأم " وبأستغراب

شديد " علي فين يهاجر؟؟؟!!+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الخامسة من في بيتنا ملتحي +
،وتستيقظ في الصباح لتحضر المحاضرة+

وترتدي ملابسها

وأثناء نزولها تستوقفها الأم " علي فين
ياهاجر؟؟؟+

_إيه ياماما رايحه الجامعه+

_جامعه!! النهارده الجمعه يا حبيتي .. هو في
جامعه يوم الجمعه+

_بجد؟؟ .. وأنا أقول باردو دينا وأميره
محدث فيهم اتصل ليه ؟ .. دا انا مش عارفه
الزهايمر ده بيجي من إيه+

الأم "طيب انا هنزل انا وأبوكي نجيب حاجات
من تحت+

يرد حازم" إيلي واخذ عقلك+

هاجر" صح يا حازم فكرتني .. أبقى أقول
لأحمد ده يوطي صوت الراديو بليل بيشتغل
القراءن بصوت عالي+

_ لأ طبعا مش هقدر أقوله كده ده قرآن
يعني+

_ يعني إيه يعني الناس متنمش يعني+

_ بقولك إيه أسكتي علشان هنزل أجيب
الفتار وأنزل أفطر مع احمد وسعيد .. أنا
متفق معاهم وكمان أحمد هيذكرلي
الفرنساوي+

_ لا بجد .. طيب أنزل خلي احمد ينفحك ..
يارب وانت ماشي معاه ظابط أمن دوله
يأخده يارب ويتسجن ويأخذ أعدام+

_ إيه إيه .. اهدي شويه كل دي دعواي...
وبعدين مالك بتكرهي أحمد كده+

_أنا بكره؟؟ أبدأً متقولش كده أنا لو أطول

أبلغ عنه كنت بلغت+

_ ف إيه يهاجر طيب هو عامالك إيه؟؟+

_ بقولك إيه فكك دلوقتي .. قال دقن قال

وسنه النبي .. طيب الأول يعرف يتكلم إزاي

وبعدين يعمل نفسه فيها متدين

أشكال عاوزه الحرق+

يرد حازم غاضباً " بقولك إيه عارفه لو

اتكلمتي علي أحمد كده .. والله لقول لبابا

وعلي فكرة طول ماأنتي متعاملتيش معاه

متحكّميش عليه+

-وانا أتعامل معاه ليه أصلاً.. هو حتي مديني

فرصه اكلمه+

_يا بنتي احمد وسعيد دول أنا بأخذهم قدوة

ورغم إني مقعدتش معاهم كتير إلا إني

بحبهم آوي .. وياريت تسكتي بقا انا نازل

سلام+

هاجر بأستهزاء " طب حاسب وأنت تحت

يجلدوك ولا يقيمو عليك الحد+

حازم رداً علي كلامها " منا بنزل عندهم

علشان يقيمو عليا الحد .. كم إنتي ظريفه+

تدخل هاجر غرفتها لتغير ملابسها

وتجلس علي اللاب وتبدء في الأستماع للأغاني

وبصوت مرتفع جداً يسمعه كل من في

البيت

تفتح هاجر نافذه غرفتها لتستفز شعور

احمد فمؤكد انه يكره الغناء

وقد عذمت علي ان تجعله يترك البيت فهي
تكره الملتزمين عموماً وأصحاب اللحي
خصوصاً+

تعلي من صوت الغناء أكثر واكثر

وتغني هي أيضاً

وفجاءه يطرق الباب أخوها حازم

وبسرعه شديده "أفتحي أفتحي ياهاجر+

بكل بطء تفتح هاجر الباب " في إيه يا حازم ؟+

حازم _ إيه البرود إلي انتي فيه ؟؟ بدل

ماتشغلي سورة الكهف والنهارده الجمعه

بتشغلي أغاني .. ربنا يهديكي .. احمد بيكره

الأغاني جدا+

ترد هاجر بصوت مخيف وبه شيئاً من

الحده " أحمد احمد احمد قرفتني بقا مش

عاجبو البيت يمشي يروح في أي مكان .. انا
زهقت دي حرية شخصيه+

حازم " وطي صوتك .. احمد واقف علي الباب
برا لأنه خاف جداً ليكون في حاجه .. أسكتي
أسكتي

"_ " لأ مش هسكت وإللي مش عجبه أحسن
باردو .. ده
أسلوبي+

ينادي احمد علي حازم " حازم حازم.. تعالي
ثواني عاوزك+

حازم " حاضر يا احمد نازلك اهو+
يسرع حازم لأحمد

وبعد خمس دقائق يرجع إلي هاجر ومعه
أسطوانه

هاجر تستعجب " إيه الأسطوانه دي

+؟

حازم " احمد بيقولك ده بديل الغناء .. قرآن

بصوت شيخ مريح جدا وهي عجبك +

_ قرآن ليه هو شايفني كافره .. ولا هو

هيسمعني إللي علي مزاجه .. بس بس يروح

الأول يلحق دقنة ولا حتي يستحي

دا انا بتقرف أبص في وشه أرهابي والله

أرهابي دا انا بخاف عليك معاه +

حازم " بقولك إيه مش عجبك خلاص ...

وسبيني بقا انا هنزل لأحمد وياريت

تسمعي أغاني لوحدك بصوت واطي ..

وعموما انا هروح السوق مع سعيد .. +

هاجر مسرعه وبلهفه " احمد مش هيروح

معاكو؟؟ +

_لأ احمد هيراجع علي الورد بتاعه من القرآن

علي ماجي انا وسعيد+

هاجر بصوت غير مريح.. اممم طيب ماشي

انت نازل دلوقتي صح.. ماشي خلاص

هقفل الأغاني اهو..+

يستعد حازم وسعيد للنزول إلي السوق

لشراء الفطار

إما هاجر فقد خطر ببالها فكرة شياطينيه+

علي الفور نزلت هاجر وتطرق الباب بشقة

احمد

وتقف بجانب الباب

احمد من خلف الباب " اكيد نسيب تأخذ

فلوس كالعاد ياسعيد.. أنت أصلا فظيع

زهيمر

،ويفتح الباب

ويتركه ويدخل البيت

ولكن سعيد لم يدخل عجباً

!

يخرج أحمد وينظر من الباب فلا يري احد

فتظهر هاجر من الجانب

سلام عليكو+

احمد فوراً يغض بصره .. وعليكم السلام ..

عم محمود ف حاجه؟؟+

_لأ..أنا جايه أشكرك علي السي دي بتاعتك

شكراً+

_العفو .. عن أذن حضرتك

ويتستعد ليغلق الباب+

هاجر" بتعمل إيه .. انت هتقفل الباب في

وشي؟؟

دي اخلاق الإسلام

أحمد بنبره هادته " يأختي بارك الله فيك ..
ماخلا رجل بأمرأه إلا كان ثالثهما الشيطان "

،لا ينتظر احمد الرد ويغلق الباب+

تتفاجئ هاجر برد فعل احمد كل هذا وهاجر
لا تستطيع ان تستوعب

ماحدث لها !!

وتقف صامده بل ومصدومه

هي كانت تعرف رد فعل احمد ولكن اردات

أن تجرب لعله يغير طريقته

أو تستفزه لتجعله يترك البيت

ولكن احمد لا يتغير ابداً هو كما هو

فهناك أشخاص لا يتأثرون بالفتنه مهما

كانت

قلبيهم لا يشرب الفتنة قط لا يعرفون شيئاً

سوي حُب الله والرسول

كل هدفهم الجنه فقط يعرفون طريقهم

جيداً+

بعدها ترجع هاجر إلي شقتها وهي غاضبه

لما حدث

وتستكمل في سماع الغناء

علي اللاب توب وتجلس بالساعات علي النت

وتمر بيها الوقت وهي مازالت علي بين

الغناء والشات

ولكن فجاءه يحدث عطل باللاب

تنزعج هاجر بسبب تملك المشكله

فتقرر النزول إلي حازم وتخبره بما حدث لعله

يجد حلاً لتلك العطل +

وفي الحال تسرع للنزول

وتطرق باب المنزل .. ولكن لا أحد يجيب

رغم وجود صوت لأحمد وسعيد وحازم

وصوت ضحك عالي وبعدها تسمع كلمه "

حبيبي يارسول الله " " بأبي أنت وأمي

يارسول الله "

وبعدها يستمرون في الضحك

هاجر تستمع للضحك بتعجب وأندهاش

ماعلاقة رسول الله بالضحك وهل أحمد

الشاب الملتحي يعرف معني الأبتسامه

أصلاً

وما الذي يجعلهم بضحكون لدرجة أنهم لا

يستمعون الباب ولا يستمعون لصوتي

هاجر تنادي من خلف الباب " حازم .. حازم

أفتح ..+

وفجاءه تسمع صوت حازم مخاطباً احمد "

طب يلا قولي بقا احمد مواصفات زوجتك

إلي انت بتحلم بيها" +

تبدء هاجر بالتركيز في لكلام والأنساق جيداً

وتقرب أذنها من الباب لتستمع جيداً

وفجاءه تسمع صوت أمها

"هاجر بتعملي إيه..أتتي واقفه هنا ليه؟؟+

ترتبك هاجر " لا ياماما أصل حازم اتاخر

واللاب معرفش ماله قلت انزل اشوفه أخليه

يصلح اللاب+

_ طيب أستني أتصل بيه ماهو اكيد معاه

الموبيل "+

... ألو.. أيوه يا حازم .. أفتح يا حبيبي باب

الشقه انا واقفه أهو+

يسرع حازم " خير ياماما .؟؟+

الأم " اختك اللاب بتاع معرف ماله تعالي

شوفه+

حازم " طيب هطلع أجيبه وهخلي احمد

يصلحه .. احمد شاطر ف التصليح+

يحضر حازم اللاب

وهاجر تنتظر حازم ع أحر من الجمر

" وهو احمد ده هيعرف أصلا يصلحه؟؟!! ..

يلا يمكن يكون بيعرف فيه ويعرف يصلحه

انا كنت شغاله عليه كويس معرفش إيه

حصل+

حازم حاملاً اللاب وف أقل من خمسة دقائق

ويخاطب هاجر قائلاً " احمد قالي أنه هيصح

اللاب بشرط أنك تمسحي كل الأغاني إلي

عليه+

هاجر بعصبيه شديده " امسح الأغاني .. هو

ماله هو خليه في نفسه+

حازم " ماهو مش عاوز يصلحه علشان

مياخذش ذنوب لو انتي سمعتي أغاني

وبيقولي ممكن يكون حصله كده بسبب

الأغاني إلي عليه+

_عاوز تفهمني أن الأغاني هي إلي عطلت

اللاب .. عموماً قلّه شكراً مش عاوزه حاجه

منه .. بكرة هبعته لأي احد يصلحه

قال أمسح الأغاني قال+

حازم " ع فكرة أسكتي وكمان انتي قطعتي
علينا كلامنا كنا بنضحك ونهزر .. انا هنزل
نكمل كلامنا ... سلام

تستوقف هاجر حازم " أستني هنا .. خد اما
أقولك ... هو أنتو بتضحكو ليه؟؟ وإيه علاقة
حبيبي يارسول الله بالضحك إالي انت كنت
بتضحكه ده انتم صوتكم كان عالي جداً في
الضحك+

حازم ويبدء في لضحك مرة اخري "أسكتي
متفكرنيش ده احمد ده أبن نكته بجد
مينفعش أقعد معاه ألا ولازم أضحك+
_أيون يعني .. بتضحك علي إيه+

_أصل احمد كان بيحكي مواقف حصلت
أيام الرسول مضحكه .. وبيحكي عن السيده
عائشه وقد إيه الرسول كان بيحبها

فعلاً " نتعلم منه الرومانسيه "

حبيبي يارسول الله+

هاجر" امممم ده إالي كان بيضحك .. طيب
طيب كنت هقولك حاجه كمان بس نسيت ..
لما أفكر بقا+

حازم" كفايه بقا رغي انا هنزل سلام
.. اه صحيح هنزل علشان يقيموا عليا الحد ..
ويضحك بأستهزاء هاهاهاهاه+

هاجر وبعدين اللاب حصل فيه إيه.. أنا
هفضل كده علي طول

تخرج هاجر من الغرفة إلي والدتها+

_ماما .. اومال بابا راح فين+

_أبوكي بيزور صاحبه .. هو حازم لسه

مطلعش من تحت+

تسرع هاجر بالرد " لأ .. أنزل أنادي عليه+

_اه انزلي قوليله عليك درس والساعه قربت

علي ع+

بسرعه شديدة تهول هاجر إلي حازم

وتطرق الباب بشده

فيخرج أهاها " خير ياهاجر..؟؟؟!!+

_ماما بتقولك يلا علشان الدرس .. أنت

أتأخرت+

_اه اه فكرتيني .. طيب انا هروح دلوقتي اهو

...سلام اطلعي بقا علشان هنا في شباب

مينفعش كل شويه تطلعي وتنزلي كده مش

+صح

_نعم أنت عاوز تعمل راجل عليا . أنا اكبر

+منك سامع

_اطعلي يهاحر الله يرضي عليكِ أطلعي+

هاجر قد أصابها اليأس في أن توقع بين

احمد وحازم

لكن أصرت علي الأنتقام من أحمد وقررت أن

تشوة صورته الجميله التي رُسمت في ذهن

عائلتها

حتي أمها ظلت تمدح به .. لماذا كل هذا؟؟

من اجل شاب أطلق لحيته وتشبه

بالمجرمين

يجب أن أنتقم " هذا كل ما كان يدور ببال

هاجر وقتها+

هاجر في مكالمة هاتفية مع دينا " الو يادينا ..
بقولك إيه ان اللاب بتاعي معرفش ماله .
هجييه معاي بكرة وشوف حد يصلحه من
أصحابك الولاد الكثير دول ماشي.. خلاص
اتفقنا سلام+

في تلك الليلة لم تذق تلك الفتاة النوم
كانت تفكر في خطة لتجعل احمد الشاب
الملتحي يترك البيت سواء كرهاً أم برغبته+
علي فراش نومها تفكر

في فكرة شياطينيه " تكيدها لأحمد
وهي تفكر بالحل أذ بها تسمع صوت القرآن
الذي سمعته بالأمس .. نفس الصوت
الجميل .. صوت خاشع بكاء
هي لاتفهم معني مايقال ولكن تجد نفسها
تبيك عند سماعه صوت مؤثر جداً ^^+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

٦

الحلقة السادسة من في بيتنا ملتحي+

+

ماهذا الصوت من المفترض أن الشباب
نائمون الآن هل يوجد احد يقرأ منهم ام هذا
صوت الأذاعة+

... لا يهم الأمر كثيراً لكنها تستمع بأعجاب
شديد+

وتنام علي الصوت الجميل .. علي الرغم من
انها لم تستمع إليه سوا يوماً واحداً إلا أنها
أرتاحت كثيراً+

وتستيقظ في الصباح لتنفيذ خطتها
الشياطينيه للأيقاع بأحمد في المصيده+

+

+ _

تأخذ اللاب معاه وتذهب إلي الجامعه
بالملايس التي اعتدات عليها+

وتقابل دينا في طريقها+

وبعدها تبلغها أن ليس لديها رغبة في حضور
المحاضرات اليوم+

+

فترد دينا قائله "ليه ياهاجر .. مش من اول
شهر كده+

+

_لأبقا أنا مش هاحضر .. بصي ياستي فكرة

الشاب إياه إالي حكتهك عنه+

+

_امممم .. اه اه إالي معانا عنا في الكليه ..

أبو دقن+

+

_أيوة يادينا أبو دقن...بصي بقا أنا عايضة

اعمل حاه أخليه فيها يسيب البيت+

ده لو قعد اكر من كده هيخلي حازم

يضر بني ومينزلنيش من البيت+

حازم أتغير جامد .. ده هيلو حازم بأفكاره

الساذه+

+

_ياااه يهاجر هو لسه في شباب بدقن .. هما
مش أي حد بدقن بيقضو عليه ويروح امن
الدوله يخرج منها علي الدسكو عدل +

+

_الكلام ده بجد ياديننا؟؟ .. ياه دا لو بجد يبقي
الواد ده هيروح ورا الشمس ..أنا إزاي مجاش
في بالي الحكايه دي +

+

_إيه يهاجر انتي ناويه تعملي كده ولا إيه
+؟؟

+

_لأ خلي موضوع السجن ده شويه كده لو
خطتي منفعتش +

+

_ وإيه الخطه دي بقا؟؟؟+

+

_ هقولك بعدين .. الممم خدي اللاب ده
وشوفي خالد ولا كريم يصلحه ومتقوليش
لحد إن اللاب بتاعي+

+

_ ماشي ياهاجر .. هاتي وأقابلك بعد
المحضرة+

+

تترك هاجر دينا وتبدء في تنفيذ خطتها+

+...

تتجول هاجر ف الحرام الجامعي+

بحثاً عن الشاب+

ولكن لا يوجد أي أثر له+

قررت أن تذهب لمقر اتحاد الكليه لعله

يتواجد فيه+

.. ولكن ليس لديه أثر...+

لا يوجد سوي بعض الشباب من الكليه

يستعدو لحفلة بدآيه العام الجديد+

يستقبلها احد أعضاء اتحاد الطلاب .. مرحباً

بها " أهلا بحضرتك يا أستاذة نتشرف

بحضرتك؟+

+

هاجر وكأنها قد تفاجئت بالطالب " انا هاجر

.. هنا معاكم في الكليه شعبة أنجليزي+

.. هو حضرتك متعرفش فين احمد ماهر

رئيس الأتحاد+

+

الطالب " مع حضرتك رامي " لأ هو الحقيقة
احمد ماهر مش رئيس الأتحاد لكنه مرشح
لأنه يكون رئيس اتحاد الكليه بل والجامعه
كمان+

من الطلاب المتميزين عندنا هنا+

+

_اه .. ماشي+

+

_طب حضرتك بتسألني عليه فيه حاجه أبلغه
بيها؟؟+

+

_لأ لأ مفيش حاجه سلام سلام+

+

_طب .. مستنين حضرتك في الحفله بتاعت

الكلية لترحيب بالطلاب الجدد+

+

_اه اكيد هتبقى أمتي؟؟+

+

_خلاص كلها ساعتين وتبتدي+

مستنين حضرتك ..+

+

هاجر كل مايشغل بالها وقتها هو ان احمد

سيحضر تملك الحفله بالطبع+

وتستطيع ان تنفذ خطتها+

+

بعد وقت قليل تخرج دينا من المحاضرة

ومعاه اللاب+

وتذهب لهاجر " هاجر ده اللاب بس كان فيه

حاجه بسيطه وكريم صلحه+

+

_بجد.. فرحتيني أوي .. شكراً يادودو

ياحبتتي يخليكي ليا يارب+

أصبري بقا علشان بيقولو أن في حفله هتبدء

.. وهيكون فيها أسمه إيه ده أحمد أبو دقن+

+

_طيب وفيها إيه مايبقي فيها يعني+

+

_لأ ما انا أصلي عاوزه أعمل حاجه كده حازم

يكره بيها احمد أبودقن ده+

+

_حاجة إيه دي يهاجر؟؟+

+

_هقولك بعدين سبيني دلوقيتي...+

+

دينا بصوت عالي " إيه ده الحفلة ابدتت ..يلا

نلحق من الأؤل+

تقريباً أحمد أبو دقن هو إلي بيقدّم الحفلة+

+

هاجر" أبودقن أبو قن أنا زهقت منه .. بس يلا

+نروح

+

تسرع دينا ومعها هاجر إلي الكان الذي

سُتقام فيه الحفلة+

ويجلسون علي المقعد الخاص بالطلاب+

كانت الحفلة منظمة تنظيم رائع " بلالين ..

وهدايا توزع علي الطلابه خصوصا طلاب

السنة الآولي+

أنآشيد إسلامية+

+

ومسرح تقال علي الحفلات+

أمام الطلابة يشاهدون عليها العروض التي

سُتقام+

بدآية الأحتفال+

يتقدم احمد ماهر "" ويقف علي المسرح

المقام+

ويمسك المكيرفون+

" أولاً السلام عليكم .. ثانياً يقا اهلا بيكم ..

ثالثاً بقا وده الأهم .. انا الطلاب أحمد ماهر

"أخوكم قبل كل شيء+

هبتدي الحفلة معاكم بقراءة القراءن+

وطبعا الطلاب إلي معانا في الجامعه من

السنين إلي فاتت+

عارفني يقدرو يطلبو مني السورة إلي آقرأ

بيها+

+

"الطلاب بصوت موحد وهتفات بصوت عالي

" يوسف يوسف "+

بيتسم احمد قائلا" كنت عارف إنكم هتطلبو

مني سورة يوسف علشان كده+

هقراء سورة مريم+

انتم عارفني بحب الديمقراطيةه+

+

يبدء احمد بالقراءه في سورة يوسف حتي

يصل لقولة تعالي+

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا

تَصِفُونَ+

+

،ويختم فقرة القرآن الكريم+

+

هاجر تسمع لصوت احمد بتعجب

وأستغراب شديد+

ماهذا؟؟؟" هل هذا هو الصوت الذي

تستمع إليه يومياً قبل النوم؟؟+

نعم هو ذلك الصوت الجميل الذي كانت
ترتاح له وتعتقد أنه صوت أحد من شيوخ
الأذاعه+

تدمع عين هاجر لسماع صوت احمد ، حتي
جميع الطلاب يتأثرون بصوت أحمد+

ويطلبون منه المزيد .. لكن يفضل احمد ان
يستكمل باقي فقرات الحفل قائلا " ياجماعه
بالله عليكم محدش فيكو يطلب مني أقول
تاني+

لأني والله مش بقدر أستحمل كلمات
القراءن إلا وببكي بشده وانتم متعودين مني
علي الأبتسامه+

+

+"

الكل يصفق ويكبر ويهله تشجيعاً وأنبساط

بصوت احمد+

ويستكمل احمد باقي فقرات الحفل+

احمد " المهم بقا محدش يستني منا

أغاني+

في الحفلة .. عاوزين نبتدي الحفلة والسنة

الجديده بطاعه لله عز وجل+

عاوزينتبقي حياتنا طاعه وبس+

تاني فقرة المفروض انا إلي أقدمها وتالت

فقرة ورابع فقره بقا .. المفروض باردو أنا

إلي أقدمها+

أما خامس فقرة المفروض أن انا إلي

اقدمها+

بس لتواضع أخلاقي وكرمي قلت أسيب
فرصه للجيل إلي جاي ولا اتم إيه رأيكو
ياشباب؟؟+

+

يبتسم كل من في الحفلة ويهتفون .. عاوزين
احمد يكمل باقي الحفلة+

يخرج سعيد من وراء الستار ويقف امام
احمد بعد ان يأخذ منه الميكرفون " هو
مفيش غير أحمد ولا إيه او مال سعيد ورامي
ومحمد دول إيه+

+

أحمد يدفع سعيد للخلف ويتقدم ويأخذ منه
الميكروفون+

ياشباب عاوزين يهدمو موهبتي إلي مفيش
زيها .. وبعدين يا سعيد كل الناس عاوزني أنا

أنت مالك انت يلا ياشباب كملو الهتاف "

عاوزين احمد مش عارف إيه كده+

أنتو كنتو بتقولو إيه؟؟ صحيح+

+

يرد الطلاب " عاوزين احمد يكمل باقي

الحفلة+

+

يظل احمد وسعيد علي ذلك وهم يضحكون

كل الطلاب+

والكل معجب بسعيد و احمد الثنائي

الكوميدي+

خفيف الظل+

+

أحمد " علي فكرة ياجماعه الحفلة كده

+ خلصت

، اه اه خلصت محدش يستغرب بصو مش

انا قرأت قراءن؟؟+

+

الطلاب " ايوة+

+

_وبعدين قدمة الفقرات إلي بعد كده؟؟+

وبعدين خرج سعيد. وبعدها عاملنا حوار انا

وسعيد .. وبعدها انتو ضحكتمو ..+

خلاص عاوزين إيه تاني؟؟+

وزع يابني العصير وكفايه عليهم كده+

+

هاجر تشاهد كل هذا وهي تستهزء بكل
كلمة يقولها+

وتتحدث إلي دينا " مش عارفه يعني فاكر أنه
بكده دمه خفيف أوي .. ده ظريف علي
فكرة+

+

دينا " لا حرام عليكى ده انا مش قادره أبطل
ضحك+

+

هاجر " انتى فكرة انه بكده دمه خفيف ...
علي فكرة ده بيحاول يصتنع+

+

دينا " حرام عليكى ياهاجر فعلاً .. أنا مش
عارفه انتى بتكرهيه كده ليه؟+

+

هاجر " بكرة إيه يابنتي دول ناس تجار دين

كل حياتهم حرام للناس حلال ليهم هما+

.. يلا يلا انا هروح بلا حفلة بلا كلام فارغ ..

سلام+

+

تغادر هاجر الحفلة وتلحقها دينا وفي طريقهم

يلتقو بأميرة صديقتهم+

+

اميرة " إيه ده؟؟ أنتو كنتم في الحفلة؟+

+

هاجر " أه ليه في حاجه؟؟+

+

أميرة " بجد احمد ماهر ده دمه خفيف أوي
كل الطلاب كانوا عاملين يضحكو+

هو ده الشباب الملتزم بجد.. بيهزر ويضحك
وفي نفس الوقت بيحب ربنا+

+

ترد هاجر بكل أندفاع " مين ده إالي ملتزم
وووو أنتي بتتكلمي علي أحمد ماهر؟؟+

تصدقي انتي صعبانه عليه ..ده ياأميرة طالع
يعمل نمرة ولا اكنه في مسرحية+

عاوز يخلي الناس تضحك ويقولو أنه دمه
خفيف علشان يرشحو في اتحاد طلاب
الجامعة+

وبعد كده هيا بن علي أصله+

بقولكم إيه انتو هتجنوني معاكم .. أنا هروح

البيت سلام+

+

تغضب هاجر وتغادر الجامعه+

وقد أصبحت لا تطيق ان تتحدث إلي احد+

كل مايهما+

ان تنفذ خطتها التي من خلالها ستشوه

صورة احمد التي يعرفها الناس عنه+

+

هل ستنفذ خطتها؟؟+

أم ستياس ولا تستطيع أن تنفذ خطتها

المكيده؟+

+

تصل إلي البيت وتدخل إلي غرفة نومها+

وتغير ملابسها بكل قوه+

تنادي عليها الأم " فتجيب+

مش عاوزه حد يكلمني .. أنا جايه من

الجامعه تعبانه+

+

يستئذن حازم في الدخول " إيه ياهاجر

مالك؟؟+

+

هاجر " مفيش حاجه .. تعبانه شوية+

+

حازم " انا كنت هاجي الجامعه عندكم

النهارده .. احمد قالي ان في حفلة+

+

هاجر بصوت ملء بالحده " احمد احمد أحمد

.. هو انا مش هخلص منه بقا+

ده بقا كابوس .. أنا تعبت خلاص+

+

حازم متعجباً للطريقة التي تتحدث بها

هاجر" " في إيه ياهاجر . أنتي بتتكلمي عن

احمد كده ليه ده شاب كويس ومحترم+

+

هاجر بعد دقائق تجيب " طب وإللي يثبتلك

عكس كده؟؟ هتغير فكرتك عنه؟+

+

حازم بتعجب " عكس كده؟؟ أحمد ده مفيش

منه أصلاً+

+

هاجر " ماشي باردو ولو ثبتلك عكس كده؟؟
هتغير فكرتك+

+

حازم " انتي عارفتي انا لما شخص بينزل من
نظري مش بفكر فية تاني+

+

هاجر مبتسمه " سيب الحكايه دي عليا+

+

حازم " ربنا يسترها عليك يا احمد+

+

يخرج حازم وتبقي هاجر بغرفتها بين الغناء
والشات+

ولا تشعر بمرور الوقت+

فتخرج من غرفتها فإذا كل من بالبیت قد

ذهب إلي فراش نومه+

+

هاجر لنفسها" ياااه للدرجادي مكنتش حآسه

بنفسي وأنا في الأوضه جواه+

ده الوقت اتاخر وحتى محدش قالي تعالي

أثغدي!!+

أنا هروح انام وخلص+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

v

الحلقة السابعه من في بيتنا ملتحي

+

كالعادة تذهب لغرفتها وقبل أن تضع رأسها

علي الوساده+

تسمع الصوت الذي أعتدات عليه+

والصوت الذي كان يقرأ في الحفلة " فهو

صوت احمد"+

الصوت الذي كلما قراء كلما أزداد في البكاء+

الصوت الذي اعترفت به نفسها أنه صوت

اكثر من رائع " قبل ان تعرف أنه صوت

احمد "+

في ليلتها تظل ساكنه في مكانها ولا تنام

وتقعد باقي ليلتها في الأستماع والأنس

لصوت احمد+

+

+ _

هي لا تعرف ما الذي يجعله يقرأ القرآن
في تلك الساعة تحديداً+

لكن كل ما يهمها أن تستمع فقط+

+

وف الصباح تتأخر في النوم وتتأخر علي معاد
المحاضرة الخاصه بها+

ولكن لا يهم فهي لا تستطيع ان تفهم
مايقال لها من الأستاذ الخاص بالماده+

ولكن تقرر ان تذهب إلي الجامعه لعلها
تقابل أحد من اصدقائها فيخبرها احد منهم+

مالذي أعطاه لهم الدكتور+

+

هاجر في طريقها للجامعه وتذهب متأخره+

بسبب زحمة الطريق+

تصل للجامعة وقد أنتهي معاد المحاضرة
حتي لم يعد احد من أصدقائها في الجامعة+

حتي تسأل احد عن الماده+

أو تاخذ المحاضره+

من احدهم+

+

تفكر في ان تذهب لأحد من أعضاء الأتحاد
لتسائله عن اذا كان بإمكانهم أن يعطو اي

مذكرات وملخصات+

للمنهج الدرآسي+

+

بالفعل قررت الذهاب+

وأثناء مرورها بجانب المقر الخاص بهم+

تجد أحمد قد وقف امام المقر+

+

وهنا تنتهز الفرصه في تنفيذ خطتها+

بالفعل تنفذها وبعدها+

+

تسرع في الذهاب إلي المنزل+

وهي ع أمل أن يغير حازم فكرته عن احمد+

+

وفور وصولها للمنزل+

تقابل حازم+

هاجر بلهفة شديده " حازم عاوزك ثواني+

+

حازم " خيد .. أنتي مش بتعوزيني غير في
المصايب وبس +

+

هاجر بصوت مهموس " انت مش كنت
قلتلي هاتيلي دليل واحد ع احمد وانا هغير
فكرتي عنه؟ +

+

حازم بكل ثقة " علي أساس يعني إن احمد
في حاجه غلط؟؟ +

+

هاجر " لأ خاالص .. تفتح هاجر الهاتف
وتدخل في ملف الصور +

وتعرض لحازم صورة أحمد مع فتاه جميلة

وانيقة+

وهو يسلم عليها+

+

حازم ينظر للصورة وماهو لا يصدق ما تراه

عينه+

_ أنتي متاكده أن ده أحمد؟؟+

+

هاجر" وانا هكذب عليك ليه+

علشان تعرف أن الولد ده بتاع مظاهر بس+

لأ متدين ولا حاجه+

بيحلل لنفسه الحرام+

ويحرم لينا الحلال+

+

حازم " ياه .. أنا مش مصدق نفسي !!

معقول؟؟؟+

يبدأ حازم في البكاء من صدمته في أحمد+

+

هاجر" انت بتعيط ليه .. عادي يعني محدش

قالك تثق فيه انت إللي مكنتش بتسمع

كلامي+

+

حازم" بقولك إيه متتكمليش معايا في

الموضوع ده.. حتي اننت يا احمد أتصدمت

فيك؟؟؟+

ده انا كنت دايماً بقول احمد وماليش غيره

وبجبهه+

بجد انا مش قادر أصدق.. الحمدلله إني عرفتة

علي حقيقة+

+

يخرج حازم من غرفة هاجر ووه مصدوم

ومتأثر+

ويذهب إلي صديقة+

ويرجع ومازال متأثراً بموقف احمد وما رآه

بعينه+

+

هاجر في آخر اليوم لحازم "" أنت لسه مدايق

ياحازم؟؟+

+

_أنت شايفه إن دي حاجه مدايقش؟؟+

+

_ قول الحمدلله إنك عرفت أنسان زي ده

علي حقيقتة+

+

_ الحمدلله .. تصدقي حتي قابلته وانا رايح

من عند صحبي مقليش حتي إزيك؟؟+

.. هو شافك وأنتي بتصوريه ولا إيه؟ ولا

مكسوف مني يعني+

+

_ مكسوف إيه يا جازم .. هو ده وش كسوف

أصلاً+

+

_ انتي عارفه ياهاجر أنا كنت بحب احمد اوي

لدرجة أني كان نفسي يفضل معانا هنا كل

يوم وكل دقيقة+

كان نفسي يتجوزك مثلا ويبقي جوز اختي

وأشوفه كل يوم+

+

هاجر بنبره غليظه " جوز إيه؟؟؟ لا لحد كده

وأعمل أستوب لنفسك+

أنا عمري مافي يوم أتجوزه واحد زيه+

+

حازم" ياهاجر منا قبل ما أعرف انه بوشين ..

بس يلا بقا ربنا يهديه+

.. ده انا حتي شوفته تاني وانا راجع من عند

صحبي بص ليا بقرف وقفل في وشي

الباب+

انا مستغرب من موقفه ده+

هو ليه بيعمل كده؟؟ انا كنت بحاول أكذب

نفسى بس شكله كده بجد+

خلاص بقا يهاجر متتكلميش معاي تاني

معلش .. بلا نامي تصبحي علي خير+

+

هاجر" وهو بكرة التلات صح؟+

+

_اه .. ليه؟؟+

+

_أصل هنزل الصبح بدري علشان

المحاضرات .. ماشي يا حازمو تصبح علي

خير ..+

+

هاجر علي فراش نومها في غرفتها . ولا تنتظر
أن تسمع الصوت الذي أعتدت عليه يوميا+

"صوت احمد وهو يقرأ القرآن"

بل تسرع في النوم ..لأنها ستشعر بالذنب
تجاه احمد فقد أستطاعت ان تغير صورته
أمام حازم بالكذب+

والأفتراء عليه+

+

وف الصبح تستيقظ وتذهب إلي الجامعه+

+

ف بيت حازم " يطرق احمد الباب في الساعه
العاشرة صباحاً+

+

حازم يفتح الباب فيجد أحمد واقف أسفل

السلم+

وبصوت منخفض " حازم ولا عم محمود+

+

حازم " لأنا يا حازم يا أحمد .. في حاجه+

أحمد " اه في حاجات عاوزك ضروري تنزل

بس خمس دقائق مش اكثر+

+

حازم بلهجه غريبه " معلش مش فاضي

بذاكر+

+

أحمد " طيب هتخلص امتي مذاكره+

+

حازم " معرفش +

+

احمد " طيب تعالِ دقيقة واحده بس
متخفش أنا كده كده أجازة النهارده مش
هروح الجامعه +

شوف بقا أي دقيقه من وقتك وتعالِ
عاوزك بجد +

+

حازم " إن شاء الله +

+

هل سيذهب حازم لأحمد؟؟ +

ومالشيء الذي يريد ه احمد من حازم +

تلك هي الأسئلة التي دارت برأس حازم +

لا يشغل باله بأحمد ولكن أستكمل باقي
المذاكره+

وانتظر إلي انت تأتي هاجر ويسألها+

+

حازم لم يكلف خاطره للنزول لأحمد حتي
يعرف ما الشئ الذي كان يريده احمد من
حازم+

ظل حازم في البيت+

+

إما هاجر ف الجامعه+

تشعر بفرحة النجاح ^^ والانتصار ع احمد+

وتقف مع دينا وبكل فرحه+

دينا " عاملتي إيه ؟؟ مع أخوكي حازم

امبارح+

+

هاجر " أه الحمدلله الخطه جابت نتيجةه
أسكتي أنا خايفه لحازم يقولي أنزل أتأكد من

احمد+

بس هو صدق علي طول+

+

دينا" والله الشاب ده صعبان عليا أحنا

ظلمنا+

+

هاجر" والله أنا ساعات بقول يمكن هو غير
باقي الناس الملتزمه أو انه مش متشدد+

بلاقي مواقف فيها يقفلني منه+

+

دينا" انا مشوفتش الصورة وريني كده؟؟+

+

هاجر تفتح الصورة وتعرضها علي دينا+

ترد دينا بأندهاش " ياهاجر يا جامده عاملتيها

إزاي دي؟؟+

+

هاجر"+

والله انا فنانة+

+

دينا" برافو عليكي.. خبي الصورة بسرعه

بسرعه الأخت أميره جآيه+

+

أميره تقف أمام دينا وتلقي السلام عليهن+

+

هاجر " وعلیکم السلام یاامیره .. عاملة إیه؟؟

وکنتی فین کده؟+

+

أميرة "كنت بتفرج ع حلفة أسرة مسلم+

كانو بيكرمو فيها الطلاب إلی حافظه

القرءان+

+

هاجر " دي بتاعت مين الأسرة دي؟؟+

+

اميرة " بتاعت أحمد ماهر رئیس الأتحاد+

+

هاجر تنفخ فمها وتغمض عينها " أأف ..

وطبعا احمد ده هو إلی كسب+

+

أميرة" لأحمد مجاش النهارده أصلاً يابنتي ..
وبعدين انا كنت بفتكره هناك كنت هفرح

أوي+

لأن بجد صوته تحفه+

+

هاجر" لأ في دي عندك حق هو صوته تحفه
جداً وانا بسمعه أصلاً كل يوم+

بس هو كشخص مش بحب طريقتة+

+

أميرة" ربنا يهديكي ياهاجر .. مش عارفه لحد
امتي هتفضلي تكرهي الملتزمين+

+

هاجر" مش بكرة الملتزمين انا بكرة تجار

+الدين+

+

اميره" ياااه تجار دين ... ماشي ياهاجر .. سلام

علشان متاخرش اكثر من كده+

وع فكره ياهاجر..أنتي عندك في البيت+

جاركم احمد ماهر ده كنز.. أنا لو منك أبقى

+أسعد انسانه+

+

هاجر بأستهزاء" كنزهااهاها .. ماشي يااخت

+اميرة+

+

بعدها تغادر هاجر ودينا الجامعه+

تذهب كلا منهم إلي بيتها+

وفور وصل هاجر إلي البيت+

+

يستقبلها حازم+

ويفتح الباب+

اما الأم وهي بالمطبخ "" هاجر أوعي تنامي

علشان انا عاملت الغدا+

+

هاجر " حاضر ياماما+

+

حازم " هاجر عاوزك بموضوع+

+

هاجر " خير؟؟+

+

حازم " احمد النهارده جالي خبط علينا وقال
عاوزك .. ولما قتلته مش فاضي قالي ولو
خمس دقائق بس+

وانا مش عارف اعمل إيه؟+

+

هاجر بخوف شديد " اوعي تكون قتلته حاجه
ع الصوره+

+

حازم " لأ طبعا .. وعمري ماهقوله كده ..
المهم أنزل ولا إيه؟؟+

+

هاجر بعد مهله من الوقت " براحتك .. زي
مانت عاوز+

+

حازم " خلاص مش هنزل انا أصلا مخنوق
منه .. يلا يلا روحي علشان تتغدا لأني هموت
من الجوع بصراحه +

+

ع مائده الطعام تجلس الأسره +
لتبدا في تناول الغداء +
وفجاءه يرن هاتف حازم +

+

هاجر " مين إلي حماته بتحبه إلي بتصل
علي الأكل ده +

+

حازم ينظر في هاتفه " ده احمد ماهر +

+

هاجر" لأأ ده حماتة اكيد بتكرهه+

الأب" طب رد عليه شوفه لو محتاج حاجه

+؟؟

+

يرد حازم " الو.. وعليكم السلام... اه اها ..

ماشى شويه كده علشان بتغدا... سلام+

+

الأب" عاوزك تجبلو حاجه؟+

+

حازم" لأ ده عاوزني انزل يقولي علي حاجه+

+

الأم" احنا مش وراى غير احمد ولا غيه .. أنت

ياأستاذ أنت وراك مذاكره ومش فاضى

للكلام ده+

+

الأب " يعني هما الخمس دقائق دول
هيعطلو حازم .. أبقى انزل شوف احمد
محتاج إيه+

+

يستكمل حازم الغداء. إما هاجر فتترك
الطعام وتذهب لغرفة نومها لأنها كانت
مجهده+

+

وبعد أنتهاء حازم ومساعدته والدته في بعد
الأعمال .. فكان حازم يحب أن يعمل مع امه
ويساعدها+

+

بعدها يتردد في النزول إلي احمد ..إلا أن والده

طلب منه النزول+

+

بنزل حازم لأحمد وهو لا يريد أن يستمع منه

إلي أي كلمة مهما كانت+

ولكن ... يطرق الباب فيفتح احمد ويرحب

بحازم+

ويدخل إلي الشقه+

+

احمد " الشقه نورت .. معلش ثواني هصحي

سعيد بس وهاجي..+

+

حازم " بسرعه لو سمحت لأني مش فاضي+

+

احمد بآبتسامه " أنا عارف غنك زعلان من
ليك حق بصراحه..+

+

حازم " وهزعل ليه؟+

+

احمد "لأن من إمبراح قفلت الباب ومش
سلمت عليك+

لأني بجد كنت مدايق أوي وربنا يعلم بيا
وبحالي+

+

حازم " معلش+

+

أحمد " أسمع بس ... كل الحكايه إني إمبراح
حاصلت مشكله كبيره أوي في الجامعه+

بيني وبين بنت من الطلاب+

+

حازم يرد بآنتباه " بنت ..أنت بتقول بنت.؟؟؟.

إزاي؟+

+

احمد " اه والله .. أمبارح كنت ف مقر الفريق
وجات بنت تكلمني بطريقه غريبه كده+

وتقولي كلام غريب+

+

حازم " مش فاهم أي حاجه؟؟+

+

احمد " انا كمان مش فاهم .. البنت قالتلي
إنها عاوزه تقعد معاي لما اكون لوحدي+

طبعاً أنا حولت وشي الناحيه الثانيه+

ووانا بدور وشي ساعتها لقتها مسكت

إيدي+

وانا مش ساعتها مش قادر أتكلم مع حد

ومخنوق جداً+

وحصلت خناقه كبيره بيني وبينها+

+

حازم مبتسماً " الكلام ده كان علي وقت قبل

الضهر كده وكنت لابس تيشرت أسود+

+

احمد " أه .. أكيد اختك شافت وقالتك .. ده

خلاص تقريبا مفيش حد معرفش الحكايه+

حسبي الله ونعم الوكيل فيها.. كل إلي

عرفته عنها انها طالبه ف سنه أولي+

+

حازم " يعني انت مكنتش بتسلم عليها؟؟ أو
ماسك إيديها+

+

احمد بصوت هادئ " ربنا هو إلي يعلم ..
حسبي الله+

+

حازم " هو أنا ممكن اقوم أبوسك وأحضنك+

+

احمد مبتسماً " لأ عيب أستني لما نكتب
الكتاب الأول+

+

حازم يرتفع صوته بالضحك ويرمي نفسه في
حضان احمد قائلاً... الحمد لله .. أنا بحبك ف
الله يا احمد+

بس سبني دلوقتي أطلع فوق لأني اخدت
قرار كده+

+

احمد " قرار بأيه؟؟+

+

حازم " قررت أطلق لحيتي .. انا بقيت بعشق
الليحيه+

+

احمد " أحلي خبر سمعته النهارده.. ربنا
يثبتك يارب+

+

يترك حازم احمد ويدخل بيته+

وع وجهه فرحه+

وأول ما يفكر به هو الذهاب إلي هاجر

ليخبرها بما حدث لأحمد+

+

يدخل لهاجر الغرفه " هاجر .. الحمد لله ..

احمد طلع مظلوم+

وأنا كمان ظلمته المفروض إني كنت اتأكد

قبل ماأظلمه+

+

هاجر بعصبيه " إيه إليي ظلمته وإيه إلي

تتأكد منه؟؟+

+

حازم" أصلا الصورة إلي واخذه لاحمد أختيها
وكانت البنت بتحاول تستفزه علشان تشوه
سمعته+

وانتي مستنيش تتأكدي وأفتكرتي أن احمد
مسك إيد البنت أو حتي وقف يتكلم
معاها+

أستغفري ربنا ... اه وعلي فكرة انا هربي
دقني قدوة برسول ^^+

+

هاجر" بقولك إيه بقا أنت بجد فيك حاجه
غريبه والله احمد لعب في دماغك+
هو الشخص ده مش نافع معاه حاجه أبدا؟+

يلا بقا أمشي من قدامي+

وتربي دقنك تربي شعرك+

ماليش دعوة+

انا تعبت منك خلاص+

+

حازم " شكراً لذوقك ياهاجر .. وع فكرة انتي

إلي مضحوك عليكي والله مضحوك

عليكي+

ومسيرك هتعرفي أن مش كل الملتزمين

ززي ماأنتي فاكرة+

للأسف هاتي فيلم أو مسلسل طلع فيه

شباب ملتحي دمه خفيف ومتدين+

دايما+

+

يطلع شاب متسول+

شاب بيعمل عمليات أرهابيه وبيقتل أو

حرامي+

+

هاجر" ماهو علشان دي الحقيقه+

+

حازم: أنا هسيبك لضميرك .. أففي مع

نفسك كده وشوفي مين إالي المفروض

نتقتدي بيهم+

الغرب؟؟ ولا المتلزمين؟؟+

+

شوفي كده شاب ملتزم دايقك ..+

+

هاجر" إيه ياحازم مش فاكر الست إالي كانت

هتسرق مني الفون بتاعي+

مش كانت منقبه؟؟ وكان معاها واحد

+ ملتحي

+

حازم" معني كده غنك تحكمي عليهم كلهم

+ أنهم حراميه؟؟+

هاجر لو واحد بيصلي وبسرق يبقي معني

+ كده+

+ أنكل المسلمين بيسرقو؟؟+

+

+ هاجر" أكيد لأ+

+

حازم" طيب ليه بقا احنا منغيرش وجهة نظر

+ الناس عن الملتزمين؟+

+ ونعرف الناس التدين الصح+

ونصلي ونصوم ونلتزم+

+

هاجر"سبتك كل ده يا حازم... وعلي فكرة لو
هتربي دقنك انا مش عاوزه يبقي ليا كلام
معاك تاني+

ومش هتبقي اخويا+

+

حازم:" ماشي يا هاجر يا حبيبتني يا اختي ^^+
وانا هحاول جاهداً إني أخليكي تغيري فكرتك
عن الملتزمين+
الله المستعان+

+

تقفل هاجر باب الغرفة خلف حازم+

وترجع إلي الغناء والشات+

+

إما حازم فيذهب ليخبر الأم والأب بالقرار

الذي اتخذه+

+

فيكون رد الأم " تربي دقنك؟؟ وتمشي مع

تنظيم القاعده+

+

إما الوالد " ربنا يوفقك يا حازم يارب أشوفك

زي أحمد يارب+

+

حازم أمي أنا قررت أني اطلق لحيثي

وأعرفكم المعني الحقيقي للتدين+

+

الأم " أمي!!! إيه أمي؟؟؟ أنت هتتكلم باللغه
العرييه ؟+

وشويه شويه تدخل ماسك السيف+

+

حازم " اللغه العرييه لغه اهل الجنه ربي
يجعلك من اهلها يارب+

+

الأم بصوت مرتفع "+

حازم أتعدل معايا بلاش طريقة كلام احمد

دي+

أرجع حازم إلي اعرفه أحسن

+

يتبع

+

واصل قراءة الجزء التالي

٨

الحلقة الثامنة من في بيتنا ملتحي+

حازم " ياماما والله أنا اخدت القرار إني ابقي

ملتحي

بالله عليك بلاش تعترضني

ولو لقيتني إن انا أتغيرت مع معاكي للأسوء

يبقي ساعتها أوعدك إني مش هبقي ملتحي

كل الحكايه إني قررت أبقي زي الرسول+

الأم" وأنت طبقت سُننه النبي في كل حاجه

وخلص باقي الدقن

وبصوت مرتفع تنادي علي الزوج " محمود

" الواد ده مينزلش

تحت عند إلي أسمه أحمد ده ثاني+

تسمع هاجر تملك الكلمات وتخرج من

غرفتها

وعلي وجهها أثار الفرحة

قائله " آيوة ياماما آيوة ياريت ويسلام لو بابا

يخليه يروح مكان ثاني

أصل لو قعد هنا اكثر من هنا هيخلينا نخرج

من البيت علي المعتقل علي طول+

.. وعلي فكرة دلوقتي اي حد هيبقي ملتحي

هيتقبض عليه من أمن الدولة+

حازم" علي فكرة هما هيقبضو عليه علشان

الحرب دلوقتي بقت علي الأسلام

حرام عليك ياهاجر أتقي الله +

الأم " إيه أتقي الله ده؟؟؟؟!!!! أنت شايف
أختك ايام الكفار

حازم.. أعمل إالي انت عاوزه بس أنا مش
راضيه عنك +

هاجر" اه ياماما وكله إلا غضب الأم .. شوف
بقا +

حازم" ماما أرجوكي بلاش كده +

الأم" أسكت خالص مش عاوزه أسمع
صوتك... انا قلت إالي عندي

ومش عاوزه يبقي بيني وبينك كلام أصلا .. +

حازم" ماما أستني أرجوكي . طب أسمعيني

.. بابا طب قول لأمي أي حاجه +

الأب " سبها يا حازم ..أعمل إلي أنت عاوزه وأنا

هتفاهم معاها

وهي لما تلاقيك أخلاقك زي ماهي بل

بالعكس هتبقني أحسن

مش هتعرض

..أعمل إلي انت شايفه صح يا حازم

وانا هتكلم معاها وهافهمها

إما أنتي يا هاجر .. لو أتكلمتي كلمة زياده

مش هيحصلك كويس

وكل واحد ليه حريه شخصيه ومالكيش

دعوة بحازم+

هاجر" حرية شخصيه . تمام أأأأوي يا بابا لو

في يوم حازم قالي

إليّ أنتِ بتعمليه ده حرام أو حلال هقوله

مالكش دعوة... دي حرة شخصيه+

حازم" فصبراً جميل والله المستعان علي ما

تصفون ""+

يدخل حازم إلي غرفة نومه وقد أصابه الحزن

والفرح معاً

لا يعلم أيفرح بالقرار الذي اخذه؟؟ ام يحزن

لحزن امه

ولكن يرجع بعدها ويطمئن

لأنه عنده ثقه بالله عز وجل+

إما هاجر فلا تبالي بما قد فعله حازم

ولا تبالي بتلك القرارات التي أتخذها

حازم

ذالك الشاب الذي قرر أن يكون من من قال

عليهم رسول الله+

" وشاب نشأ في طاعة الله "

ليس بأنه يعفي لحيته و فقط؟؟؟+

ولكن بالأمثال برسول الله

وبأخلاقه

وباتباع سنته والأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر+

وحب الله أولا وأصلاح صورة

المتزمين التي للأسف شوهاها الأعلام

فلا يوجد فيلم من أفلام السينما

علي شاشة التلفزيون

إلا ويظهر فيه الملتحي علي إنه

أرهابي

قاتل

سافك الدماء

يحلل القتل

حامل السيف

يرتدي القميص القصير المتسخ

وإما لحيته مبعثره

هو نفسه غليظ+

هذه هي الصورة التي يظهر فيها أي ملتحي

للأسف+

في تلك الليلة لم يتسطع أن ينام حازم

فيقرر أن ينزل إلي احمد

بعد ان سمع صوته يقرأ القرآن+

ولكن يستوقف لحظات

ويقرر ان يصلي ركعتين القيام

ويشكي إلي الله بدلاً من أن ينزل ويشتكى

إلي احمد+

فأحياناً عندما تفضفض مع شخص

تخبي بعض الأسرار بقلبك+

إما مع الله فهو يعلم كل شئ

لا يخفي عليه شئ

فتوضاء

وصلي ركعتين ودعا أن يرزقه الله

الصبر علي الأختبار

وأن يجعل أمه راضيه عنه+

-

ف الصبح يستيقظ حازم

ويصلي ركعتين الضحي

ويذهب ليقبل يد أمه

ورأسها+

فيكون رد الأم " ربنا يكرمك يا حازم

ويرضي عنك+

حازم يسمع تلك الكلمات ويركز جيداً في

مصدر الصوت

هل أمه هي التي تتحدث؟؟؟+

فيرجع إلي امه "" يعني انتي راضيه عني يا

امي ^^+

الأم " الحمد لله يا حبيبي+

يخرج الأب " ايه يا حازوم صباح الخير

يا حبيبي +

حازم " ازي حضرتك يا بابا .. يقبل رأسه والده

ويده +

الأب " أمك راضيه عنك اهو مفيش بعد

كده +

حازم " أنت عاملت ايه بالضبط؟؟ وقتلتها إيه +

الأب " كل الحكايه إني قلتها

مممكن انت تبقي شاب من شباب اليومين

دول نت وسهر وحفلات إلا من رحم الله

بس ربنا اكرمك وأصطفالك وجعلك تحب

التدين

وتحب الصلاة والأقتداء بسنه الرسول

كل الحكايه إنك عاوز تبقي أنسان كويس

وممكن في يوم من الأيام تكون سبب في
دخولنا الجنة+

حازم " علي فكرة يابابا مش هو ده الكلام إلی
جعل ماما تغير فكرتها

الأب " اومال إيه ؟؟!+

حازم " ثقتي في ربنا

ودعائي أنا إمبراح منمتش

وقاعدت ادعي ربنا كتير أأأأأوي

انت عارف يابابا ربنا رحيم وكريم وأرحم بيا
منك ومن امي

علشان كده ربنا مخلنيش اتعب ومطولش
بيا الأختبار إلی انا فيه+

ممکن تكون الحكايه لو حد سمعها حكايه
عادي

إيه يعني عاوزه تربي دقنك؟؟

فين الأختبار

؟؟

إيه يعني هو خلاص الدقن بقت قضيه؟؟

هما شويه الشعر دول إللي هيخلوك تبقي

مسلم+

اه للأسف ده هيبقي تفكير اغلب صحابي

يابابا+

لكن الحمدلله ^^+

كل الحكايه إني عاوز أبقي زي النبي في كل

حاجه

وأول ماالتقي به يوم القيامة

أقوله أيوه أيوه انا الشاب إللي كان في زمن

الغرباء

أنا الشاب إلهي نشأ في طاعه الله
أنا الشاب إلهي مشيت علي دربك
في زمن الفتن وإلهي اتقال عليهم
أرهاب

تفكر الرسول هيفتخر بيا؟؟

تفتكر هيبقي ليا حق أشرب من يد الرسول
ويبقي ليا حق ابقني من الذين يظلمهم الله
في ظل عرشه+

بتمني من ربنا ده ^^+

يبتسم الأب ابتسامه عريضه

ويقبل رأس حازم

قائلا " أنا إلهي المفروض أتفخر أني ربنا رزقني
بأبن زيك +

تخرج هاجر من غرفتها وكانت قد أستعدت

للنزل للجامعه

هاجر " شكلكو كده كنتو بتهزرو وتضحكو

وصاحين من النوم فايقين

+

الأب " اه ياهاجر عاملت تحالف مع حازم

+ خلاص

هاجر " ربنا يخليكو لبعض .. انا هنزل انا

علشان متأخرش علي المحاضره

إلي انا زهقت منها ومش بفهم منها حاجه

+ خالص

حازم " طب ماتقولي ماده إيه وأخلي احمد

يجبلك ملخصات أويقولك حاجه مفيده

+ فيها

هاجر" لأ مش عاوزه حاجه من حد .. انا هخلي
دينا صحبتي تفهمني كل حاجه+
حازم" طيب .. خدي بالك من نفسك+

-

هاجر وهي في طريقها للجامعه
تتصل بها أميره
وتخبرها بأن هنالك شئ مهم حدث ويجب
ان تأتي
هاجر علي الفور+
يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

٩

الحلقة التاسعة من في بيتنا ملتحي+

هاجر متلهفة ماالذي حدث؟؟!!

والسبب الذي جعل أميره تتصل بها

تسرع هاجر إلي الجامعه

فإذا بالدكتور الماده

قد حضر المحاضره وبلغ انه يوجد امتحان

آخر ربع ساعه من

المحاضره ومن لم يحضر تلك

المحاضره سيحرم من أعمال السنه

لذلك فإن من حُب أميره في هاجر أتصلت

عليها

لتبلغها

ولم تفكر دينا تلك الفكره علي الرغم من

موجودها ف ي المحاضره

وقد علمت ما قاله الدكتور

هذا هو الفرق بين أميره الصديقه الصالحه

ودينا الصديقه التي تظهر حبها لهاجر+

تسرع هاجر في الدخول للمحاضره

بعد ان تشكر اميره+

أما هاجر في المحاضره

فلا تستطيع ان تفهم أي شئ

ولا تعرف مالحل في تلك الأختبار الذي

سيقام بعد دقائق

؟؟

هاجر "" أميره أنا مش فاهمه حاجه من

الراجل إلي نازل يشرح ده

بجد مش فاهمه أعمل إيه ف الأمتحان إالي

بعد شويه ده+

أميره" متقلقيش المهم إنك تحضري مش

مهم هتحلي ولا لأ+

هاجر" طب وأمتحان التيرم هعمل ف إيه؟+

أميره" أحمد ماهر عامل مرجعات وشرح

مفصل لكل المواد إالي عندنا

وخصوصا أنتي عارفه انه بيطلع كل سنه

بأمتياز+

هاجر" بجد .. انتي بتعرفي كل ده منين+

أميره" ما أنا دايمًا بروح أسأل أول بأول وهما

كمان أعلنو

بس ده للفرقه الأولي بس+

هاجر" عموما كده كده هو عندنا في البيت لو
عاوزه منه حاجه

هخلي حازم يقوله عليها+

اميره" اه فعلا احمد ده كل الناس أجمعت
عليه انه شاب محترم وكويس ومتدين+

هاجر" بس بس مش اوي كده+

أنتي هتقولي فيه شعر+

أمير" طب أسكتي بقا علشان الدكتور بيص
علينا+

تستكمل هاجر باقي المحاضره وتحضر

الأمتحان

وبعد الأنتهاء

تجد مكالمه فائته من حبيبة+

تستعجب هاجر من اتصال حبيبه بها

فتتصل هاجر علي حبيبه+

في الهاتف " هاجر " الو.. ازيك يا حبيبه ... اه
معلش كنت في المحضره

.. انتي عامله إيه؟؟

.. تمام... امين يارب.. ليه هو ف حاجه؟؟

.. تقف هاجر قليلا عن الكلام وترد قائله "
والله اه اهلا بيكي

.. ماشي في رعاية الله سلام+

أميره لهاجر " مالك يابنتي مين حبيبه دي
اصلا؟؟+

هاجر " حبيبه اخت احمد ماهر.. مسافرة
السعوديه

بس بتتصل بيا علشان تقولي أنها عاوزه
تيجي تقضي الجازة بتاعتها

معانا في مصر

فطبعا هتبقى قاعده معانا في البيت+

اميره" بجد .. طب أبقى عرفيني عليها بالله

عليكي+

هاجر" تصدقي فيها شبه منك.. نفس التفكير

.. بجد بس انتي أرحم منها

هي التانيه دي بت ثقيله كده وبكرها+

أميره" طب هي هتيجي أمتا؟؟+

هاجر" بتقولي آخر الأسبوع ده+

أميره" طيب المهم هنروح دلوقتي نسأل

علي الدرس إالي احمد هيعمله+

هاجر" طيب يلا نروح+

وف الطريق تقابل دينا+

هاجر" مش دي دينا؟؟+

أميره" اه هي.. بس مالها لما شافتنا عاملت

نفسها كأنها مش شايفنا ليه؟؟+

هاجر" غريبه دي اكنها عاملة عامله؟؟

وبتحاولي تستخبي منها+

أميره" سببها براحتها.. أصلا الصبح بقولها

معاكي رصيد أتصل بهاجر

قالتلي لأ وكلمتني بطريقه غريبه أوي+

هاجر" خلاص سببها برحتها.. يلا نلحق المقر

بتاع الأتحاد+

تذهب هاجر وأميره لمقر الأتحاد لتسأل علي

موعد المراجعته+

فيستقبلها رامي أحد اعضاء الأتحاد

أميرة لا يهاجر انا مكسوفه اتكلم اتكلمي

+ انتي

هاجر" لو سمحت احنا عاوزين نسأل علي

المراجعته بتاعت أحمد ماهر دي +

رامي" للأسف والله يافندم هي أتغلت

..أحمد مشغول جدا بالانتخابات

بتاعت الاتحاد+

هاجر" ليه يعني هو داخل انتخابات اتحاد

ولا رئاسه+

رامي مبتسماً " أحمد داخل انتخابات اتحاد

الجامعه كلها مش الكليه

ومنها علي جامعات مصر كلها+

هاجر" اه ربنا معاه .. يعني إيه مفي شرح

ولا مرجعات+

رامي " لأ في بس انا إلی هشرح وأنا إلی

هعمل المحضره

انفع أنا ولا إيه؟؟+

هاجر" نعم !! انت هتهزر حضرتك ولا إيه

إيه الطريقه إلی أنت بتكلمني بيها دي؟؟

تبتدي هاجر في رفع صوتها

واميره تهدئها " خلاص ياهاجر محلصش

حاجه لكل ده+

هاجر" ده انسان مش محترم ..

ه جاي يهزر+

رامي" علي فكرة مش قصدي حضرتك

كبرتي الموضوع أأأأوي+

هاجر" وبتقولي حضرتك.. ع أساس انت

بتحترمني يعني+

تظل تلك المشاجرات بالكلام بين هاجر

ورامي

إلي ان يأتي احمد علي الأصوات المرتفعه+

أحمد " خير يارامي في إيه

+؟؟

رامي " كل الحكايه ان الأستاذه كانت بتسأل

علي المرجعات إلي انت كنت عاملها

وانا والله مكنش قصدي بقولها احمد مش

هيعملها انا إلي هعملها ينفع

هي اخدتها بشكل غلط وفهمتني كمان

+غلط

احمد وهو ينظر بالأرض " خلاص حصل خير

يأستاذه

الأستاذ رامي مكنش يقصد

وأنا بتأسف لحضرتك+

هاجر" وانا يعني هستفاد إيه من الأعتذارات

دي

أميره" خلاص ياهاجر+

احمد لأميره" من فضلك حاوي تهدي

صحبتك

وتوضحلهاا سوء الفهم ده+

اميره تسحب هاجر من يديها " يلا ياهاجر

طيب

أنا السبب أصلا إني جبتك هنا+

تذهب اميره وهاجر إلي مطعم الجامعه+

فإذا هي دينا تقف مع كريم

وفور وصول هاجر إلي المكان

تبتعد دينا

وتسرع إلي هاجر+

دينا" هاجر إلحقي+

هاجر" فإيه؟؟+

دينا" كريم عاوزك ضروري وبيقو لو مجتيش

هيتصرف بطرقته+

هاجر" ده تهديد يعني ولا إيه مش

فاهمه؟؟؟+

دينا" حاولت اقتنعه كتير بس هو مش

راضي.. حاولي تروحي تشوفي ماله؟+

هاجر" أروح لمين ياحبتي انا أروح لكريم؟؟

ده بيحلم+

دينا" طب حاولي حتي تفهمي منه فإيه؟؟+

كريم يقترب من هاجر " لو سمحتي عاوزك
+ ثواني

هاجر " خير ف . إيه؟؟+

كريم " بصي بقاأنا عاوز رقمك وأرتبط
+ بيكي

هاجر بنظره تعجب ودهشه وقلق وحيهه "
نعم ترتبط بياأ

أنت شاييني أصلا؟؟

انت مش عارف انت بتكلم مين ولا إيه؟؟+

كريم " بكلم مين يعني؟؟ .. انتي عارفه إني
بحبك من زمان

ومن إيام الثانوي+

هاجر " ثانوي إيه يا حبيبي

هو انا يوم ماأرتبط أبص ليك انت؟؟

روح يا شاطر ألعب بعيد+

كريم "العب؟؟"

انتي عارفه انا ممكن أعمل حاجات

هتخليكي

تيجي عليا جري كده تقوليلي انا تحت

امرك+

هاجر بعد ضحكه أستهزاء " تحت إيه؟؟"

أمرك؟؟!!

لأ انت اكيد في حاجه مش مضبوطه؟؟

روح يا حبيبي في أي مكان تاني

مبقاش غير العيال إلي تتكلم+

دينا تسحب هاجر من يديها بعيداً عن كريم

" يابنتي وافقي أنتي عارفه كويس أن كريم
بيحبك من زمان.. وعارفه كمان إنك لو
موافقتيش

ممکن يطلع عليك كلام مش كويس+
هاجر" دينا انتي عارفه كويس إني ماليش في
الحب والأرتباط

وكمان ماليش في إني اكلم ولاد وعارفه
سمعتي كويس

وهو عمره مايمسك عليا أي حاجه لأنني
الحمدلله

واثقه ف نفسي إني محترمه ومتربيه
وبعدين أسكتي بقا علشان اميره متخدش
بالها من الكلام

+...

أميره " فإيه ياهاجر أنتي ودينا وآقفين بعيد

كده ليه؟؟ هو ف حاجه؟؟+

هاجر" لا مفيش ..أنا تعبانه شويه ولازم أروح

البيت .. سلام+

تغادر هاجر الجامعه وتصل إلي البيت

فاستقبلها امها " كويس ياهاجر إنك جيتي

بدري

علشان تحضري معاي الأكل أبوكي زمانه

جاي من الشغل+

هاجر" حاضر ياماما هدخل أغير هدومي

وأجي أسعدك

بس هو فين حازم عاوزه ضروري؟؟+

الأم" بعدين ياهاجر مش وقته حازم .. تعالي

ساعديني الأؤل+

تدخل هاجر غرفتها وتغير ملابسها

وتقف مع والدتها ..

وفور وصول الوالد تحضر

هاجر مائدة الطعام وتبدء الأسهه ف تناول

الغداء+

الأم " أنتي يا هاجر كنتي عاوزه حازم ف

إيه؟؟؟+

هاجر" اه صحيح .. فكرتيني

النهارده يا حازم أميره صحبتي قالتلي ان

احمد عامل مراجعه

لماده كده صعبه أأأأأوي

ولما روحت علشان اعرف امتي معاد

المحضره

واحد اسمه رامى قالى أنه مش فاضى

خالص+

حازم" طيب أعمل أنا إيه؟؟+

هاجر" قوله يفضى نفسه. مش أنتم صاحب

وانت بتقول انه بيساعد الناس.. وأنا بقا

جارتو

وكمان المادة صعبه جدا+

الأب" خلاص ياهاجر انا هكلمه أقوله يبقى

يديكي درس

هنا في البيت

او حتى يذاكرلك+

حازم يتفاجئ بما يقوله الوالد فيسرع قائلا"

لأ طبعا ياابا إيه إالى حضرتك بتقوله ده!!+

الأب " ف إيه يا حازم؟؟ عادي ماهي هتبقني
مع أصحابها وحتى

لو يوم جمعه ويجي هنا البيت

وهتبقني انت موجود وانا كمان يعني+

حازم " معلش يا بابا بلاش تطلب من أحمد
طلب زي ده

حضرتك عارف أن احمد بيتخرج جدا من
موضوع البنات

وهو قد إيه بيخاف علي نفسه من الفتنة+

هاجر " فتنة؟؟!!! فين الفتنة .. هو مش بكره
هيبقي مدرس يعني

وفيها إيه دي؟؟+

حازم " احمد عاوز يسافر فرنسا

ويدرس علم شرعي للفرنسين إالي داخلين

الأسلام جديد

يعني مفهانش حاجه .. هو مش عاوز يتعامل

مع البنات

علشان خطري يابابا بلاش

احمد مش هيرفض بس ف نفس الوقت

هيبقي محرج جدا

من حضرتك+

الأب " طب وإيه الحل؟؟+

حازم" انا هكلم احمد بس بطريقتي.. سبولي

انا الموضوع ده+

هاجر" اه صحيح .. حبيبة اخت احمد اتصلت

بيا+

الأم" ودي عاوزه إيه؟؟+

هاجر" بتقولي انها اخدت اجازة وهتيجي
تقعد هنا في مصر مع خالها وأخوها+
الأب" والله كويس حبيبة بنت محترمه
وكويسه+

هاجر" أنا مالي بيها+

حازم" اه احمد قالي ان سعيد هيسافر
السعوديه

كمان كام يوم يجيب حبيبة لأن اكيد يعني
البننت

مش هتيجي لوحدها+

فجاءة يرن جرس الباب

يسرع حازم في القيام ليري من بالباب+

فإذا هو أحمد ...+

حازم" أحمد كنا لسه بنجيب في سيرتك

حماتك بتحبك علي فكرة تعالي كل بقآ+

احمد" جزاك الله خيراً يا صديقي

بس انا كنت عاوز عمي ف شئ ضروري+

حازم " ادخل يا احمد تعال بطل كسوف بقا

وخجل+

يخرج الوالد ويرحب بأحمد+

ولكن يتعتذر احمد هن أنه جاء في وقت

الغداء

ويطلب من الوالد عندما يجد وقت لديه

ان يبعث إليه وأنه سوف يحضر

فالأمر ضروري للغاية+

الوالد" خلاص ماشي يا احمد شويه كده

وهنزلك+

الوالد متعجباً مالشئ الذي أراد احمد أن
يقوله؟؟

بعد ان ينتتهي الوالد من الطعام ويناول
الغدا

يذهب إلي غرفة نومه+

فيستوقفه حازم " بابا مش هتنزل تشوف
احمد كان عاوز حضرت فإيه؟؟+

الأب يضرب بيده علي رأسه " نسيت خالص
..كويس ان فكرتني

أنا نازله اهو+

حازم " طيب انا هنزل مع حضرتك+

الوالد " طيب يلا ننزل سوا ..+

الأم " رايعين ع فين؟؟+

حازم" هـننزل لأحمد ياماما نشوف إيه الأمر

الضروري

إلي هو عاوزنا فيه+

هاجر" طب محدش ينسي يقوله عليه

وحاول فيكم حد يقنعه أنه يشرح الماده

دي

ولو حتي يوم جمعه

ومتاخروش تحت علشان انتم بتنزلو بتأخذو

راحتكو+

الأب" ف إيه ياهاجر..إيه الطريقه إلي انتي

بتتكلمي بيها دي؟؟

انتِ مش وآخده بالك إني أبوكي+

هاجر" انا مش قصدي يابابا ..أسفه+

حازم" خلاص بابا يلا علشان ننزل لأحمد+

يفتح حازم الباب وينزل ومعه الوالد

لمنزل احمد

فيفتح سعيد الباب

ويستقبلهم+

ويجلسون ويخرج احمد+

وبعد مرور أكثر من ساعه ونصف

يرجع حازم البيت وهو يبكي

ولا يريد ان يتحدث إلي احد+

تذهب هاجر مسرعه خلف حازم+

هاجر" مالك يا حازم؟؟؟؟!!

وبابا مجاش معاك ليه؟؟+

حازم وقد أمتلئت عينه بالبكاء " احمد عاوز

يسيب البيت يهاجر ويروح مكان ثاني+

أنا مش قادر أستوعب؟؟!!

مش قادر+

هاجر لا تبالي بما قاله حازم

فهي لا يهمها وجد احمد أو عدمه+

هاجر" طيب اهدي وقولي حصل إيه

بالظبط+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

البارت العاشر من في بيتنا ملتحي

+

يرجع حازم البيت وهو يبكي

ولا يريد ان يتحدث إلي احد+

تذهب هاجر مسرعه خلف حازم+

هاجر" مالك يا حازم؟؟؟؟!!

وبابا مجاش معاك ليه؟؟+

حازم وقد أمتلئت عينه بالبكاء" احمد عاوز

يسيب البيت يا هاجر ويروح مكان ثاني+

أنا مش قادر أستوعب؟؟!!

مش قادر+

هاجر لا تبالي بما قاله حازم

فهي لا يهتمها وجد احمد أو عدمه+

هاجر" طيب اهدي وقولي حصل إيه

بالظبط +

حازم" احمد عرض علي بابا فلوس حق الأيجار

بتاع الشقه

وطبعا بابا رفض بشدة

أنتي عارفه بابا بيحب الحج ماهر قد إيه

أحمد بقا قال لبابا لو مش هتاخذ الفلوس

بتاعت الأيجار

هيشوف بيت تاني هو وسعيد+

هاجر" وبابا قاله إيه؟؟+

حازم" بابا قعد يفهمه أننا اهل وأنه مينفعش

كده

ومع ذلك احمد مش موافق

وسعيد منشف دماغه وكل شويه

يقول خلاص يبقي احنا من بكرة هنشوف

شقة تانيه

هاجر انتي عارفه لو أحمد مشي انا هموت+

هاجر" بعد الشر عنك يا حازم.. الحكايه مش

مستهله

إيه يعني أحمد هيمشي .. مش مهم+

حازم" محدش هيحس بيا+

انت عارفه احساس المحبوس إلي كان

ميعرفش حاجه عن الناس حوليه

من اكثر من عشر سنين

والناس دايمًا كانت بتقوله

أن الدنيا فيها حاجات حلوة كتير+

ولما خرج أتفاجئ

ان مفيش أي حابه من إلي كان بيتحكيلو
عليها+

ده بالظبط احسايي+

هاجر" مفهمتش أي حابه. أي علاقة ده
بالموضوع+

حازم" الدنيا سجن المؤمن....

انتي عارفه أنا قبل ما أعرف احمد

اه كنت بصلي وكل حابه

بس حاسس إني مش عايش

أه بتنفس

أه باكل وبشرب

بس مش حاسس معني الدين

احمد خلاني أدوق طعم الصلاة

احمد عارفتني المعني الحقيقي

للالتزام ..

كنت زمان زي واحد عايش

بس بياكل ملح

لما عرفت احمد

عرفت معني كل حاجه حلوة

عرفت حاجات كتير

ولما اتصدمت ف أحمد

وشوفت الصورة إلي انتي

كنتي مصورها لأحمد بالغلط

أنا كنت حاسس إني

بحتضر وبطلع في الروح+

حازم ظل يتحدث عن أحمد

وهو يبكي+

هاجر" طيب يا حازم هو مش هيموت أبقي

شوف هيروح

فين وأبقي روحه هناك البيت الجديد+

حازم" بيت جديد... أنتي بتقولي إيه؟؟

أنتي عارفه أول ما أحمد قال كلمة انه هيعزل

دي

أنا مقدرتش امسك نفسي من العياط

بس بقا آآآ أسكتي خالص

انا مش عارفه حياتي هتبقي عاملة إازي من

غير احمد+

هاجر" فإيه يا حازم انت مكبر الموضوع أوي

.. وبعدين بابا تحت بيعمل إيه كل ده؟؟+

حازم " معرفش ومش عاوزه اعرف ... سبيني

.. انا هموووووت من الخنقه

أنا مخنوق لدرجة غريبه

وحتي انا عمال أقول لأحمد

علشان خطري ماتمشيش

أحمد مش معبرني+

هاجر" طيب بس تصدق فرحتني

علشان حبيبة دي مش هتيجي بقا وكده+

حازم" هو ده كل إللي يهملك

..أنا داخل الأوضه ومش عاوز حد يكلمني+

يدخل حازم الغرفة وقد أصابه من الحزن

والهم وكأن أحد من أعز معارفه قد مات+

أما الأم فلا تعلق علي تملك الخبر

سوا " هو ماله عامل فرق كبير بينا وبينه

ليه؟+

هاجر لا تبالي .. تذهب وتحاول ان تفتح

الكتاب

حتي تفهم أي شئ من المحاضرات التي

تحضرها

فتقريبا التيرم علي وشك الأنتهاء وهي

مازالت لا تفهم الكثير

من المنهج الدراسي

تبدء بمذاكره بعض المواد وتترك الأخرى+

الوالد يأتي البيت

فتستقبله الأم

" خير. أحمد عاوز يسيب البيت ليه؟؟ "+
الأب " لأ منا اتصلت بالحج ماهر .. وعارفته
أن احمد عاوز يمشي وهو اتكلم معاه وكده
..أنا أصلا حاسس ان في مدايقه احمد مش
عارف إيه هي

؟؟

لكن مش موضوع فلوس إيجار وكده +
الأم " طب أوعي تكون اخدت منه فلوس
إيجار؟؟ "+

الأب " لأ طبعا أنا كنت متفق معاه من الأؤل
بس تقريبا هو عاوز يمشي من هنا بس
بيجيب أي حجج وخلص +
الأم " ليه؟؟ هو حد عامله حاجه؟؟

دا حازم بيعيط جواه وزعلان+

الأب" انا هدخل اهو أعرفه ان مش هخلي

احمد يمشي

ده حتي يبقي عيب في وشي انا

إني يبقي قريبي هنا ف أسكندرية

وآسيبه يروح مكان ثاني+

يدخل الأب غرفة حازم

وهده من البكاء+

الأب" أهدي يا حازم ..أنا خلاص أتصلت بالحج

ماهر وعرفته

وهو قال إنه هيتكلم معاه ويعرف منه

سبب إنه عاوز يمشي

.. بس متخفش أنا أصلا مش هينفع اسيبه

يمشي من البيت+

حازم يمسح دموعه " بجد يابابا؟؟!!+

الأب " ايوة طبعا بجد..

مش فاكرا لما قلتك مش هخلي ماما تقتنع

باللحيه وختها تقتنع

؟؟

متخفش بقا ..أنت عآرف انا بحبك قد إيه

ومش بحب اخليك تزعل

وكمان عارف أن من زمان كان نفسك ف الأخ

ليك ..

وانت حاسس ان احمد زي اخوك صح+

حازم" لأ مش زي أخويا ده اقدر

انا متى كد أن لو كان ليا اخ مكنتش حبيته

كده

+^^

الأب " خلاص بقا متزعلش .. وهو عاوزك

تنزله

ع فكرة لما عرف إنك طلعت وانت بتعيط

كان عاوز يجي وراك بس ملحقش

أنزل بقا أقعد معاه شويه+

حازم " ماشي يابابا انا هغسل وشي وأنزل

..أستئذن حضرتك+

ف بيت احمد

يجلس حازم لا يعرف

حالته فرحان أو حزين+

احمد " ماخلص يا حازم

بالله عليك متزعلش انت عارف إني بحبك +

حازم " طيب اوعدي غنك مش هتمشي من

هنا +

احمد " مش هقدر اوعدك.. بس

صدقني هحاول +

حازم " طيب ممكن تقول سبب واحد

يخليك عاوز تمشي من هنا؟ +

احمد " مش هنيفع أقول

.. بس خلاص انا شلت الفكرة من دماغي

متزعلش بقآ

وبعدين يعني مين غيري هيذكرك

فرنساوي

انا كمان لازم اطمن عليك

وأشوفك وانت دأخل كلية الهندسه+

حازم" يارب أدخلها يارب ..أدعيلي+

أحمد" مش محتاج توصيني بدعيلك .

طول+

سعيد" استني هنفرجك علي فيديو

كده+

احمد" أستني هتوريه فيديو إيه؟؟

مش وقت فيديو ده

سيبك من سعيد

تعال نقراء قرآن شويه

أنا حاسس إن بقالي فتره مش قراءت+

حازم "أنا لسه كنت بسمعك إمبراح بتقراء

+ قرآن

احمد " إمبراح مش النهارده..أنا لو قعدت

شويه من غير قراءت قرآن احس إني

+ ميت

حازم " يابختك بجد .. ربنا يثبتك +

أحمد " عندي قتراح بعد مانقراء قرآن

كل نلعب لعبة حلوة أوي هقولكم عليها +

يوافق حازم وسعيد علي أقتراح أحمد

ويمسك كلاً منهم مصحفاً

+ ويبدءو بالقراءة +

وكالعاده بيتدي أحمد ف تلاوة

سورة يوسف التي عاشقها

بصوتة الذي كان يحبه كل من يسمعه+

وبعدها يبدء حازم ويليه سعيد

وينتهي كلاً منهم من القراءه+

ويبدء احمد ف شرح اللعبة المقترحه+

أحمد " كل واحد يتمني آمنيه

ويقول عاوزها تتحقق بعد قد إيه

؟

ويبقي عنده ثقه كبيرة ف ربنا أن الأمنيه دي

هتتحقق

وطبعاً ربنا مش بيخب ظن عبده المؤمن+

أبتدي يا حازم " لأ أنت الأول وانا بعديك+

أحمد " ماشي .. آمنييتي إني أسافر

وأنشر الإسلام ف كل مكان

وأكون دأعيه ويرزقني ربنا بزوجة صالحه
وذريه صالحه ولما موت أخل الجنه .. وقبلها
آراي مقعدي ف الجنه+

أنت بقآ يا حازم+

حازم "نفسى أدخل كلية هندسه.. وأبقي
مهندس مسلم شاطر

وأحصل علي شهادات تقدير

وأنشر الأسلام بطريقتي .. وأتزوج باردو زوجه
صالحه+

أنت بقآ ياسعيد+

سعيد " إيه ده ؟؟ أنتم بتقولو أن الأمنيه دي
ممکن تتحقق

لو كان عندك ثقه ف ربنا؟؟+

أحمد " طبعاً+

سعيد" طيب انا بقي أمنيتي أشوفك

يا أحمد رئيس جمهوريه

وأتعين أنا رئيس وزراء+

أحمد بعد أبتسامه منه ومن حازم"

يعني أنت عاوزني أبقى رئيس علشان أنت

تبقى رئيس

وزراء.. طب ليه متحلم أنك تبقى رئيس وزراء

علي طول+

سعيد" خلي زكي أومال ..

وأنت بتحلم أحلم علي قدك وأحلم الحلم

إلي يتحقق

فأكيد انا مش هبقي رئيس وزراء كده علي

طول من غير

مايبقي حد قريبي ف الوزراء+

أحمد" مين قالك تحلم علي قدك...

سيدنا يوسف بعد ما كان ف السجن

خرج وبقي يعتبر هو إلي بيدير شئون البلاد

أفهم يابني وخلي عندك ثقه أكثر من كده+

سعيد" بقولك إيه هو ده حلمي وخلص+

أحمد" طيب ممكن كل وآحد ف سره يدعي

ربنا

أن حلم الثاني يتحقق+

بالفعل كلاً منهم يبدء ف الدعاء

بظهر الغيب .. ويتعهد كلاً منهم

أن ف كل سجده من الصلاة يدعي

كل وآحد منهم للأخر+

وبعدها يرجع حازم للبيت

بعد ان رُسمت البسمه

علي وجهه مره أخري+

ويحكي حازم لهاجر كل ماحدث

يحكي لها عن صوت أحمد

الجميل

عن حلم أحمد الذي يتمني ان يرزقه الله

تحقيق ذلك الحلم+

فترد هاجر " تصدق أنا أبتديت اتقبل احمد

كشخص

بعيد عن دقنه إلي أنا مش بحبها

بس هو انسان كويس

وكويس كمان انه قدر يحافظ ع نفسه

ف ظل كل الفتن دي+

حازم " أخيراً ياهاجر أعترفتني اننا ف عصر
الفتن

الحمدلله+

هاجر" لألاً أنت فهمت غلط .. روح الأوضه
بتاعتك

علشان انا هنام ورايا بكرة محاضره

ربنا يستر+

تبدء هاجر ف الأستعداد للنوم

وف الصباح تستيقظ

للذهاب للجامعهه ^# ^# ^#))+

ف الجامعه بعد أن يفوتها معاد

المحاضرة الأولى+

كل ما قابلت احد من آصدقائها

لتسأله عن معاد المحاضرة الأخرى

لا احد يجيب

بل ينظرون إليها نظره غريبه

لا تستطيع هاجر ان تفهم

ما هذا النظر

تستعجب هاجر من نظرات الآخرين عليها+

تقرر أن تتصل بدينا أو اميره

فتجد أميره تتصل بها فعلاً+

ترد هاجر " ألو يا اميره .. إيه يابنتي أنتي فين؟

... طيب انا هاجي أهو+

تذهب هاجر إلي اميره

فتسقبلها اميرة ""

هاجر ف حاجه حصلت غريبه..أنا مش

مصدقها

بس بجد هتجنن+

هاجر" خير ياأميرة؟؟ ف إيه+

أميرة" كريم معاه صور ليكي

وبيوزعها ع الطلاب

ويقول إنك أنتي إلي كنتي بتبعتي الصور

دي ليه

وإنك كنتي بتكلميه أيام الثانوي+

هاجر تنظر لأميره ولا تجيب

الخبر يقع عليها كالصاعقه

لأ تستطيع أن تتحدث

ولا تستطيع أن تصمت

ولا تستطيع أن تستوعب مايقال من أميره

؟؟؟

ماهذا ؟؟!+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

١١

الحلقة الحادي عشر من في بيتنا ملتحي+

تصرخ هاجر

ويرتفع صوتها بشده

قائله"

أنا يتعمل معايا كده

أن مكنتش أوديك ف داهيه+

تعالى معايا حالاً على الكليه+

أميرة"لأ بلاش الله يكرمك

علشان هتشوفي حاجات تعصبك

هاجر" تعصبي إزاي يعني .. انا بقآ عاوزه

أروح حالاً اشوف فإيه بالظبط

؟؟

تعالى نروح الكليه حالاً!!!+

اميرة تمسك بيد هاجر بشده

وتدفعها للرجوع

ولكن تأبى هاجر إلا انت تذهب لتري ما يوجد

بالكليه

وماذا حدث؟؟!+

بالفعل تذهب هاجر إلي الكليه

وعند الأقتراب

تجد ها مزدجمة وكثير من الطلاب

مجتمع حول شئ؟؟

ولا تعرف ماهو الشئ+

تقترب فتجد

كريم يمسك بصور

ويعرضها علي الطلاب قائلا

هي دي بقآ هاجر إلي عامله

فيها المحترمة ..

هي دي بقآ هاجر شوفو دي الصور بتاعتها

كانت بتبعتهم ليا علي الفيس

كل يوم+

هاجر أصابتها حالة غريبه من الجنون

فدخلت ف وسط

كل هؤلاء الطلاب

وتمسك بتلك الصور

التي يوزعها كريم

إذ هي صورها

الخاصه بها

التي كانت تحملها علي اللاب الخاص بها

وعندما حدث العطل أعطت اللاب لدينا

لتصلحه

ومن المؤكد ان كريم اخذ تلك الصور

من اللاب ..

ولكن هاجر لا يههما من اين

اتي بتلك الصور

كل مايهما أن تأتي بحقها منه

الصوت العالي

يبدء وتتعالأ أصوات الطلاب

ما بين من يؤيد كريم

ومن يكره ما قام به كريم

أمن الجامعه

يأتي

ويأخذ كلا من

كريم وهاجر إلى مكتب عميد الكليه+

ف مكتب العميد

احمد يقف أمام المكتب

ويتكلم معه+

ويتفاجأ بهاجر وكريم

وكريم مبهدل الثياب

وهاجر لا تصمت عن الكلام

وتتحدث بصوت مرتفع

أنا هعرف أجيب حقي لنفسي+

العميد " إيه الدوشه دي؟؟

ف إيه؟؟+

الأمن " الطلاب بتوع اولي يافندم عاملين

مشكله مع بعض+

هاجر " انا هعرف اجيب حقي بنفسي ومش

عاوزه حد يجيلي حقي+

كريم" حضرتك هاجر دي بنت مش محترمه

وكانت بتبعلي صورتها+

هاجر تنظر إلي احمد وبعد ها إلي كريم"

والله مامفيش حاجه من إلي بيقلها دي

حاصلت+

وتشير إلي احمد" وانت السبب

لأنك مكنتش راضي تصلح اللاب بتاعي

لما نزلته ليك مع حازم

وانا بعته لصحبتني تخلي كريم يصلحه+

العميد ينظر إلي احمد " انت تعرفها يا

احمد+

أحمد" ممكن بعدًا أذن حضرتك أحل

المشكلة دي بنفسني+

العميد" مش قبل مانبعث لاولياء أمور كل

طالب منهم

علشان نعرفهم إالي بيعمله كل وواحد

فيهم+

هاجر تسمع الخبر

وتسقط ع الآخر فاقده للوعي+

تنقل هاجر إالي مستشفى الجامعه

بعد ان يتصل احمد بالأسعاف+

وهناك يفعل لها الجراءت الطبيبه+

الطبيب يعلق المحليل

ويطمئن احمد علي سلاتمتها+

إما احمد فيأخذ كريم

في مقر الأتحاد+

أحمد" ممكن أعرف إيه إلي انت عاملته؟؟

وليه عاملت كده؟؟+

كريم" كل الحكايه انها بنت واخده ف نفسها

مقلب

وانا عاوز اكسرهما

وعاوز انتقم منها+

أحمد" إزاي واخده في نفسها مقلب+

كريم" مش بتكلم ولاد وبتكلم معاهم

بطريقه غريبه+

احمد" هو أي بنت محترمه وعاملة لنفسها

حدود

في المعامله يبقي رخمه ومتكبره

ولازم تكسرهما؟؟

قول انت عامل كام نسخه من الصور

دي؟؟+

كريم" هما عشيرين نسخه بس+

أحمد" انت عارف أن اننا ممكن أعملك

محضر دلوقتي

لأنك أتكلمت في سمعة بنت

لو سمحت تجبلي كل نسخ الصور دي

ولو عندك أي نسخه تاني منهم

تبعتهالي فوراً

وده لمصلحتك انت مش لمصلحة حد تاني

وتكذب الكلام إلي انت طلعتة علي

هاجر

وزي ما أتكلمت عنها بسوء قدام الناس

أعتذر ليها قدام الناس باردو+

كريم" أسف مقدرش اعمل كده+

احمد" يبقي تسحمل إي حاجه تحصلك

سواء بقا وقف عن دخول الامتحانات

أو سحب كارنيه الجامعه

أو او...

لسه هناخد قرار في الموضوع ده+

كريم" لو انت يعني عاوز الصور خدها

لكن مش هنيفع أعتذر+

احمد" انت شايف إلي انت عامله ده

مينفعش تعتذر عليه

لو أنا جبت صور لأختك

ووزعتها علي الطلاب هنا

انت ساعتها لو تطول إنك تقتلني هتقلني +

كريم" وهي هاجر اختك؟؟

علي فكرة بقا هاجر دي بتكرهك جداً

وكانت بتقول عليك كلام..+

يستوقف أحمد كريم عن الكلام.. الفتنة أشد

من القتل

مالكش دعوة تقول إيلي عاوزه تقوله

المهم تعتذر عن إيلي أنت عاملته+

وبعد محاولات كثير من احمد لأقناع كريم

بالاعتذار علي ماحدث تجاه هاجر

يوافق كريم

ويعتذر لهاجر علي ما فعله

بعد ان تخرج هاجر من المستشفى

الجامعية

وتستعيد قوتها مرة اخرى+

وتحكي اميره لها كل مافعله احمد تجاهها+

هنا تبء هاجر ف أن يرق قلبها تجاه احمد

وتقرر ان تذهب لأحمد تشكره علي مافعله

ولكن تمنعها أميره

قائله " بلاش ياهاجر علشان هو مش بيحب

يتكلم مع بنت وأنتِ عارفه+

هاجر" لأ لازم أروح علشان أشكره وكمان

أقوله مايقولش لبابا علي إلي حصل+

وف نهاآيه اليوم الدراسي+

تذهب هاجر إلي مقر الأتحاد+

ولكن احمد لم يكن موجوداً

فأصرت علي انت تنتظر احمد

في المقر الخاص به

وخصوصا علي مكتبه+

علي مكتب احمد " مصحفاً

وكتب عن الأذكار وحصن المسلم

كتاب عن قصص التوبة والالتزام

وكشكول كبير مكتوب

عليه مذكرات شاب ملتزم

تبدء هاجر في فتح الكشكول+

فإذا احمد يطرق باب المقر

فيجد هاجر

علي مكتبه فيغض بصره

احمد " سلام عليكم..+

هاجر" وعلیکم السلام.. انا عارفه أن وقفتي
معك غلط

بس انا جآيه أشكرك علي إلیي انت عاملته
معاي+

احمد"أنا معملتش كده معاكِ علشان انتِ
بنت عمو محمود

أنا عاملت كده لأن ده وآجبي تجاه أي طالب
أنا رئيس أتحاد+

هاجر" اه يعني انت عاوز تفهمني إنك
عاملت كده علشان

يقولو رئيس الأتحاد بيخدم

الطلاب وتترشح لأتحاد طلاب الجامعه كلها+

أحمد " ماشي يافندم شكراً لحسن ظن
حضرتك

فيينا

وياريت تتفضلي علي محضرتك
لأن وجودك هنا زي ماقلتي غلط ومينفعش
و. ع فكرة الصور بتاعت حضرتك إلي كانت
مع كريم

أفضلي وياريت تأخدي بالك مش أي حد
تأمنيه علي خصوصيتك+

هاجر " طيب شكرا .. بس ياريت يعني بما
إنك ملتزم وكده

بلاش تروح تحكي لحازم+

أحمد " احكي لحازم علي إيه؟؟+

هاجر بتعجب "علي إلي حصل النهارده+

أحمد" وإيه هو إلي حصل النهارده؟؟
معلش أنا ذاكره ضعيفه وقدره علي التذكر

قليله اوي

ومش بفتكر أي حاجه يعدي عليها خمس
دقائق+

تبتسم هاجر قائله " ميرسي بجد.. أقصدي
جزاك الله خير+

تخرج هاجر من المقر

وهي لا تدري أتلوم نفسها علي

طريقتها مع احمد

أم تلوم كريم الذي جعلها تلجئ لأحمد+

أم تلوم من شوه سمعة الملتزمين+

ترجع هاجر إلي البيت

ولازالت محهده

وفور وصولها المنزل

تدخل إلي غرفتها دون

كلام وتذهب إلي فراش نومها

لتستريح فترة من الوقت

ولكن

هاجر قد أعتادت علي النوم

علي صوت أحمد وهو يقرأ القرآن

وكانها قد حصلها لها ادمان لصوت احمد

تحاول ان تتذكر صوتة وتهيئ لنفسها

انها تسمعه لتنام

ولكن لا فائده

لا تستطيع ان تنام+

هاجر لنفسها" هو انا للدرجادي بحب صوته

ولا مجرد اتعودت علي سماع الصوت

؟؟

أنا هحاول النهارده بليل أسجل صوته علي

الفون بتاعي

علشان محتاجه أنام ف أي وقت اشغله+

تقوم من فراش نومها

ع صوت امها " هاجر يلا علشان نتغدا+

تخرج هاجر للغداء ' وتجلس علي مائده

الطعام

وتبدء في تناول الغداء

ويجلس حازم و الوالد

والوالده علي المائده+

حازم " أنت عرفت يا بابا ان سعيد هيسافر

بكره السعوديه+

الأب " اه ماهو قالي+

هاجر " هسافر ليه يا بابا؟؟+

الأب " علشان يسلم ع اهله وكمان يجيب

حبيبه

ما انتي عارفه ان حبيبة هتيجي تقعد مع

احمد

ف الكام يوم إلي جآين دول+

هاجر " طب كده احمد هيبقي لوحده ف

البيت؟؟

لحد أما يجي سعيد؟؟

أبقي روح أقعد معاه يا حازم وكده علشن

مبيقاش لوحده

وعاوزين باردو نبقي نخليه يجي يتغدا

معانا+

كل من علي المأثده ينظر إلي هاجر بتعجب

شديد

وينظر كلا منهم للآخر

حازم"

هاجر حبيتي انتي تعبانه ولا حاجه؟؟؟؟+

هاجر" لا والله عادي يعني مش هو ضيف

عندنا

يعتبر يبقي لازم نعمله حلو وكده+

حازم" معتقدش ان ده السبب+

الوالد" هاجر عندها حق+

حازم" اكيد انا كنت هعمل كده أصلاً

.. ربنا يهديكي ياهاجر يآرب+

هاجر" أنا الحمد لله كويسه ومش محتاجه

حد يدعيلي+

حازم متعجباً "

هل هاجر ستبدء ف تغير وجهة نظرها عن

الالتزام؟؟+

هل ستبدء ف الالتزام ؟

إم سيكون التأثير عليها أول يومين فقط+

لكن يبقي حازم ع أمل من الله عز وجل

أن تحدث المعجزة

فإنه يحب هاجر ويحب ان تكون من الذين

انعم الله عليهم

بالالتزام +^^

ف اليوم التالي يسافر سعيد

إلى السعوديه

ويقضي حازم اليوم كله مع احمد+

إما هاجر فتراجع المواد الدراسيه+

وتذهب ف الليل لتنام

وتقرر ان تسجل لأحمد

القرءآن لتسمع صوتة

حين تحتاج إلى النوم

ولكن

ف هذه الليله

لا تسمع هاجر صوت احمد+

ولا تدري ماالسبب

من الممكن ان يكون نام مبكراً ليلتها

ولم يقرأ القراءان+

ومن الممكن انه قرر ان يقرأ بصوت

منخفض+

لكن تسمع هاجر صوت غريب

وكأن احد يسكر شيئاً؟؟!!

لا تدري ماهذا الصوت

فتقرر ان تفتح النافذه

لتسمع أو تري أي شئ

فتري شيئاً عجيباً+

يتبع+

واصل قراءة الجزء التالي

الحلقة الثانية عشر من في بيتنا ملتحي+

وف تلك الليلة

لا تسمع هاجر صوت احمد+

ولا تدري ماالسبب

من الممكن ان يكون نام مبكراً ليلتها

ولم يقرأ القراءان+

ومن الممكن انه قرر ان يقرأ بصوت

منخفض+

لكن تسمع هاجر صوت غريب

وكأن احد يكسر شيئاً؟؟!!

لا تدري ماهذا الصوت

فتقرر ان تفتح النافذه

لتسمع أو تري أي شئ

فتري شيئاً عجيباً+

تري وكأنه خيال مجموعته من الأشخاص

متفردون في البيت

فتحاول أن تري أي شئ

وتخرج رأسها من النافذه

فتسمع صوت غريب

الفضول يقتلها

تريد ان تعرف من هؤلاء

الأشخاص

تسرع هاجر إلي غرفة حازم

وتطرق الباب وتوقظ حازم

قائله " حازم حازم... ألحق ف ناس غريبه
تحت عند أحمد ف البيت وكانهم حراميه
أو حاجه الحق بسرعه يسرعه يا حازم +
حازم متلهفأ طيب أستني أصحي بابا
وأقوله نازل سوا +

يهرول حازم إلي غرفة أبيه
ويخبره بما أخبرته به هاجر
فيسرع الوالد ف النزول إلي منزل احمد
فيري أمام باب المنزل مجموعه من عساكر
الشرطه الملتمين
يحملون البندقية والألي
ومجموعه اخري داخل المنزل نفسه وأثنان
منهم

يقفا ويسألا حازم ووالوالد

" انتو تعرفو احمد ماهر.. وإيه علاقتكم بيه +

الوالد بخوف وقلق " ده قربنا والبيت ده

بتاعتي

واحمد عايش هنا قريب من الجامعة

فإيه احمد عمل إيه

وإيه السبب انكم تعمله كده؟؟

وفين احمد أصلا +

الظابط المثلث " أنت مالکش تسأل انت

تجاوب وبس +

حازم " إزاي يعني ..أحمد طول عمره معروف

أنه شاب محترم وكويس +

الوالد يغمز لحازم حتي يسكت +

الظابط " ماهو احنا هناآخده علشان هو شاب

محترم وكويس

..

يخرج ظابط من الغرفه الخاصه بأحمد

ويوجه كلامه للظابط الآخر

" ملقناش أي دليل يافندم

هناخذ اللاب بتاعه ونشوفه هناك

والمتهم بره ف المدرعه+

طيب غمو عنيه ونادي باقي زميلك ويلا

علشان منتأخرش+

وبعدها يخرج الظباط الملتمين

بصمت

ويركب كلا منهم السياره ويغادرون المكان+

كل هذا وحازم والوالد لا يستطيعون ان

يتكلمو

أو يسألو عن مكانه

فالمنظر الذي عليه الظابط

يثير الرعب+

يسقط حازم ع الأرض

ولا يستطيع الكلام

فيحمله الوالد بعد قوله " حسبى الله .. لاحولا

ولا قوة إلا بالله+

وفور وصول الوالد هاجر بلهفة شديده

فإيه ياأبأبا؟؟

مين الناس دي

الوالد " هاتي لأخوكي كوبايه لمون وكترتي

السكر بس الأول +

تسرع الأم " أبني ماله؟؟ حصل إيه؟؟ +

حازم يرفع رأسه قائلاً " انا بخير ياماما. أحمد

هو إللي مش بخير +

الأم " إيه حصل إيه؟؟ ياساتر يارب ..

قال ياقعدين يكفيو شر الجاين +

حازم بصوت به نبرة حزن شديده " قبضو ع

احمد ياماما +

هاجر وهي تحمل الليمون مستعجبه " مين

دول إللي قبضو عليه؟؟

ويقبضو عليه ليه؟؟؟؟؟؟ +

الوالد " محدش يعرف أي حاجه؟ انا مش

عارف هقول إيه للحج ماهر؟؟

ولا سعيد إلي المفروض هيجي بكره

مش عارف إيه إلي حصل

منظر الناس فعلاً يخوف

احمد غمو عنيه وحطو ف مدرعه كبيره+

الأم" اكيد عمل حاجه مخلفه ..أكيد عمل

شئ مش كويس+

حازم" لا ياماما وده إلي انا متأكد منه

احمد شاب كويس ...+

الأم"... الحمدلله إنك طلعت تنام هنا

لو كنت تحت كان ممكن أخدوك انت

مكانه+

هاجر" طب ماتنزل تشوف اللاب بتاعه عليه

إيه

مش ممكن يكون فعلا عليه حاجات مع

منظمات معينه+

حازم" مش هعمل كده طبعا .. أكيد في حاجه

غلط

ربنا يسترها يارب+

الوالد" ادخل نام يا حازم انت وهاجر

وانا الصبح هتصل عزت بن خالي

وأشوف الموضوع ده+

حازم" مش هنام ومش هيجيلي نوم لحد إما

احمد يخرج+

الأم" طب متتصل بالحج ماهر وقوله علي

إلي حصل+

الوالد" بكره مش دلوقتي خالص+

يأتي الصباح

وحازم لم يذق ليلتها طعم النوم

إما هاجر فقد ذهبت إلي الجامعه

وهي حزينه بعض الشئ+

تصل هاجر إلي الجامعه

فتجد لافتات ومظاهرات ف الكليه

يطالبون فيها بالأفراج عن احمد ماهر ورامي

علي+

تستعجب هاجر وتذهب لأميرة التي قد

نظمت المظاهره+

هاجر" أميره أنتي عرفتي منين ان احمد

ماهر أتقبض عليه+

أميره" محدش ميعرفش.أخت رامي علي

معانا ف الجامعه

وقالت إلي حصل+

هاجر" المهم أنتم هتعمله المسيره دي

أمتي؟؟+

أميره" حالا هنبء الهتاف ...روحي يلا احضري

محضرتك+

هاجر" مين قالك إني هحضر المحضره..أنا

هامشي معاكم ف المسيرة

طلما أحمد مظلوم يبقي لازم أمشي وأقف

معاه

ومش هنسي أبداً

إللي عمله معايا لما جاب حقي

أنا كمان لازم أقف معاها وأجيب حقه

لأني متأكد أنه برئ أكيد+

أمير بتعجب وفرحه" يياااه ياهاجر الحمدلله

.. ربنا يصلح حالك+

تبدء الهتافات التي تندد بأعتقال أحمد

ورامي+

وهاجر تقتدم الميسره

وتهتف والطلاب جميعاً يهتفون معاها+

هاجر" الحرب خلاص علي الملتزمين

طيب طيب مش سكتين+

والكل يهتف معاها وتقول الكثير من

الهتفات+

تقضي هاجر باقي اليوم الدراسي

كله ف المسيره+

وتتصل بها الوالده ع نهاية اليوم

لتخبرها بأن حبيبة علي وشك الوصول

إلي البيت

وانها يجب ان تحضر المنزل قبل أن تأتي
حتي تحضر الطعام وتقوم معاها بواجب
الضايفه+

تسرع هاجر إلي البيت

وهي لا تعلم اتفرح بوجود حبيبه

أم تحزن

فهي لا تحب حبيبه

وفي نفس الوقت تريد ان توسيها

وتقف بجانبها وقت الشده+

تصل هاجر إلي المنزل

وتساعد الوالده

في تحضير الطعام+

وف تملك الحظه يصل سعيد

ومعه حبيبه

ويستقبلهم حازم والوالد

ويطلب منهم ان يبدءو ف تناول الطعام قبل

أي شيء+

وتستقبل هاجر حبيبه وترحب بها

وتعطيها عصير بارد لتشربه

وتجلس تتحدث معاها قبل تحضير المائدة+

هاجر " إزيك يا حبيبه.. ربنا معاكي يارب

أنا حآسه بيكي اوي والله

وعارفه كويس يعني إيه اخويا يتقبض عليه

ده اكيد زمانه بيتعذب+

حبيبه " يابنتي ده مجرد اختبار

من ربنا

"" وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما
في قلوبكم والله عليم بذات الصدور "+
يعني عادي مش زعلانه ..أه اكيد قلبي
وجعني علي اخويا الوحيد
إللي معوضني عن فقدان امي
بس أصل أتعودت علي كده
لا يكلف الله نفساً إلا وسعها
يعني ربنا بيبعت الأبتلاء
وهو عالم أني هستحمله
كان ممكن الأبتلاء يبقي أصعب
بس ربنا يبتلي كل واحد علي حسب دينه+
هاجر" بصراحه انا بحسدك علي كمية الصبر
إللي أنتي فيه ده+

حبيبه " يابنتي ده مش صبر وبس

ده رضا كمان بقضاء الله

الصبر دي مرحله أنا خلصتها خلاص

ووصلت لمرحله اكبر وهي مرحلة الرضا

بالقضاء

يعني ربنا يبعث وانا

اللهم لك الحمد

وبعدين يعني فيها إيه أخويا يتلي شويه

ف دينه

ده يابخته ^^

ماما دايمًا ربنا يرحمها كانت بتقول

" الصبرين بخير "+

هاجر" يلا الحمد لله .. ربنا يصبرك

أبقي ديني شويه من صبرك ده+
حبيبه مبتسمه " أتفضلي ياستي

...

اه نسيت أنا جبترك زمزم معايا
وجبترك أسدال صلاة جميل
وكنت بدعيك ف الحرم دايماً+
هاجر " بجد؟؟ شكراً+

تنادي الأم ليتناول كلا منهم

طعام الغداء

حبيبه تصرع أن تأكل ف غرفة هاجر
بعيداً عن حازم

فهمي تخجل ان تأكل امام من ليس
بالمحارم+

تدخل هاجر الغرفة مره اخري مع حبيبه

ويبدء كلاً منهم ف تناول الغداء+

حبيبه " بس انتي بجد وحشتيني ياهاجر

وربنا يعلم انا بحبك قد إيه+

هاجر" شكراً+

يصمت كلا منهم خمس دقائق

وتبدء هاجر ف الكلام مره اخري+

هاجر" قوليلي بقا انتي أستقبلتي خبر

اخوكي 'زاي'+

حبيبه" طبعا ف الأول بكيت جامد

وبعدها سعيد ذكرني ببعض الأيات

وبعدها قلت " إنا لله وإنا إليه راجعون+

وعادي والله اللهم لك الحمد

ربنا يخرجہ بالسلامہ یاررب
وحسبى الله ف أى شخص قال كلام غلط أو
بلغ عن اخي+
هاجر" اكيد حد مدايق منه في حاجه+
حبيبه" مش هتفرق كثير .. الحمدلله+
تظل حبيبه وهاجر ف الحديث
وبعد ذلك ينتهون من الطعام+
وتساعد حبيبه هاجر ف غسل الصحون+
إما حازم وسعيد والوالد
فيذهبون للمسجد
لأداء صلاة المغرب
وبعدها سيفعلون الأجراءات التي من خلالها
يتواصلون مع احمد

ويعرفون مكانه

بعد ان أتصل الوالد باللواء عزت

التي قال أنه سيساعدهم+

حبيبه " بعد أذنك يا هاجر بعد أذن حضرتك
ياطنط هدخل اتوضا علشان أصلي المغرب+

الوالده" اتفضلي يا حبيبتى+

حبيبه" مش هتقومي تصلي يا هاجر؟؟+

هاجر" اه شويه كده هتوضا وأقوم أصلي+

يطرق جرس الباب

فتفتح الأم فإذا هي

دينا صديقة هاجر+

هاجر متعجبه " مالذي جاء بدينا

إلي هنا؟؟ ومنذ متي وتأتي دينا إلي في

المنزل +

ولكن تستقبلها هاجر

ف غرفتها

وترحب بها+

ف غرفة هاجر

حبيبه تصلي المغرب

ودينا تجلس علي السرير

دينا " مبروك يا هاجر حلمك اتحقق +

هاجر " حلم إيه؟!!+

دينا تهمس ف أذن هاجر " الشاب الملتحي

احمد ماهر

دخل المعتقل

أنا قلت إنك انتي

إلي بلغتي عنه

لأنك مره سألتيني عن

المعتقل وإزاي أبلغ عنه وكده+

هاجر تنظر لدينا نظره غريبه

وتغمزها

" علي فكره نسيت أعرفك دي حبيبته اخت

احمد ماهر

إلإلي واقفه بتصلي دي

وع فكره أنا عمري ما اعمل حاجه زي كده

تنتهي حبيبته من الصلاه

وتسلم علي دينا

بعد ان تتعرف عليها من هاجر+

بعد خمس دقائق من جلوس دينا

تستئذن في النزول+

إما حبيبته تجلي ف الغرفة وحيدة وهي تبكي

بكاء مريد+

فتدخل هاجر " مالك يا حبيبته؟؟؟+

حبيبته " أسفه يا هاجر ..أصلي غصب عني

سمعت دينا

وأنا قبلها كنت بدعي ع إلي كان السبب ف

إلي اخويا فيه

طلعتي اتني

يا هاجر

يااااااه للدرجادي أنتي بتكرهي اخويا

طب لو بتكرهيه قولي لولدك يخليه يدور ع

شقة تانيه

مش تبليغي عنه

طب هو عمك إيه؟؟

حبيبه تتحدث ولا تستطيع هاجر ان تسكتها

عن الكلام

وحبيبه تبكي بشده+

ليه ياهاجر والله حرام حرام بجد

تحرميني من اخي الوحيد

الله اعلم هيعمله ف إيه

أنا متماسكه من ساعة ماجيت

بس مكنتش أعرف أن انتي السبب+

هاجر بعد محاوله شديده

ف تهديت حبيبه

وبصوت عالي

حبيبه أسمعني

والله والله والله

مأنا إلي عملت كده

أقسم بالله أقسم بالله

مش انا ودينا دي بنت مش كويسه

بتحب توقع الناس ف بعضها

عمرها ماجتلي البيت وحاجه غريبه انها

تجيلي

دلوقتي أكيد والله ليها هدف معين

منايها تيجي هنا دلوقتي صدقيني مش انا

السبب+

أنتي عارفه انا اه بكره اخوكي

لدرجة إني سلطت دينا صحبتي

تروح تغلس وتقف معاه وتمسك إيده

غصب عنه

وأصورها وهي بتعمل كده وبكده حازم يغير

صورة احمد من دماغه

أه كنت بكره اخوكي وبعترف

بس والله

أخوكي عمل معايا واجب كبير جداً

وجميل عمري ماهنساه

أخوكي جدع وراجل ومثال للشاب الكويس

أنا النهارده عملت مسيره علشانه

وهتفت مع الطلاب

بس والله ما أعمل كده ف أخوكي+

حبيبه تصمت دقائق وبعدها"

مصدقائي

بس هطلب منك طلب كذا طلب

علشان أبقى مرتاحه وأنا معاكي+

هاجر" طلب إيه؟؟+

حبيبه" تصلي لأن الصلاة تنهي عن الفحشاء

والمنكر

ساعتها هحس إنك فعلا صادقه ف كلامك+

هاجر" انا بصلي من غير ماتقولي+

حبيبه" طيب كويس

الطلب الثاني صعب شويتين

وبجد هتثبتي لي اكثر إنك صادقه

مع إني بعد الحلفان ده كله مصدقاه+

+ يتبع

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

الحلقة الثالثة عشر من في بيتنا ملتحي +^^

حبيبه " طيب كويس

الطلب الثاني صعب شويتين

وبجد هتثبتي لي اكر إنك صادق

مع إني بعد الحلفان ده كله مصدقاه

+

هاجر " اتفضلي +

حبيبه " تلبسي لبس شرعي

وتبعدي عن البنطاييل +

هاجر " أنتي اكيد بتهزري

بصي أنتي لو مش عاوزه تصدقيني ف

موضوع

اخوكي خلاص لكن مش تذليني

وتلبسيني إلي علي مزاجك +

حبيبه " والله ماأقصد أذلك ..أنتي ليه فهماني

غلط

والله ده مش قصدي

كل الحكآيه إني خآيفه عليكي +

هاجر " خايفه عليا من إيه بالظبط؟ من

المعكاسات

بتاعت الشباب قصد.. من النآحيه دي

متقلقيش

أنا بعرف أخلي إيلي قدامي يحترمني كويس

حبيبه " معاكسات الشباب مفيش بنت

بتسلم منها

سواء أو منتقبه أو متبرجه

أنا قصدي خآيفه عليكي من عذاب ربنا

لأن ف حديث عن حبيبي وحبيبك صل الله

عليه وسلم

بيقول فيه ويذكر أصناف الناس إيلي

هتدخل النار

وذكر منهم " نساء كاسيات عاريات "

وف كذا آيه نزلت عن التبرج

والمتبرجات وأن المفروض للنساء إنها لا

تبدين زينتهن

إلا ماظهر منها

يعني متبنيش حاجه من جسمك

+خالص

هاجر" والمفروض إني أقتنع بكلامك وأقولك

اه أقتنعت ويلا ننزل نشتري عبايات

علي فكرة لازم تبقي من جواكي ومحدث

يجبرك علي حاجه+

حبيبه" بس ياهاجر...+

هاجر" لسه مكملتش كلامي+

حبيبه" أسفه..أفضلي+

هاجر" عمر الدين والتدين مكنش باللبس

ممکن اكون بصلي واخلاقي وحشه

وممكن أكون متبرجه زي ما أنتي بتقولي

واخلاقي احسن مليون مرة من منقبه ولا

منتقبه زيك

.. وبعدين يعني هو البنطلون حرام للبنات

وحلال للشباب

علي كده بقاً أخوكي ميلبيسش بنطلون تاني

خالص

أصل حرام بقي

بقولك إيه ممكن تقفلي علي الموضوع

خالص+

حبيبه"أنا سمعتك ممكن تسمعي لي طيب

؟؟

..

بصي هو انا لو قتلتك انا بحبك

وقعدت احلف وأقولك انا بحبك والله بحبك

ومفیش أي دلیل علی حبی لیکی

مش بسمع کلامک ولا حتی بلبی طلباتک

وتیجی انتی تقویلی

علی فکره انتی مش بتحبینی

أصل مفیش دلیل انتی کلام وبس

ده بالظبط نفس إلی انتی عامله

بتقوی بحب ربنا کلام وبس

مفیش فعل

الحب قول وفعل

عارفه یعنی إیه بحبک یارب ۰؟؟؟^ ^+

یعنی أول ماتسمعی أمر بالمعروف أو نهی

عن منکر " سمعنا واطعنا"

يعني لو فتحت قلبك ألقى من بينبض

بحب الله

يعني لسانك لا يكف عن ذكر الله+

يعني يبقي نفسك تدخل الجنه بس

علشان تشوفي ربنا

يعني كل يوم تحلمي باليوم إالي هتشوفي

فيه ربنا

يعني تصل وتصومي وتقرئي قرآن وبعد ده

كله تقولي يارب تقبل

يعني ربنا يختبرك أختبار او يديكي أبتلاء

تقولي أنا راضيه يارب

يعني ماينفعش تقعدني ما صحابك ف

مجلس غير وتذكر الله

يعني يبقي الجو برد وتقومي تجري علي

صلاة الفجر وانتى ف عز نومك

الحب مش كلمة يرددها اللسان الحب قلب

بينبض لمن يحب+

هاجر تنظر إلي حبيبه

ف صمت وبعد فترة من الوقت

هاجر" كلامك دخل قلبي ..ودي أول مره

تحصلي

...

بس ممكن تسبيني علي حرיתי

الشخصيه+

حبيبه" والله ياهاجر أنتى حاجه قيمة أوي

وئمينه لازم تبقي غاليه ومش آي حد

يشوفك وخلص

حافظي علي نفسك+

هاجر" اوعذك إني هفكر ف الموضوع ده

ممکن بقآ أقوم أصلي المغرب

علشان العشا هتآذن

أصلي وانام لأن عليا بكره محاضرة مهمه+

حبيبه"أه طبعاً يا حبيبتى طبعاً تقبل الله+

تخرج هاجر لتتوضأاً وعند عودتها

تري حبيبه وقد رافعت يدها

وتدعي قائله" اللهم اجعل هاجر من من

يستحقون الجنه

اللهم اهدها وأصلح بالها+

تسعد هاجر لتلك الكلمات الرقيقه التي هي

من القلب

وبعدها تدخل وتؤدي صلاة المغرب
وع الفور يقيم آذان العشاء فتصلي أيضاً
ولكن جماعه مع حبيبه+
وبعد الأتتهاء هاجر " حرماً يا حبيبه+
حبيبه " بارك الله فيكي يا هاجر ولكن قول
حرماً بدعه
والرسول صلي الله عليه وسلم مكنش
بيقول كده
يبقي احنا لازم نمثل قول وفعل الرسول+
هاجر " او مال أقول إيه؟؟+
حبيبه " تقبل الله ..+
هاجر " طيب .. تقبل الله حلو كده؟+

حبيبه مبتسمه وتقبل رأس هاجر " منا
ومنكم اختي+

يعود الوالد وحازم من الخارج

فتسرع حبيبه بآرتداء النقاب

وتخرج لتسأل عن أحمد وكيف حاله+

حبيبه وهي متلهفه

لمحمود والد هاجر " سلام عليكم ياعمو..هو

حضرتك مفيش اخبار عن اخي

+؟؟

محمود" والله يابنتي احنا مسبناش حاجه

وغير وسألنا عليها

بس اللواء عزت هيعمل اللازم وإن شاء الله

يخرج بالسلامه+

حبيبه " جزاك الله خيراً.. اللهم ألطف بأخي

أستئذنك حضرتك أنزل لخال+

محمود" لأ يا حبيتي متنزليش

أنا وحازم هنبقي تحت

وانتي وهاجر وأم هاجر هتبقو هنا+

تخرج هاجر من غرفتها

ولا تستطيع ان تتحكم ف أعصابها

" حازم فين اللاب بتاعي؟؟+

حازم" معلىش يا هاجر اليومين إالي فاتو دول

لما كنت قاعد مع احمد نسيته تحت

وطلعت

حاضر هبقي اجهولك+

هاجر"أنا محتاجه ضروري لازم تجيبه+

محمود" فإيه ياهاجر هو ده وقته ..أستني

شويه

؟؟ يلا يأم حازم حضري العشا ونادي علي

حازم يجي يأخده

وكمان علشان حبيبه تتعشا+

بعد ساعتين وبعد الأتتهاء من تناول العشاء

تدخل هاجر غرفتها لتنام

قائله لحبيبه"

اعتبري الأوضه بتاعتك

عاوزه تنامي عاوزه تصحي زي ما أنتي

عاوزه+

حبيبه" انا هقعد علي اللاب بتاعي شويه

وهقوم بعدها أصلي+

هاجر" الفجر لسه بدري عليه

.. عموماً براحتك

تصبحي علي خير+

تذهب لغرفتها وتنام علي فراشها

وبعد ساعة تستيقظ علي صوت

مشابه لصوت احمد ف القراءه+

فتسرع نأحيه الصوت

فإذا هي حبيبه

وآقفه علي سجاده الصلاه

حامله المصحف بين يديها

وتقرأ بعض الآيات المؤثره+

"يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا"

تقراء حبيبه بصوت لا مثيل له

وكان احمد الذي يقراء+

تجلس هاجر بجانب حبيبه تسمعها وهي

تقراء

وتستعيد أيام احمد وصوت احمد الرائع+

تسجد حبيبه وتطيل السجود

" اللهم أشرح قلب هاجر للهدآيه

اللهم اجعلها من اهل الجنة"

كل هذا وهاجر بجانب حبيبه دون ان تعلم

أنها بجانبها+

تنتهي حبيبه من الصلاة

فتتفاجئ بهاجر جانبها+

حبيبه " حرام عليك ياهاجر أنا أترعبت+

هاجر " أترعبتني إيه يابنتي ..إيه الصوت

الجميل ده

تحسي أن صوت من الجنه+

حبيبه " مش أوي كده ياهاجر الله يسترك

كل الفضل لله أولاً ثم لأحمد اخي إلي

علمني

التجويد و علمني الطلاقه ف القراءن+

هاجر " بس هو الفجر آذن؟؟؟ ده لسه بدري

أنتي بتصلي إيه؟؟+

حبيبه " ده القيام ياهاجر .. صلاة القيام

ربنا عز وجل بتنزل من السبع سموات

نزول يليق بجلاله وكماله ويقول

هل من داعٍ فاستجيب له ؟

هل من مستغفراً فأغفر له ؟+

ويظل ذلك إلي صلاة الفجر+

طبعاً يبقي عيب عليا أوي ربنا يكون بينادي

عليه

وانا ف أمس الحاجه إلي ربنا

وانام+

هاجر " انا كده بقاً فهمت+

حبيبه متعجبه؟؟ فهمتي إيه؟؟+

هاجر" أصل كنت يومياً بأسمع صوت

اخوكي بيقرأ قرآن

وكنت بستغرب

هو بيعمل إيه دلوقتي ف الوقت ده بالذات

أنا فهمت انه اكيد كان بيدعي

قصدي يعني بيصلي القيام+

حبيبه بعد ان تمسح دموعها

" فكرتيني بأخي+

فكرتيني بأيام ما كانت بصلي ورا اخي

القيام

فكرتيني بأحلي أيام

أشتاق إليها

يآآآآه يارب أشف صدور قوم مؤمنين+

هاجر" انا أسفه إني فكرتك بأخوكي+

حبيبه " أنا مش ناسيه اخويا علشان أفكره

اخويا قدامي دائماً ف كل نصيحه كان

بيدهاني

ف كل كلمة منه كان بيقلها

ف موقف كان بيحاول فيه يضحكني علشان

ينسيني تعبني

ف طبطبه عليا علشان يشيل حزني

ياااااااه لو هدفع عمري علشان يوم من

أيام اخي ترجع

هاجر" إن شاء الله يخرج بالف سلامه

وبكره ياستي تشوفي أخوكي وهو ف فرحه

وكمان تربي عياله

بقا وتفرحني+

حبيبه " والله ياهاجر بحلم باليوم ده+

هاجر " طب يلا أمسحي دموعك دي حالاً

ويلا نقوم نستعد للفجر

وعلشان ورايا بكره محاضره مهمه

كل شويه أقولك كده+

حبيبه " أسفه ياهاجر إني قلقتك+

هاجر " ولا يهملك يا حببتي+

دقائق تمر وآذان الفجر يقيم

فيصلي كلامهم+

وتبدء هاجر ف تجهيز ملابسها

فتفح دولابها

فإذا هي مجموعه من العبايات الرقيقه

والأنيقه

التي أمتلئت في دولابها

تتعجب هاجر

وتوجه كلامها لحبيبه

"فين هدومي؟؟؟"+

حبيبه " اه ياهاجر مامتك بدلت دولابك

ف الدولاب الثاني

وقالتي أحط عباياتي هنا

ع فكره لو عاوزه تجربي تشوفي شكلك بيها

عادي+

هاجر " لأ شكلاً"+

حبيبه " هاجر عندي اقتراح ليكي+

هاجر " اقترحي يا حبيبه+

حبيبته " أنا متردده كثير إني أقترح بس هتوكل

ع الله +

بصي ياستي إيه رأيك تنزلي النهارده

بالعبايه بتاعتي

وتعملي نفسك ملتزمه

وتلبسي طرحه طويله

والكلام ده يفضل لمده أسبوع

وبعدها تشوفي لو عجبك أستيل لبسك

وأرتحتي فيه كملي لو لأ خلاص +

هاجر " طب ليه انتي متلبسيش لبسي

ولو عجبك تكملي ولو لأ خلاص +

حبيبته " بس انا برتاح ف العبايات والنقاب

مينفعش البس بناطيل إزاي؟؟ +

هاجر" وأنا بقا برتاح في البناطيل حبيبه"

طيب إيه رأيك كل واحد منا

يجرب لبس الثاني أسبوع

وانتي تبدي دلوقتي وتختاري عبايه من

عندي؟؟+

هاجر" ولو معجبنيش أنتي إيلي هتلبسي

لبسي ماليش دعوة+

حبيبه" موافقه ياهاجر وبشده

..

يلا بقاً اختاري عبايه من عباياتي+

هاجر" هختار البني لأنني بحبه+

حبيبه" وتلبسي عليه طرحه طويله

وحاولي متشوهيش سمعته وتغيري فكرة

الناس عن الملتزمين

خلي قدوة+

هاجر" تمام اوي كده أتفقنا بس هو أسبوع

وآحد بس+

حبيبه" ماشي ياستي أتفقنا

أفضلي العبايه أهيه+

ترددتي هاجر العبايه

وتبدو وكأنها ملكه حقاً+

هاجر قد أرتدت العباءه لترضي حبيبه

وتجعلها تهدأ

وكانت تقول في نفسها" انا هاخدها علي قد

عقلها

كلها يومين وهتمشي+

تخرج هاجر من بيتها

وتراها الأم

متعجبه+

الأم " هاجر أنتي رأيحه .. وإيه إيلي انتي لابسه

ده؟؟+

هاجر" عادي ياماما بجرب شكلي في العبايات

مش يمكن ربنا يهديني+

الأم" يارب ياهاجر يهديكي+

هاجر" معلش ياماما انا هنزل لأني متأخره

أوي

سلام+

تسرع هاجر في النزول

لتلحق أي وسيله للمواصلات+

فتذهب لموقف المكروباصات

+وتركب

+يتبع....

واصل قراءة الجزء التالي

١٤

الحلقة الرابعة عشر+

الاحداث اختصرت جدااا معلش+

تسرع هاجر في النزول

+لتلحق أي وسيله للمواصلات+

فتذهب لموقف المكروبصات

+وتركب

وتجلس بجانبها فتاه شبه متبرجه

تنظر إلي هاجر نظرات غريبه

وبعدها تخطب علي كتف هاجر قائله+

" لو سمحتي ممكن أعرف العبايه دي

جآيها منين بالظبط

هاجر ترد بهدوء " لأ هي مش من هنا .. دي

من السعوديه+

البننت " أصل انا بصراحه بقالي كذا يوم بفكر

في موضوع

العبايات البناتي إلي نازله موضه

وبالمره يعني ابعده عن البناطيل وكده+

هاجر " اه اكيد هتلاقي هنا كتير+

تفرح هاجر بكلمات تلك البننت

خصوصا ان هاجر تحب ان يمدحها الناس

ويعجبون بها+

يصل المكروباص إلي الجامعه

وعلي باب الجامعه

تعلق صورة احمد ورامي+

ومازال تجمع من الطلاب يطالبون

بالأفراج عن أحمد ورامي+

تقرر هاجر الأشتراك ف الوقفه ولكن

بعد حضور المحضره+

تسرع هاجر إلي المدرج

فتستوقفها فتاه من الجامعه

منتقبه+

الفتاه " من فضلك من فضلك+

هاجر " أيوة ؟؟+

الفتاه" هو العبايه ده حضرتك جايها

منين؟؟+

هاجر" من السعوديه+

الفتاه" ماشاء الله تبارك الله عليكي.. بجد

جميله جداً

شكلك بيها ملكه أو برنس

ربنا يجزيكي خير

عقبال النقاب+

هاجر" شكرا شكرا+

تكمل هاجر طريقها إلي المدرج

وهي مالزالت مبسوطه بالمدح الذي

يقابلها+

تقابل أميره ودينا امام المدرج

فتطمئن إلي أن المحضره لم تبدء بعد+
هاجر في نفسها" يادي الأرف دينا بقا هتقولي
ياست الحجه

وأميره هتقولي الله تبارك الله

العبايه جميله

مش عاوز انا بقا كلام من حد يارتنى مكنت
سمعت كلام حبيبه

منك لله ياشيخه

هاخذ كلام من كل واحده قد كده+

دينا تنادي لهاجر" تعالي اهاجر احنا هنا+

هاجر" منا قدامك يعني وشيفاكى

الحمدلله غن الدكتور لسه مجاش+

دينا" يا جامده يا جوجو عبايات بقا وكده انتي

رايحه تحجي ولا إيه+

هاجر" بقولك إيه انا مش طايقه نفسي أصلاً

كل الحكاياه ان هدومي مكنتش مكويه وانا

كنت متأخره+

دينا" طيب براحه علينا .. بس عارفه شكلها

تحفه اوي عليكي+

هاجر" وانتي يا اخت أميره مش ناويه تقولي

حاجه انتي كمان

مش ناويه تقولي لي أني قموره وما شاء الله

علياً+

أميره" وأنا أقولك كده ليه أصلاً دي حاجه

ترجعلك تلبسي عبايه او بنطلون

أو حاجه .. ربنا يوفك يا هاجر+

هاجر" مالك ياأميره انتي شكلك مدايقه+

دينا تنظر إلي اميره وبعد ها لهاجر" لأ يابنتي

انتى عارفه اميره دايماً

كده بتحب ترخم علينا+

هاجر" هو الدكتور أتأخر يعني؟؟+

اميره" انا مش هحضر محاضره أنا هروح

امشى فى المسيره

لازم نجيب حق اخوتنا الطلاب+

هاجر" فإيه يااميره انتى غريبه النهارده أوي

فإيه ياأميره+

أميره" قلتلك مفيش ياهاجر .. سلام انا

همشى+

لاتدع اميره فرصه لأحد حتى يتكلم معاها

وإما هاجر فما زالت مندهشه من تلك

الأفعال +

ولكن يمر الوقت والمحاضره لم تبدء

وبعدها يخبرهم احد الطلاب بأن الدكتور قد

اعتذر عن محاضره اليوم +

دينا تذهب وتسكتمل يومها مع كريم

وحسام +

إما هاجر فتتصل بحبيبه لتخبرها بما يدور

من اجواء داخل

الجامعه للأفراج عن احمد +

ف الهاتف حبيبه " سلام عليكم يا هاجر +

هاجر " و عليكم السلام.. انتي كنتي نايمه وأنا

صحتك من النوم ولا إيه؟؟ +

حبيبه " لأأ أنا وطنط مامتك بنروق الشقه

علشان مش جايلي نوم+

هاجر" بجد أصل كنت عاوز احكيلك عن

المسيره إالي معموله لأخوكي

بجد فعلا الناس عندنا هنا بتحبه اوي+

حبيبه" الحمدلله فرحتيني ياوجو

هاجر"

طيب أنا همشي في المسيره شويه وهاجي+

حبيبه" ماشي ياحبتي

هاجر" عاوزه حاجه.. سلام+

حبيبه" هاجر... ادعيلي+

هاجر" حاضر ياحبتي هدعيلك+

تسرع هاجر للتلق بالمسيره

لمده ساعات تقف وتهتف

ومعاها أميره التي كانت معجبه بهاجر
وما تفعله+

وقت آذان الظهر تصلي

وتذهب للبيت

لتجلس مع حبيبه وتخفف ما بها من حمل+

ف البيت حبيبه ووالدة هاجر

يجلسون ويتحدثون+

هاجر " الله الله أنتو بيقتو صحاب بقا+

حبيبه " أهلا يا هاجر يا حبيبتى انتى جيتى
..أستنى أقوم احضرن الأكل+

هاجر " لأأ مش دلوقتى .. المهم مفيش
اخبار عن احمد+

الأم " أبوكي نزل الصبح مع حازم وسعيد
ولسه مرجعوش+

حبيبه" بابا أتصل وسألني عن احمد
وللأسف معرفتش أوقوله غيه وكذبت عليه

أصل لو بابا عرف ممكن يحصله حاجه+

هاجر تضم حبيبه وتقبلها

متزعليش يا حبيبه ربنا مش هيسيبك+

يمر الوقت وتقف حبيبه وهاجر في المطبخ
لتخضير الغداء

ويصل بعدها الوالد+

بلهفة شديد هاجر لولدها" طمنا يا بابا اخبار
أحمد إيه+

حازم" اه عرفنا المكان إالي هو فيه الحمد لله

بس ممنوع الزياره النهارده

بكره ان شاء الله+

الوالد " متقلقيش يا حبيبه.. اكيد خالك

سعيد هيظمنك+

سعيد" الحمد لله عمو عزت طمنا علي أحمد

الحمد لله

وقال أنهم لحد دلوقتي مفيش دليل ضده+

هاجر " طيب الحمد لله افرحي بقا يا حبيبه

وبلاش تزعلي+

حبيبه" الحمد لله+

الأم" يلا هجهز الغدا أهو..

تساعد البننتين الوالده في تجهيز الغداء+

ويمر الوقت ويأتي الليل

وتذهب هاجر لغرفتها لتنام

إما حبيبه فتقوم لتصلي القيام+

يتبع ...+

واصل قراءة الجزء التالي

١٥

الحلقة الـ ١٥ وقبل الأخيره+

هاجر تستيقظ علي صوت بكاء شديد من

حبيبه

وهي تصلي

وتقرأ قوله تعالى+

وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ
صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ ۗ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم
مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۗ
فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ+

تسرع هاجر لحبيبه

فتجها واقفه تبكي وتعيد تلك الأيات

وتبكي وتبكي

ولا توقف البكاء+

هاجر " حبيبه فإيه ؟؟؟ يابنتي فإيه+

حبيبه تركع وتسلم

وتنظر لهاجر

" إيه يهاجر فإيه؟؟+

هاجر " أنتي إلي في إيه مالك بتبكي جامد

أوي؟؟+

حبيبه " يآآآآه يهاجر مش قادره اوصفلك

احساسى قد إيه

لما بقراء الآية دي بيكي+

يآآه بتخيل قدامي شكل اصحاب النار

وهما ف النار وبيصترخون

يارب أخرجنا يارب اخرجنا

وهنعمل كل إلي انت امرتنا بيه

يارب هنصلي يارب هنزكي

يارب هنعمل صالحات

ولك،ن لا فائده لكل هذا

فقد ذهب وقت الأسف

ياااااااه ياهاجر احساس مرير أوي

بخاف بخااااااف أوي إني أشوف حد من

احبابي بيدخلها

وبحمد ربنا إنه من عليا وجلعني من

المهتدين+

أصل ف آيات معينه كده مينفعش ماعملش

عندها وقفه+

تنظر حبيبه لهاجر فإذا هاجر قد فاض الدمع

من عنيتها+

هاجر" هو أنا ممكن اكون من الناس دي؟؟؟+

حبيبه" ليه يا حبيبتى تقولي كده؟؟ طول

ماأنتي ملتزمه خلاص+

هاجر" طيب خلاص بطلي تكمليني كتير عن

النار لأني بخاف وبحلم بيها كمان+

حبيبه" اللهم أرزقنا الجنة صُحبه يارب+

تستكمل هاجر وحبيبه الحديث

ويصلو معاً الفجر

وبعد الصلاه+

هاجر" فكرتيني ..النهارده ناس كثير عجبها

العبايه بتاعتك+

حبيبه" بجد الحمدلله

انتي كده اخدي حسات ياهاجر+

هاجر" حسات إيه

+؟؟

حبيبه" أنتي ممكن لو بنت متبرجه شافتك

وأعجبت بيكي

تغير لبسها للأحسن

شوفي بقا انتي اخدي كام حسنه

علي عكس أي بنت تانيه

بتبلس علي الموضه إالي لو بنت قلدها

بتاخذ عليهم سيئات

اتني بلبسك ومظهرك بتدي فكرة حلوة عن
المتلزمين

خلي بالك من نفسك

وربنا يجعل اعمالك حسنات يارب+

هاجر" بس ده ميمنعش أن ده اخر اسبوع
ليه

احنا اتفقنا ان كل واحد فينا هيجرب
الأسبوع+

حبيبه" ماشي ياستي متفقين+

يذهبا للفراش بعدها

وتنام هااجر نوماً عميقاً

وتتاخر عن المحاضره

فستيقتظ

يا لهوووووووي يانهار أسود

أتأخرت أأتأخرت+

حبيبه تفزع من نومها" أستغفر الله فإيه

ياهاجر؟؟+

هاجر" أتأخرت علي معاد محاضرتي+

حبيبه" طيب قولي أستغفر الله بلاش يانهار

أسود دي

قومي قومي متخفيش هتلقني ..بس

حطي ثقه كبيره في ربنا

إنك هتلقني المحاضره+

هاجر" هلحق إيه الساعه تسعه والمحضره

بدئه بقالها ساعه+

حبيبه" أسمعني الكلام وحطي ثقه ف ربنا

ويلا انا هسعدك شوفي اتي عاوزه أطلعك

انهي عبايه+

هاجر" أي حاجه أي حاجه+

تساعد حبيبه هاجر وترتدي عبااه انيقه

كالعاده

وغير ملفتة مثل باقي العبايات+

وتذهب للجامعه

وهي عندها ثقه إنها ستحضر المحضره+

تذهب للمدرج فإذا باب المدرج قد أغلق

ومعني هذا إنه لا يسمح للدكتور احد

بالدخول

تطرق هاجر باب المدرج

وتفتحه+

ينظر الدكتور لهاجر " أنت جايه متاخر ليه ؟؟

انتي مش عارفه إني مش بدخل حد بعدي +

هاجر " متأسفه اوي +

الدكتور " انتي باين عليكي بنت محترمه

ومش بتاعت مشاكل

ولا زي بنات اليومين دول إالي بلبسوو

بناطيل ويمشو مع شباب

طول اليوم ويجو ف الآخر عاوزين يحضرو

محاضره

أنا هسمحك بالدخول

أفضلني ودي اخر مره +

لم تستطع هاجر ان تصدق مقاله الدكتور

فتذهب وتجلس بجانب

أميره وهي مبسوطه+

أميره" أي خدمه الدكتور دخلك اهو+

هاجر" طيب ياختي أسكتي بقآ+

أميره" عندي ليكي خبر حلو+

هاجر" خبر إيه؟؟+

اميره" بيقولو أنهم ماقلوش حاجه علي اللاب

بتاع أحمد

وكمان عملو تحيرات عنه وطلع مش بيعمل

آي حاجه

ولا حتي منضم لأي جماعه أو تنظيم

وف قرار بالأفراج عنه خصوصاً

بعد مالعמיד ادخل+

هاجر" بجد فرحتيني .. لازم بعد المحضره

أروح اطمئن حبيبه بنفسي+

تستمع هاجر للمحاضره في أنبساط

وبعدها تسرع للبيت لتخبر حبيبه وتفرحها

ولكن تجد حبيبه قد علمت بالخبر أصلاً+

حبيبه" وشك حلو عليا ياهاجر يا حببتي+

هاجر" بقولك إيه فات يومين من الأسبوع

أنا بفكرك أهو+

حبيبه" طيب وحأسه بتغير+

هاجر" لأ عادي كل الحكاياه غني غيرت

لبسي

وبقيت بواظب علي الصلاه

بس أسكتي مش الدكتور لما لاقاني

لبسه عبايه دخلني المحضره+

حبيبه " بجد ؟؟ طيب الحمد لله

يارب زي ماجعلت هاجر تفلت من الدكتور

بعفافها

فاللهم نجها من النار+

هاجر" حلوة الدعوه دي شكرا يابيبه+

تمر الأيام وكل يوم ينتظر فيها

خروج احمد

وتنتظر هاجر انتهاء الأسبوع+

وقبل أنتهاء الأسبوع بيوم

تذكر هاجر حبيبه بان الأسبوع ع وشك

الأنتهاء

وان هاجر ستبدي بتغير لبسها

ويومياً في الليل تستمع هاجر لصوت حبيبه

الجميل

الملئ بالخشوع

هاجر تحس براحه غريبه

وكل ليله تتحدث حبيبه مع هاجر

عن الألتزام وعن الجنه والنار وعن رحمة الله

وتحدثها عن قصص التوبه وحسن الخاتمه

وتتأثر هاجر بحبيبه بعض الشيء

ويأتي عليها إيام تبكي من كلام حبيبه+

حبيبه كانت دائما تقول لهاجر"

لو أنتي كنتي ف بحر وركبه سفينه

والسفينه دي غرقه بيكي

وقالك قارب نجاه وقالك

مش هخرجك غير لما تلبسي لبس شرعي

وتستقيمي علي طريق الحق

هتعملي إيه؟؟+

وكانت هاجر تهرب من الرد

وتخرج من الكلام قائله+

هاجر" ياه يا حبيبه بكره اخر يوم ف الأسبوع

حضري نفسك لأنك هتقلعي اللبس إلي

انتي لابساه ده+

حبيبه بابتسامتها المعتاده" خلاص يا هاجر

لازم تفكريني الله بقا+

ف آخر يوم من الأسبوع المحدد

وف الجامعه

أميره تقابل هاجر

أميره" بصراحه ياهاجر انا عاوزكي

تسامحيني+

هاجر" علي إيه ياأميره؟؟+

أميره" أنا مخبيه عليكى حاجه

بس انا شايفه إني لازم أقولك وأحذرك+

هاجر" يابنتي ماتقولي+

أميره" دينا هي السبب في إللي كريم عامله

معاكي

ف الصور

وكمان هي وكريم السبب ف دخول احمد

المعتقل

بعد ماأشتركو هما الأثنين مع ولد من

الأتحاد

لتشويهه صورة أحمد+

هاجر تتفاجئ بكلام اميره

وتقف صامته لتستوعب الصدمه+

أنتي بتقولي إيه؟؟؟

دينا هي السبب+

اميره " ابوةه ياهاجر

ودينا قالتلي إني مقولش ليكي بس انا

شايفاكي

بتتعلقي كل مره بدينا اكثر وانا لازم احذرك+

هاجر" علي قد ماأنا مصدومه علي قد ما انا

كنت متوقعه منها اكثر من كده

دي بنت عاوزه تشوه سمعة أي حد وخلص

حسبي الله فيها حسبي الله+

اميره" انتي رأيحه فين؟؟؟+

هاجر" انا هروح البيت لأني مش قادره أقعد

في الجامعه دقيقه+

أميره" بالله عليكى ماتكوني زعلانه مني+

هاجر" لأ بالعكس إني نورتيني

شكرا ياأميره ليكي+

ترجع هاجر بيتها مره اخري

وتدخل غرفتها

ولا تتحدث مع احد

وتجلس لساعات كثيره

وحبيبه تطرق الباب

ولكن هاجر لاترد

ووبعد يوم طويل تخرج هاجر من غرفتها+

حبيبه عاوزكي ثواني+

حبيبته تذهب لهاجر

" خير يا حبيبتي مالك؟؟؟ +

هاجر " أنا عاوزة ارد ليكي جميل عاملتيه فيه

ومش عارفه اعمل إيه +

حبيبته " جميل إيه هو؟؟؟ +

هاجر " انا قررت إنني +

حبيبته " إنك إيه؟؟؟ +

هاجر " قررت إنني

إنني

أفضل لابسه العبايات علي طول

وأحافظ ع الصلاه وأقرب من ربنا واختار

الصحه الصالحه

زيك وأبقي ملتزمه علي طول +

حبيبته " اه أتريقي بقا ياهاجر اتريقي +

هاجر " انا بتكلم جد وعمري ما أتاخرت ف

قرار قبل كده زي القرار ده

أرجوكي يا حبيبته ساعديني وأوعي تسبيني +

حبيبته " والله هساعدك والله بس بجد انا

فررحانه أوي بيكي +

بس قوللي إيه غيرك فجاءه كده +

هاجر " دينا طلعت بتخدعني

أقرب حد ليه

وحاسيت أن مفيش حد قريب مني الفتره

دي قدك

عرفتك بجد وشوفت قد أنتي طيبه

أنتي عارفه يا حبيبته انتي مثال للبننت

المتلزمه بجد

كنت بسمعك علي طول وانتي بتدعيلي
بالجنه

كنت بسأل نفسي هو حبيبه عاوزني ادخل
الجنه وخايفه عليه أوي كده؟؟

هو ليه حبيبه بتعمل معايا كده

لا هي تعرفني ولا اتعملت معايا

ناس عاوزه مصلحتي وبس

كنت فالأول بأخذك علي قد عقلك وبقول

خلاص هلبس العبايه أفرحها يومين وخلص

لكن بجد انا محستش براحه قد الأسبوع ده

عرفت المعني الحقيقي للألتزام والحب ف

الله

إللي كنت بسمع عنه دايماً وعمري ماجربته

اخيراً عرفت معناه+

حبيبه " انا مش مصدقاه نفسي

اللهم لك الحمد

انا والله ياهاجر كنت بدعي ليكي اكثر من

احمد+

هاجر" بس أستني هنا عاوزه أسألك سؤال

مهم+

حبيبه " أتفضلي+

هاجر" أنتي إزاي كنتي موافقه علي موضوع

إنك تلبسي

لبسي

أفرض مثلا إني مكنتش أقتعنت بلبسك ده

وانتي كده ساعتها هتكوني أدبستي+

حبيبه " فآكره لما قتللك خلي عندك ثقه ف

ربنا كبيره

أوي إنك لما هتروحي المحضره متأخر

هتحضري+

هاجر" اه وفعلا حضرت+

حبيبه" وانا كانت ثقتي ف ربنا كبيره

اووووووووي

إن ربنا مش هيخذلني وإنك مش هيحي

عليكي الأسبوع غير وانتي ملتزمه

أه الوقت قليل

بس ثقتي ف ربنا كانت اكبر+

هاجر" فكره لما قليتي إلي بيحب ربنا بيحب

يعمل كل حاجه ترضيه

أنا بقآ دلوقتي عاوزه اعمل كل حاجه

ترضيه+

هل ستظل هاجر همذا إم ستتغير

هل حقآ جعلها الله من الذين أختارهم للجنه

؟؟

هل أهتدت هاجر للطرق المستقيم+

حقآ "إنك لاتتهدي من أحببت ولكن الله

يهدي من يشاء"+

هكذا إذا أراد الله إن يهدي شخص

سخر له من يسعون لهديته

ليس دائما شخص

ولكن موقف لمدة لحظه

حادثه موت أحد كلمة

كلمة من شخص تسمعها قدراً فيهديك الله
بها+

ويمر الوقت ويخرج احمد

بعد التحقيقات

ويشاء المولي ان ياخذ الظابط اللاب الخاص
بهاجر وليس بأحمد

الذي حمل له احد أصدقائه بعض الأشياء
علي اللاب الخاص بأحمد

وبلغ عنه ليشوه صورته+

وليلة خروج احمد كانت عيد وفرحه

لحازم وحببيه وسعيد

وهاجر والكل الكل قد احتفل بخروج احمد

وبعدها قرر احمد ان يستقيل من الأتحاد

هاجر" من ساعت ما احمد جه يسكن عندنا

الأسبوع إيلي فات

وانت عاملي تكلمني عنه

وعن تدينه واخلاقه وعن حبه لربنا

وعن اعتقاله والمواجهات الإيلي قابلها ف

حياته

وكلام حبيبه عن اخوها دآيماً

وانا قبل ما انام كنت بسألك عنه

خلتني اتعلق بيه لدرجه إني حلمت خير يارب

يعني

قال إيه إني مش ملتزمه ومش بحب النقاب

9

تحكي هاجر لحازم كل ما رأته

ويصبح كل ماراته مجرد حلم او رؤيه.+

حازم ولم يمتلك نفسه من الضحك

" بقآآ كل ده حصل ..أنتي بتهزري+

هاجر" وإلي يغظيك إني في الحلم طالعه

بكره النقاب

والملتزمين+

اومال النقاب إلي انا لابسا ده إيه

إزاي مش قادره أستوعب

ولا انت ومدى حبك لاحمد+

حازم" بتحصل ياهاجر كتير للناس

لما يبقو تعابنين نفسياً

ده مش حلم ياهاجر يا حبيتي

دي قصه

بس علي فكره فعلاً احمد دخل المعتقل

بسبب صاحبه إلي فالأتحاد

وأحمد شاب كويس أوي كده

وصوته كمان حلو في القراءن+

هاجر" طب منا عارفه

ما انت حكنتلي يا حبيبي

وانا العقل الباطن بيخزن ماشاء الله

خلتني أتعلقت بيه لدرجة إني حلمت بيه+

بس انت عارف الحاجه الوحيد إلي كانت ف

الحلم بشخصيتها

الحقيقه هي احمد وحبيبه وأنت

لكن ماما كانت طالعه غريبه

وأنا بقا بلبس بناطيل وبسمع أغاني+

حازم" متتميش في الأوضه دي تاني الهوا

هنا كثير+

هاجر" وكمان بتتريق عليه

يلا يلا روح ذاكر انت ثانوية عامه+

حازم" انتي علشان حلمتي حلم هتقرفيني

لحظي إني في ٣ هندسه يا حبيبتي.

فوق كده أنا متخرج من الثانوي بقالي ٣

سنين+

هاجر" بس بقا آآآ يا حازم يارتني ماكنت

قمت من الحلم

ده .. يا آآآه

لو كل حاجه بتحصل ف الحلم تتقلب

حقيقه+

حازم" في ايه يهاجر انتي عاوزه تبقي

متبرجه؟؟+

هاجر" لأ ياخويا ما اهو انا ف اخر الحلم

أتجوزت احمد

ولما قمت بصوت ده علشان الفرحة الكهدبا

قطعت فيه

بس مش مهم المهم إني أتجوزت أحمد

يالله يا حازم

الولد ده فعلا من الغرباء الذين يقبضون علي

الجمر

ياب يرزقه بزوجه صالحه وذريه صالحه+

حازم" ومين عالم مش يمكن تكوني انتي.+

هاجر" ده حلم يا حازم

احمد ده مجرد حلم في حياتي معتقدش ان

حد زي أحمد يفكر فيه

إللي زي دول مش بييفكرو في الحب وكده+

حازم " لأ طبعاً انتي بتهزري

انتى ياهاجر طيبه وملتزمه كمان وتستهلي

كل خير

وع فكرة احمد لو اتجوز بنت غيرك أنا

هقتلها واخليه يجي يتجوزك انتى+

هاجر " حبيبي يا حزومي.. يلا علشان تحضر

محاضرتك انت كده أتأخرت+

حازم " انتى كمان يلا الساعه تسعه أهيه+

هاجر " ماشي أستني بقا وصلني معاك في

طريقك+

هاجر ومالزالت لا تسوعب ان كل مارثته كان

مجرد حلم

كانت تريد ان تظل ف ذلك الحلم

فأحياناً يأتي بنا الحال ونقول " ياريت بعض

مانراه ف احلامنا هو الذي يتحقق

كان حلم وما اجمله من حلم

حلم يتعلق بالواقع

حلم له هدف حلم ولكن يعلمنا الكثير+

ترتدي هاجر ملحفتها ونقابها الأسود التي

اعتدت

عليه فلا تحمد ربنا علي نعمة النقاب التي

انعم الله بها عليه منذ خمس سنوات+

حازم" استني هاكل وانزل اوصلك معايا+

الأم" يلا يهاجر كلي يا حبيبي اتني كمان+

هاجر" ماليش نفس+

الأم" انتي مال عينك باينه كده

حاولي تطبطي النقاب ربنا يبارلك+

حازم" ليه كده ياماما ما انتي من خمس

دقايق كنتي بتكرهي اللحيه+

الأم متعجبه" بكره اللحيه انت بتقول إيه؟؟+

هاجر" بيحب يهزر متخديش علي كلامه

ياماما

يلا يابشمهندس خلصت+

حازم" يلا يا حبيبتتي.. سلام يأمي+

يقبل الأخوة يد الوالده

وينصرفا إلي الجامعه+

ف الجامعه

تقابل هاجر دينا واميره+

وقبل حضور المحاضره

تقص هاجر كل ما رآته في الحلم

لدينا واميره+

دينا" انا اإلي بلغت عن أحمد ربنا ياخذني

قبل ماأعمل كده

لأ وكمان انا صحبتك الفاشله

حرام والله+

أميره مبتسمه" قولي خير يارب

ومتقوليش الحلم ده لحد تاني+

هاجر" والله انا بحكي لأنها كانت حاجه

غريبه

أوي

يعني انا أبقي مش متدينه ودينا طالعہ باردو

كده+

اميره" والله ياهاجر بتحصلي

أحلم مثلا إني بقتل ناس

أو إني باكل مكرونه بشمل

وطلعت علي التلفزيون أقول للناس علي

الطريقه

وكآني شيف

وبصحي من الحلم بضحك وأقول إيه

الحكايه الغريبه دي+

دينا" طيب ياختي انتي وهي يلا علشان

نحضر المحاضره

أحنا ليسانس السنه دي عاوزين نجيب

تقدير

بقا ونخلص اخر سنه الحمدلله+
هاجر" هو لو فعلا أحمد معانا ف الجامعه
وانا كنت اولي كان ممكن يفكر فيا+
دينا" لأ بس كان ممكن انتي إلي تروحي
تدرسي ف القاهره
ويعجب بيكي ياست الرومانسيه
يلا ياهانم هنتأخر علي المحاضره+
هاجر" يا عيال أنتو ليه بتحبطوني كده
أنا انسانه وعندي أحساسيس ومشالاعر+
أميره" طيب يامشاعر.. ربنا يرزقنا كلنا ولد
زي احمد كده+
هاجر" وليه زي لما ممكن ربنا يرزقني
بأحمد نفسه+

اميره" يابنتي ده واحد جاي ياخذ شهاده

تخرجه وهيسافر فرنسا

زي ما انتي كنتي بتقولي

إيه يخليه يشوفك ولا يعرفك+

هاجر" عادي معجزة إلهيه..+

الحقووو أحمد أهو ماشي هناك مع سعيد

خاله

.. بس يابنت انتي وهي غضو بصركم+

دينا" انتي بتقولي هناك يعني شوفتيهم

يعني انتي إالي تغضي بصرك مش احنا

ياأستاذة+

اميره" بس بقا يلا نحضر المحاضره+

يذهب الأصدقاء للمحاضره

وتجلس هاجر بعيداً عن باقي أصدقائها
ومالزالت متأثره بتلك الحلم الذي رآته
وتبسم وتقول لما لا يكون احمد من نصيبي
وأنا عندي ثقه ف الله كبيره
أن يرزقني بالصالح
وحتي لو لم يجعل الله نصيب لا احزن
لأن الله يعلم ما هو الخير لي +
تظل فتره وهاجر متأثره بالحلم
حتي انها اتصلت بحبيبه
واخبرتها بالحلم
وكان رد حبيبه
" أضحك الله سنك يا هاجر

أنا اه بنت ملتزمه بس بجد أنا اتعلمت من
حلمك كتير

وبعدين من المبشرات الحلم

يعني ممكن ربنا يبعثلك رؤيه تكون منها
رساله معينه

وتقريبا إيلي انتي شوفتیه ده حقيقه

احمد دخل المعتقل وكان بيتعرض
لضغوط كبيره اوي+

هاجر" اه ما هو حازم كان بيقولي .. وفعلا أنا
الفترة الأخيره كنت بعدت شويه عن ربنا

ومكنتش بصلي القيام إلا قليل

الحمد لله ربي+

ف المنزل

حازم يجلس مع هاجر

ويخبرها لما وصل إليه احمد

من انجازات فكلما جلس حازم معه يأتي

ويحكي لهاجر

كل شع عنه+

فترد هاجر قائله " بس متحكليش عنه ولا

حاجه

أنا هنام دلوقتي ومعنديش أستعداد احلم

بيه تاني

حازم بالله عليك مش عاوزه اتعلق بيه اكثر

من كده

انت عارف أن أحمد في جل المواصفات إلي

بحلم بيها+

حازم " خلاص ياهاجر ده انا حتي كنت

جاييلك خبر حلو بس خلاص+

هاجر" خبر إيه ها ها ها

ياحزومي يا حبيبي+

حازم" دلوقتي حبيبيك صح

عموما هو أحمد كان بيقولي انه بيدور علي

عروسه

منتقبه وتبقي اخر سنه ليها علشان تسافر

معاه فرنسا+

هاجر" علي فكرة مش شرط يكون انا+

حازم" مين قالك ان انتي بس الموصفات

فيكي

متوفره فيكي

وهو عاوز يتزوج من مصريه

قبل ما والده يجبله عروسه من السعوديه

ويتضرر يبقي ليه كذا جنسيه+

هاجر" مش هعلق نفسي بحاجه ..كلها

قسمه ومكتوبه عند ربنا

لو ربنا كاتب احمد يبقي من نصيبي وانا

استهله اكيد هتجوزه

وهبقي ليه ام وزوجه+

حازم" انتي طيبه واكيد ربنا مش هيخذلك..

بس انتي ركزي في مذاكرتك

علشان الأمتحانات خلاص كلها أسبوع

ولو عاوزه في اي ماده قوليل أقول لحمد

يشرحلك+

هاجر مبتسمه" أخرج براه يا حازم علشان انا

هقوم اقتلك

أنسي بقا موضوع الحلم ده

أرجووووووووك

يارب لا تعلق قلبي بأحداً غيرك

واكتب لي فيما احب نصيبا

يارب قدر لي الخير حيث كان ثم أردني به+

حازم" طيب أسيبك انتي تنامي

وانا هقوم علشان أصلي القيام

وبعدها هجي أصحيكى للفجر

هاجر" تصلي القيام من غيري ياأستاذ

أستني هقوم أتوضاه واجي تصلي بيا أمام

يا أميري أنت ^^+

تقضي هاجر إيامها في التركيز في المحاضرات

والأمتحانات ولا تنسي الطاعات والعبادات

فقد كانت قدوة لأصدقائها دائماً

كانت تريد ان تكون داعيه لغيرها بكل شئ

اخلاقها وكلامها ومعاملتها مع الخير

فكل انسان يمكن ان يكون داعيه ف حياة

إما للخير أو الشر، كلاً منا ف مكانته

يستطيع ان يفعل الخير ونشر الصورة

الصحيحه للدين+

يمر شهر واكثر من الحلم الذي رأته هاجر

وكانت ف كل يوم تدعو الله أن يرزقها

بالصالح

وإن صلح بالها

كان الحلم لا يغيب لحظه عن بالها

تتذكر دائماً صوت أحمد الذي كانت تسمعه

ف الحلم فتبكي

تتذكر موقف دينا صديقتها فتضحك عن ما
كانت تفعله

تتذكر كرها لأحمد وحبيبه وكرها للملتزمين

فتقول اللهم لك الحمد ء إن جعلتني
مسلمه مطيعه

ومننت علي بالعفاف

تتخيل لوأن هذه هي شخصيتها الحقيقه
التي كانت ف الحلم

فتكره نفسها .+

فممكن أن تراي رؤيه وتظل تلك الرؤيه
تؤثر عليك عام أو عامين +

فقصة سيدنا يوسف كانت بدايتها حلم
وأثرت فيه

وأصبحت بعد ذلك حقيقه +

فتلك عاجل بشري المؤمن

عاجل بشرى المؤمن أن يعمل المؤمن
العمل الصالح مخلصاً لله فيه، لا يرجو به
غير وجه الله، فيطلع الناس عليه، فيثنوا
عليه به، فيسره ذلك ويستبشر به خيراً،
فتلك عاجل بشرى المؤمن.+

ومن ذلك الرؤيا الصالحة يراها في نومه أو
ترى له.+

وبمرور الوقت تخرجت هاجر من كلية الآداب

هي وأصدقائها

وقد حمدت الله علي أن جعلها من الذين
انعم عليهم بالنجاح والفلاح+

وفي ذات ليله لم تنسأه أبداً هاجر

ليله كانت فيها الهواء كالنسيم الطلق

كانت هاجر في تلك الليلة نائمه

علي الضحك مع شقيقها حازم الذي كانت
تعشق خفة ظله وتدينه ف نفس الوقت

ودعت الله أن يرزقها بزوج صالح مثل حازم
في التزامه وطيب أخلاقه+

تستيقظ ليلتها ع صوت من حازم يهمس ف
أذنها+

هاجر هاجر أصحي+

تفتح هاجر عينيها فإذا هو حازم يبقف
بجانبا

ويعتذر عن دخوله عليها وهي نائمه
وأزعاجها من نومها+

هاجر " خير يا حازم ف إيه؟؟ "+

حازم " حبتك عريس حبتك عريس +

هاجر تغلق عينها مره اخري " بس يا حازم بلا

عديس بلا وجع دماغ

انت عارف النوم عندي شئ مهم جداً+

حازم " طب ولو قلتك إن

الحج ماهر كان بيتكلم مع بابا ف التليفون

من شوية

وييقوله عاوزين نخطب هاجر لأحمد وده

يبقي شرف لينا لو أنت وافقت+

تقوم هاجر من فراشها وتقف أمام حازم

وتفتح عنينا بشده

وتنظر لحازم ولا تتكلم+

حازم " هاجر مالك؟؟!!+

هاجر " أنا أكيد بحلم زي اول مره

صح.. يلا يا حازم بالله عليك حاولي تفهميني

إنه مش حلم

حاولي تخلييني أستوعب+

حازم يفتح زجاجه ماء كانت بجانب سرير

هاجر

ورشها علي هاجر قائلاً "فوق يهاجر انتي

مش بتحلمي

والله دي حقيقه

وحلمك هيتحقق+

هاجر تصرخ بأعلي صوتها

مش مصدقاه نفسي

مش مصدقاه دعوتي أستجابت

الحمد لله ربي الحمد لله ربي

من وثق في الله تحققت كل احلمه+

بالأمس كان مجرد حلم

والليله أصبح حقيقه+

هاجر " وبابا قاله إيه؟؟+

حازم " بابا موافق طبعاً بس هو قاله

هاخذ رأي هاجر ونحدد يوم يجي يعمل فيه

رؤيه شرعيه+

هاجر تبكي فرحاً ولا تستطيع أن تسكت

نفسها

أو ان تجعل دموعها تجف+

هل أصبحت حقيقه؟؟

هل كل ماكنت أراه ف احلامي سيتحقق

ولكن هذه المره أكون فيها زوجه صالحه
حقاً+

هاجر" بقولك إيه قول لبابا إنك قولتلي وإني
هعمل أستخاره

وأرد عليك يا عالم مش يمكن بعد الأستخاره
تظهر حاجات كانت متسخبيه+

حازم" عندك حق .، نعم الفتاه انتي ياهاجر
+.

بعد خروج حازم من غرفة هاجر تذهب
لتتوضاء

وتصلي الأستخاره

وكان في الأسبوع الذي قبله

قد سافر احمد وسعيد إلي السعوديه للوالد
وحبيبه

فربما أحمد قد فاتح والده ف الموضوع

فبدون أن يره هاجر تقدم إليها

تقدم إليها وهو لا يعرف ما شكلها

ماصفاتها

كل ماكان يعرفه هي أنها اخت لحازم وأبنه

لمحمود

وكان يسمع بعض الحديث عنها من حازم

الذي كان يتحدث عن اخته دائما من حبه لها

دون أن يقصد أن يجعل أحد منهم يتعلق

بالآخر+

بعد ادئها الأستخاره

الوالد يفاتح هاجر في موضوع احمد

فترد هاجر قائله+

أنا مش موافقه ياباباااا+

يستعجب كل من في البيت

وأولهم حازم

فهي كانت تحب احمد وكانت تدعو الله به+

الوالد" هي دي حياتك وانتي حره ، بس إيه

سبب رفضك+

هاجر" انا مش موافقه يابابااا إن احمد يبقي

أفضل مني ف الطاعه ويتزوجني

علشان كده اخدت قرار+

بالأتي+

تنظر الأسره لبعضها

ويتنظرون قرار هاجر+

هاجر" القرار هو إني أبقى ملتزمه اكثر من

احمد

وأتنافس انا وهو علي الجنه

مش موافقه أنه يبقي أفضل مني

لكن موافقه بيه كازوج+

حازم" حرام عليكي ياهاجر أنا أيدي كانت

علي قلبي

وقلت إنك مش موافقه مش معقول+

الأب" علي فكرة الله ياهاجر هنعهد معاد مع

الحج ماهر

وعلي مايجو من السعوديه

وكده تكوني جهزتي نفسك

هينزلو الأول علي بيتهم في القاهره

وهو ناوي أن شاء الله

علي كتب كتاب علي طول

وبعدها يرتب اجراءات السفر لفرنسا

ويحجز طياره وتسافري معاه لأنه هيشغل

في مركز لنشر الإسلام هناك+

الأم " هاجر...؟؟!! هاجر هتسافر وتبعد عني لأ

أنا مش موافقه+

الوالد" هو حد يطول إنه بنته تتزوج وتبقي

داعيه في فرنسا+

الأم" طب علي الأقل تسافر شهر وتيجي

شهر اللي بعده+

هاجر" ياأمي يا حبيبتني انتي عارفه إني مش

هستغني عنك

وأنتي في قلبي

بس ادعيلي ربنا يصلح ليا حالي +

ينتهي الحديث مع العائله

بالدعاء لهاجر ان تسعد ف حياتها الدنيا

والأخره

وان يرزقها بالخير دائماً+

وبعد تحديد المعاد المناسب لحضور احمد

وعائلته

يأتي اللقاء المنتظر

القاء الذي سيراه احمد هاجر فيه

للمره الأولي وستتكلم فيه هاجر مع أحمد

للمره الأولي +

أحساس إن شخص دائماً يحكي لك عنه

وفي حياتك مع تحدثت إليه قط +

حبيبه واحمد ف الصاله

ومحمود وحازم

كلهم ينتظرون هاجر إلي ان تأتي+

هاجر محرجه جداً فهي أول مره منذ سنوات

أن تخرج كاشفه وجهها علي من ليس من

محارمها+

تخرج ورأسها بالأرض ولا تتحدث بكلمة

وتجلس بجورا حازم+

حازم" ف إيه يا أحمد انت وهاجر

أنتم جاين تغضو البصر دلوقتي

مش وقتكو خالص

يلا شوفو بعض بقا+

احمد " أضحك الله سنك "ارجوك يا حازم

بلاش احراج اكثر من كده+

الوالد" لو عاوز تسأل هاجر عن أي سؤال

قول وبلاش حخل

ده زواج يعني يا أحمد ، وانتي يا هاجر نفس

الكلام باردو+

احمد" والله ياعمو انا مكنتش عاوز اعمل

رؤيه شرعيه أصلاً

كفايه انها فتاه بالعفاف تجملت

والحياء تزينت+

حازم" أوبا بقا يا احمد بتعاكس هاجر قدامي

طب أستني طيب لما أمشي+

الكل يضحك وهاجر تبتسم أبتسامه الخجل

والكسوف+

ويستمررون ف الحديث

وبعدها يحدودن وقت ليأتي فيه الحج ماهر

والأتفاق علي المهر+

فتقاطعهم هاجر قائله " أنا مش عاوزه مهر

فلوس

انا عاوزه مهري سورة مريم+

احمد" علي كده همدفعلك مهرك دلوقتي

لأني حافظ القرءان الحمدلله+

الكل يتفاجئ بقرار هاجر

الذي كان متوقع بعض الشئ+

هاجر" خلاص حازم يبقي يقعد معاك

وتسمعله السورة+

حازم " يابنتي بصي لأحمد وأنتي بتتكلمي
أرفعي راسك من الأرض +

احمد " ليك يوم يا حازم

والله هصر إني اجي معاك وانت بتخطب

علشان اخرجك كل شويه +

حازم " لأ خلاص انا أسف..، عموماً يعني

أنا عاوزه أسمعلك دلوقتي بقا هااااا +

ماليش دعوة عاوز مهر اختي دلوقتي +

احمد " دلوقتي المغرب يأذن وننزل نصلي
وأقولك ف المسجد

ولم يكمل احمد كلمته إلا وأذان المغرب "
الله اكبر الله اكبر +

حازم " انا متوضي يلا ننزل +

الوالد " حازم أستني ، علي الأقل أحمد يشرب

العصير

ويرتاح شويه+

أحمد " لأ ياعمو متشكر أنا هنزل دلوقتي

أصلي+

الوالد " طيب انا جاي معاكم+

تدخل هاجر غرفتها وتنادي علي حازم+

حازم " ايوة ياعروسه ؟؟ أؤمرويني+

هاجر " عاوزك تسجل لأحمد علشان أسمع

صوته

وكمان علشان أتاكد من حفظه للسوره+

حازم " عنيا ليكي

يلا انا هنزل وانتي أقعدي مع حبيبه برا

وهما كده كده شويه

وهيمشو علشان يلحقو القطر+

وينزل أحمد وحازم والوالد للمسجد

ويجلس هاجر مع حبيبه+

تتحدث هاجر عن نفسها وعن ماتكره

وماتحبه+

وبعدا مرور الوقت يرجع حازم ووالوالد

واحمد يتصل بحبيه

ان تنزل إليه+

حازم "أحمد مش عاوز يرجع تاني

وقال خلي حبيبه تنزل

علشان متاخر علي القطر

بِ علي فكره بقا انا انا عمري ماشوفت مهر

بيبي قبل الخطوبه+

هاجر" مش انت إالي قلت عاوز أختبرك

أنا مالي+

حبيبه " طيب معلش هنزل لأحمد لأنه

بيتصل بيه

سلام عليكم+

هاجر" هااااا سمعني صوته+

حازم" نسيت أسجل+

هاجر" انت بتهزر أنا عاوزه أسمع صوته+

حازم" اه بهزر .. أستني نشغله ونسمعه كلنا

ماشاء الله بجد صوته اكثر من رائع مش

غلط خالص+

بيتدي حازم في تشغيل الصوت

فتتفاجئ هاجر بأن تملك الصوت الذي كانت

تسمعه في الحلم+

حازم حازم ده هو ده نفس الصوت إلي كنت

بسمعه في الحلم انا مش مصدقاً!!!!!!

دي بقت حقيقه الحمدلله الحمدلله+

بأختصاراً للأحداث

تتزوج هاجر احمد وتساfer لفرنسا

بعد الزواج مباشراً+

وياخذ احمد هاجر للبيت الذي اشتراه

مخصوص لعيش فيه مع زوجته+

ويوعدها بأداء مناسك الحج ذلك العام

لبيارك الله لهم ف زواجهم+

أحمد في بيته الجديد

مه زوجته التي كان يدع الله دائما بها+

احمد " اللهم إني أسألك خيرها اللهم اجعلها

صالحه +

يأخذ احمد هاجر من أيديها برفق

ويغمض عنيتها +

احمد " متفتحتيش عينك غير لما أقولك +

وبعد دقائق

أحمد " فتحي خلاص +

تفتح هاجر عنيتها علي حديقه جميله +

احمد " انا كنت دايماً بتابع أعمال بناء المنزل

مع خالتي بالتليفون +

هاجر " أحمد هي إلي هناك دي مرجيحه +

احمد " للأسف اه . +

هاجر " للأسف ؟!! +

احمد" أيوۃ ياستي عرفت إنك بتحبي

المرجيحه أوي

صممت إني أعملك واحده هنا

بس يارب متنشغليش بيها عن الدعوة

ومتنسيش هدفنا+

هاجر" طب يلااا بقا انا عاوزه اجر بها+

احمد" بس كده يلا نرووووح+

بس هقولك علي حاجه مهمه+

عارفه ياهاجر إني طول عمري بحلم باليوم

إلي زوجتي هتشاركني فيه

حلم حياتي وهو الدعوة لله

وكنت دائماً بدعي ربنا باليوم ده+

هاجر" انت عارف بقا أني انا قصتي بداعت

معاك بحلم وانتهت بحقيقه+

وهنا أبتدا مشوار هاجر واحمد ف الدعوه لإلي

الله عز وجل+

تمت بحمد الله